

## في هذا العدد..

كلمة المحرر

القصيدة

عن الكاتب الفرنسي

جان جاك نرئارد

بين معهد الكرنك وخليج المجمع

حديث بمناسبة خطوبة

سمو الاميرة فوزية

في حفلة المعهد الملكي

للموسيقى العربية

محرر الجامعة التي يقدم

بهذه المناسبة

تعليقات على ام اخبار

الاسبوع السياسية

كتاب في صفحة

نوت عنخ آمون

من عماد الدين الى مستشفى المجاذيب

سينما

تعليقات عن أم أفلام العالم

من أجل امرأة

قصة حب مصرية

انوار المدينة

القاهرة في الليل

مجلة مسرحية كاملة

الالعاب الرياضية

ماشق

قصة حب كاملة

الرؤيا

من روائع الادب العربي

فرانسيس دريك





Handwritten text in the top right corner, possibly a title or date, written in a cursive script.

1891

1891

1891

Handwritten text in the middle left section, possibly a section header or a list item.

Handwritten list or notes in the middle left section, consisting of approximately 15 lines of text in a cursive script.

Handwritten text at the bottom left corner, possibly a footer or a date.



# كلية التجارة

دعيت الجمعية العمومية للمحامين الاهليين الى الانعقاد في ٢٤ يونيو الجاري للنظر في بعض شؤون هذه الطائفة التي لم يختلف المصريون مرة علي أنها تصدر الطوائف المثقفة في مصر. وأهم ماسوف تناقش فيه هذه الجمعية أمران. ولهما اهمال وزارة المالية ادراج اعتمادا عانة صندوق معاشات المحامين وهو الاعتماد الذي كان سعادة وزير المالية في الوزارة السابقة قد صرح بأنه سوف يدرجه في ميزانية السنة الحالية، والثاني اغفال وزارة الحقاينة احترام التقليد الذي درجت عليه الحكومات السابقة بشأن تعيين نسبة معينة من المحامين الاهليين في وظائف القضاء والنيابة.

ولاشك أن من حق المحامين أن يطالبوا بتحقيق الوعود الرسمية التي قطعها الحكومات على نفسها لرفع مستوى طاقتهم وأن يحتجوا على اغفال التقاليد التي وضعت للحفاظ على حقوقهم. ولكن من واجهم أيضا أن يبحثوا عن وسائل أخرى غير رسمية يصلون عن طريقها الى اعلاء شأن المحاماة وتوفير ابواب العمل الشريف للمحامين. الى جانب اعانات وزارة المالية وتعيينات وزارة الحقاينة معدان تضاعف جدول المحامين وازدحم ازدحاما حاشدا. وفي هذا — لو وقفوا — يضربون خير مثل لغيرهم من طوائف المتعلمين والواقع أن أزمة المحاماة في مصر لم تنشأ من زيادة عدد المحامين فقط بل من اغفال الاستفادة بخبرة المحامين الفتيمة ومرانهم القضائي في الاعمال التي لا يجب أن يهد بها الي غيرهم.

ومن المشاهد المسلم به أن المرافق الصناعية والتجارية والاقتصادية في مصر تتولاها وتكاد تحتكرها شركات أجنبية برؤوس أموال ضخمة نالت على اشائها واستقرارها الا عوام الطويلة وهذه الشركات تبشر أثناء تحقيق برنامجها الاقتصادي أعمالا قضائية فنية بحتة. ولكنها اعتادت لتلجأ مطلقا الى المحامين الاهليين في مباشرة تلك الاعمال بل درجت علي أن تنشيء (أقلاما) قضائية يتولاها غير المتعنين ممن

خيل اليها أن المران قد أهلهم لمباشرة تلك الاعمال. وأن تعهد باستشاراتها القضائية الى محامين أجانب يتمون بجنسياتهم الى الدول التي تنتمي اليها تلك الشركات ونظرة واحدة الى آخر إحصاء رسمي لدى نفوذ تلك الشركات وضخامة استقلالها للمرافق المصرية تكفي للاقتناع بأن الوقت قد أزف لكي تنظم أعمالها القضائية علي أساس الاستفادة بخبرة المحامين الاهليين الذين يؤدون عملهم أمام محاكم القانون العام وهي المحاكم الاهلية

مجموع رؤوس أموال شركات بنوك الرهن العقاري والزراعي يبلغ ثمانية ملايين وأربعمائة وخمسة الفا وثلاثمائة وثلاثين وثمانين جنيتها، وبنوك الاعمال والايداع والخصم يبلغ خمسة ملايين وستائة وتسعة عشر الفا وسبعمائة وخمسين جنيتها والشركات المالية يبلغ خمسمائة واثنين وعشرين الفا وثمانية وأربعين جنيتها وشركات الاراضي الزراعية يبلغ ثلاثة ملايين وأربعمائة وستة وثمانين الفا ومائتين وأربعة وأربعين جنيتها وشركات أراضي البناء يبلغ مليونين وتسعمائة وثلاثة وعشرين الفا ومائة واثنين وعشرين جنيتها، وشركات أراضي الزراعة والبناء يبلغ أربعة ملايين وستائة وخمسة وعشرين الفا وأربعمائة وثلاثة وتسعين جنيتها، وشركات النقل البرية والبحرية يبلغ مليونين وستائة وثلاثة وسبعين الفا ومائتين واثنين من الجنيها، وشركات النقل بالبحر والنهر ثمانمائة وستين الفا وثلاثم وستين جنيتها وشركات الترع يبلغ ستة ملايين ومائتين وواحد وتسعين الفا ومائتين وثلاثة وثلاثين جنيتها وشركات المياه يبلغ مليوناً وخمسين الفا وتسعمائة وثمانين من الجنيها، وشركات الري يبلغ مائتين وستين الفا من الجنيها، وشركات الخليج والحكس والتكرير يبلغ مليونين وسبعمائة وستة وسبعين الفا وستائة وأربعة وثلاثين جنيتها وشركات صناعة البناء يبلغ مليوناً وسبعين الفا ومائتين وخمسة وتسعين جنيتها، وشركات صناعة المواد الغذائية يبلغ مليوناً ومائة

وتسعة وأربعين الفا وسبعمائة واثنى عشر جنيتها والشركات الصناعية المختلفة يبلغ أربعة ملايين وثلاثمائة واثنين وثلاثين الفا وتسعمائة وسبعة وعشرين جنيتها، والشركات التجارية ثمانية ملايين وسبعمائة وثلاثة عشر الفا وثمانمائة وثلاثة وسبعين جنيتها، وشركات الفنادق يبلغ مليوناً ومائة وستة وخمسين الفا وتسعمائة وتسعة وستين جنيتها، وشركات المناجم يبلغ مليونين ومائتين وستين الفا وتسعمائة وخمسين جنيتها، والشركات المختلفة يبلغ خمسمائة وأربعة وتسعين الفا وأربعمائة وخمسة وسبعين جنيتها، أي أن مجموع رؤوس أموال هذه الشركات يبلغ ثمانية وخمسين مليوناً وسبعمائة وثلاثة وسبعين الفا وثلاثمائة وثلاثة وخمسين جنيتها. والغالبية العظمى لهذه الشركات أجنبية ومع ذلك فهي تعمل في مصر وتستغل مرافق مصرية صميمة وتتصل اتصالاً يومياً بالمصريين دون أن تنقبه الى أن من مصلحتها ومصلحة عملائها أن يتولى الناحية القضائية من أعمالها ولها خطورتها ودقتها وخطرها — ذوا الخبرة من المحامين الذين يعرفون لغة البلاد. ويؤدون عملهم أمام محاكمها الاهلية ولذلك اقترح أن توافق الجمعية العمومية للمحامين الاهليين على تكليف أحد أعضائها من الشيوخ أو النواب بتقديم مشروع قانون الى البرلمان يقضي بوجوب أن يكون لكل شركة من شركات المساهمة التي تعمل في مصر مستشار قضائي تختاره الشركة صاحبة الشأن من بين المحامين المقيدة أسماؤهم أمام محكمة النقض والارام اذا كان رأس مالها مائتي الفان الجنيهاً أو أكثر ومن المحامين المقيدة أسماؤهم أمام محاكم الاستئناف العليا الاهلية اذا قل رأس مالها عن ذلك

وفي يقيني أن هذا الاجراء التشريعي السليم الذي له مثيل في معظم الدول العظمى يحقق مصلحة فائت علي الشركات التي تعمل في مصر دون أن يكلفها شيئاً كما أنه سيفتح أبواب عمل مشروع أمام عدد كبير من المحامين الذين يفضلون مباشرة عملهم القضائي خارج وزارات الحكومة

محمد كامل الحامي



# الغيرة

عن الكاتب الفرنسي جان جاك برنار  
بقلم محمود كامل المحامي

ولأأكتفك قبل كل شيء أنني اعتديت على عنوان القصة بجملة « الغيرة » مع أنه في الأصل Le Feu qui reprend mai وشتان بين الأصل والترجمة العربية التي اخترتها والتي لم أجد مناصبا إلا لتجاء إليها لا تظهر للقاري الموضوع الذي أراد المؤلف جان جاك برنار أن يعالجه في قصته . فوفق فيه التوفيق كله

ثم أحب بعد ذلك أن أقول لك أن هذه القصة لها قصة هي الأخرى جديدة بأن نعرفها . فؤلها من الكتاب الشبان الذين يحددون في المسرح ولا يعينهم كثير ارضي أصحاب المسارح عن هذا التجديد أم غضبوا ولذلك كان نصيب هذه القصة التي ألخصها لك الرقص من جميع المسارح التي عرضت عليها رغم روعة القصة ودقتها وتوفيق المؤلف الشاب في كتابتها توفيقا أجمع علي الإعجاب به النقاد الذين شاهدوها بعدئذ . ولقد اضطر المؤلف ازاء ذلك إلى أن يعطي قصته إلى جماعة من الجماعات المسرحية التي تخرج امثال هذه القصص التي ترفضها المسارح تعنتا وتعتسا وهي جمعية تأسست في عام ١٨٨٦ وأخرجت قصصا عديدة . ومنذ ذلك الوقت اضطرت المسارح بعدها إلى اخراجها معترفة بخطئها في رفضها ولقد مثلت هذه القصة التي ألخصها للمرة الاولى بواسطة تلك الجماعة العتيدة في يونيو عام ١٩٢١ على مسرح انطوان فقا بلما النقاد — كما قلت لك — بكل تقدير وإعجاب وسأقتصر علي ترجمة رأي الناقد فرنارد جريج في مجلة « كوميديا » اذ قال عنها :

« انها دراسة للغيرة يندر أن أجد لها مثيلا في غيرها من القصص المسرحية أو العادية وهي صادقة التعبير الي حد أنها تتخذ مكانها بمسائب الاعمال الفنية ( الكلاسيك ) . ويتسم فن جان برنار بطابع انساني يميزه عن غيره . ولا أجد اجمل من ذلك الفن الذي اثبت ان صاحبه له ذوق عظيم . ان جان برنار قوة من القوات التي يعتد بها في الوقت الحاضر »

\*\*\*

هو مسكن بسيط متواضع في قرية صغيرة من قرى فرنسا صاحبه مدرس في إحدى المدارس الابتدائية يدعى أندريه ميران وقد ذهب إلى ساحة القتال ليؤدي واجبه في الحرب العظمى اذ نحن الآن في نوفمبر عام ١٩١٨ وقد أخذت زوجته بلانش — وهي شابة تصغر زوجها بعشرة أعوام — تتحدث إلى صديقة لها تدعى جان فتفهم من حديثها أن بلانش قد انقضت عليها أعوام لم تر فيها زوجها أندريه ولم نسمع عنه شيئا وأنها عرفت أخيرا بعد اعلان الهدنة ان الأمر قد فك عقالم وان أوبتهم إلى الوطن منتظرة من وقت إلى آخر ولوانها لا تدرى على وجه التحقيق ما اذا كان زوجها بينهم ام لا وهل مات او انه على قيد الحياة ؟ وتحس من حديث بلانش أنها تحب زوجها النائي الذي لا تعلم اذا كان الله سيرد غربته ام لا . ولكنك لا تعرف إلى جانب ذلك انها قد استضافت في اثناء غيابها ضابطا اميركيا

من وقدوا علي فرنسا للاشتراك مع الحلفاء وقد فعلت ذلك بناء على رجاء عمدة القرية واحتذاء لغيرها من الاسرات الفرنسية التي آوت عددا كبيرا من جنود الجيش الاميركي وتلاحظ جان أن صديقها تميل إلى ذلك الضابط الشاب ميلا خاصا . ولكن بلانش تنكر ذلك انكارا تاما ولا نجد جان مناصبا من ان تخبرها بأن تجارها في الحياة قد علمتها كيف تعرف ما تفتق به قلوب النساء . وهنا تعلم ان جان امرأة متزوجة هي الأخرى ولكنها أحببت شخصا آخر وخانت زوجها معه وتذكر بلانش ان ذلك الضابط الاميركي انما هو صديق مذهب ذكي . وانه قد فاتحها في امور عديدة وطلب اليها ان ترحل معه إلى امريكا ولكنها فكرت في زوجها أندريه وفي مبلغ الحزن الذي يستولي عليه عند ما يعود فلا يجدها في البيت فرفضت ما عرضه عليها وتساءل جان اذ ذاك ساخرة عما حدا بصديقها إلى التفكير فيما يمكن ان يحدث لو انها رحلت مع الضابط إلى امريكا وتعلق على ذلك بقولها .

— عند ما يعترم المرء الا يفعل شيئا فانه لا يفكر فيه بعد ذلك وينتهي الأمر . ولكنه اذا بدأ يتخيل ما يمكن ان يحدث عند ما يفعله فان هذا يدل علي انه ليس مطمئنا إلى انه محق في عزمه الا بفعله . وتخرج بلانش بعد ذلك لقضاء امر ويقبل الاب ميران والد أندريه وهو شيخ في الخامسة والسبعين من عمره ولا يكاد يتحدث إلى جان حتى تعرف ان هناك خبرا قد وصل القرية عن عودة بعض اسرى الحرب إلى القرية . وهو كبير الامل في ان يعود ابنه بعد ساعة

وتنقضي فترة تعود فيها بلانش وتخرج الاب ميران ثم لا يلبث ان يفتح الباب وقد تهلل وجهه فرحا وسرورا ويدخل ابنه أندريه وهو ممزق الثياب مغبر اللحية . زرى المظهر . وتسرع بلانش إليه فيتعاق الاثنان ويدوم عناقهما طويلا ويتعاهدان



حديثاً شائعاً لهذا نحننا كنت اود ان اترجمه لك ، ولكنى اكتفى بأن أنقل جزءا منه فى تنظر الى ثيابه القذرة فيقول لها .

— لا تلتفتى الى هذه الثياب لقد أعطونى ثيابا اخرى امس مساء ولكنى فضلت الحبي . بهذه الثياب لانها هى التى سافرت بها . هذا فطيع لا تنظرى اليها فتجيبه :

— اننى أحبك مع ذلك  
— لقد هربت

— أجل . . . لا . لم تهرم  
— أما أنت فلم تغيري تقريبا  
— ولكننى تمذبت كثيرا

ويتبادل الزوجان حديثهما على هذا النمط فيذكران الحرب وأحوالها . ويفكر اندريه فى غسل يديه ، وتحضر له بلانش أثناء به ماء يضع فيه يديه طويلا وهو يستعذب العودة الى الجو المنزلى الهادى . الوديع ثم يخرج يديه ويوجه الى أحد الادراج فيفتحه ويخرج منه منشفتين وهو يقول  
— ان منشفتى لاتزال بجانب منشفتك

وتسرع بلانش فطلب اليه ان يعيدها الى مكانها وهى تقول :

بلانش — انها ليست منشفتك  
اندريه — ولكن . . .

بلانش — سأحكي لك . . . لقد اضطررت ان اسكن ضابطا امريكيا . . . هيا بنا الى المائدة ( تخرج بسرعة )

اندريه ( يقترب فى حركة آلية الى المائدة ويجلس ثم يتناول ادوات الطعام ولكنه يعيدها ثانية وبقه وهو يفكر مضطربا ويتمتم ) :

— ضابط امريكى  
\* \* \*

فاذا كان الفصل الثانى فقد انقضت بضعة أسابيع : استقر فيها اندريه تحت سقف بيته وأخذت تنشب بينه وبين زوجته مناقشات حادة تدور كلها حول غير

الزوج من ذلك الضابط الامريكى الذى كانت قد اضافته الزوجة فى البيت فهو يتهمها بأن أمورا لا بد أن تكون قد حدثت بينها وبينه . وبأنه لا يصدق أنها ظلت تعاشره وحدها فى البيت دون أن تحدث تلك الامور ، وهى تنكر ذلك وتبكي ثم لاتتالك نفسها فى المرة الاخيرة فتخرج الى الكنيسة مع أن هذا ليس من عادتها . ويقبل الاب ميران فيدلي اليه ابته بالشكوك التى تساوره من سلوك زوجته فى أثناء غيابها فيفزع الاب لذلك ويؤكد لابته ان زوجته كانت مثال المرأة الوفية المخلصة . ولكن اندريه لا يطمئن الى ذلك فهو يعرف أن والده لم يكن يقيم معها فى البيت وانما كان يتردد عليها من وقت الى آخر . وغلو فى ذلك فيذكر لوالده ان مظاهر النساء تخدع وأنه عندما كان فى الحرب علم من زميل له أن له عشيقة متزوجة فى القرية لا يظن احد مطلقا أنها تخون زوجها ومع ذلك فقد خائته وان هذه الزوجة الخائنة يعرفها هو ويعرفها والده ويظنان فيها الطهر والعفاف

ويخرج الاب ثم تقبل جان صديقة بلانش فيصارحها اندريه بما يجول فى صدره وعندئذ تسرع بالدفاع عن صديقتها . وتؤكد له ان بلانش لو كانت تعمل فى صدرها سرا خاصا لما استطاعت ان تقاوم طويلا ولا فضت به اليه . وهنا يقول لها فجاءه :

— جان ! اجيبينى وانظرى بعينك الى عيني

فتفعل ويطلب اليها مرة اخرى ان تؤكد طهر زوجته فتؤكد له ، وبدور بينهما هذا الحديث :

اندريه — ولكن كيف استطيع ان اصدقك ؟

جان — ماذا تريد ان تقوله ؟  
اندريه — هل تعلمين ان صديقك « لوبان » قد مات بين ذراعى ؟  
فتفهم جان ما يقصد اليه . فلوبان هذا هو

عشيقتها الذى كانت تخون زوجها معه وهنا تعلم أنت أن تلك الزوجة التى كان يحدث اندريه والده عنها انما هى جان نفسها وتعترف جان بتلك العلاقة التى كانت بينها وبين لوبان . ولكنها تذكر انها هفوة من هفوات الشباب . ويسألها اندريه عما تقول فى ان زوجها قد ظل يعيش معها سنوات طويلة ينظر الى عينيها فيرى الطهر والوفاء كما يرى هو فى عيني زوجته مع أنها كانت تحمل فى صدرها سرا رهيبا ؟ ولكنها تجيبه بأنها قد أفضت الى زوجها بذلك السر وتقول وهى ترن كلماتها

— لا . لا . هل تظن أنه يمكن للمرأة أن تكذب الى الاب وهى تعيش مع زوجها جنبا إلى جنب ؟ ان السر الذى يكتمه القم تفضحه العينان . لم أستطع . . . ومن غيرى يستطيع ؟

وتعود بلانش من الكنيسة وتلقاها اندريه فى حنان وحب ، وينسى تلك الشكوك التى كانت تساوره الى لحظة قريبة ويدلى اليها بما دار بينه وبين جان ، وما عاشه من عشيقها لوبان وهو يموت بين ذراعيه فى ساحة القتال فتخبره بلانش بأن جان لاتحب زوجها كما تحبه هي . ويفتح لها ذراعيه فيتماقنان ولكنها لا يلبث أن يدفعها عنه ثم يقترب من المدفأة ويجلس على أحد المقاعد فتسأله

— ماذا بك ؟  
فيجيبها :

— ألم يكن يجلس هنا هو أيضا ؟  
— هو . . . آه . . . اسكت

— ألم تكونى تظلمين منه السكوت عندما كان يتكلم عنى ( يقف ) أما كتما — كما نحن الآن — اثنتين فى هذه الغرفة ؟ ( يجيل بصره ) آه . . . ومع ذلك فان ظله يتبعنى . انه لا يزال هنا حاضرا معنا . وكأنه يعيش متقمصا جسديك

وهكذا تشد الغيرة باندريه . ويطلب اليها ان تصارحه بأن ذلك الضابط الامريكى كان ندلا وأنه طلب منها أمورا رفضتها



وأيتها عليه. ولكنها تجيبه بأنه لم يكن نذلاً ولا مجرماً

وتقبل جان اذذاك ويخرج اندرية .  
وتناولها جان رسالة اخذتها من ساعي البريد  
معنونة باسم بلانش . ولا تكاد الاخيرة تلقى  
نظرة على الرسالة حتي تعلم أنها من ذلك الضابط  
الامير كي . وتعلن رغبتها في أن تذهب وتعطى  
الرسالة لزوجها حتي يكون ذلك دليلاً على وفائها  
ولكنها تتردد فهي لا تعلم ما تحتوى عليه  
الرسالة . وتتساءل

بلانش — جان . جان .. ألا يحسن أن  
أمزقها ؟

جان — ماذا أقول لك ؟

بلانش — لا أدري . هل أريه الرسالة  
ماذا يظن . ( نجاة ) لا

جان — احذري

( ودون أن تجيب تنظر بلانش الى باب  
الغرفة ثم الى الرسالة ونجاة تفضها وتبدأ في  
القراءة )

\*\*\*

فإذا كان الفصل الاخير اشتد النفور بين  
بلانش وزوجها . وأنت تعرف ذلك — كما  
عرفت معظم حوادث القصة — من حديث  
يدور بين بلانش وصديقها جان . بل ان  
هذا النفور قد وصل الي حد أن الزوجة قد  
بدأت تنكر في هجر زوجها والحقاق  
بصديقها . فإذا لامتها جان على ذلك أجابها  
بأنها كانت في أثناء غياب زوجها في الأسر  
تشعر بأن واجبها يقضى عليها بالوفاء له .  
ولكنه الآن قد رجع لمعه هو اندرية الذي  
كانت تعرفه من قبل . كما تعرف  
من هذا الحديث ان رسولا حضر  
أمس من قبل الضابط الامير كي واتفق  
معه على الموعد الذي يمكن أن تلحق صديقها  
فيه .

ويقبل اندرية ويغاضيه زوجته بأن  
هناك عدة شهود رأوا عشيقها الامير كي  
يمر في الطريق الذي فيه البيت ولكنها تنكر  
ذلك فيؤكدها أنه قد شتم رائحة الدخان  
لذي اعتاد الامير كيون أن يدخنه وهو

يصعد سلم البيت . ولا تجد بلانش مناصاً  
أمام ذلك من أن تعترف له بأن رجلاً  
امير كي قد حضر اليها مرسلًا من ذلك  
الضابط ، فيتور اندرية ويهجم عليها ويهجم  
بضربها فتصارعها بأنها اعترفت الرحيل  
لتلحق بعشيقها في أمير كا ويدهش الزوج  
لذلك غاية الدهشة ويظن أنها تهزل ويتمهما  
بالكذب كما كذبت عليه طوال الشهرين  
الماضين . وتعود اذ ذاك فتذكر له انها  
لاتود الرحيل ويظل هو معتقدا انها خائفة  
مع غيره فتقول له :

— اقسم لك بأعوام الحب والهناء التي  
قضيتها معا . وبكل ما كان عزيزاً علينا  
وبذكرى والدي الذين أحبتهم ، اقسم  
بكل ذلك يا اندرية على أنني لم أكن عشيقته  
وبلن الزوج بعد ذلك . ويدور بين  
الاثنتين حوار بديع فيه ثورة وعتاب ولوم  
وحنان . ويصارحها بأنه يستطيع أن يقهرها  
على البقاء ، فتعترف بأنه اقوى منها وأنه  
يستطيع قهرها ولكنها تتساءل عما تكون  
عليه حياتها بعد ذلك . وتذكر في هذه  
اللحظة تلك الايام الماضية ، أيام الحب والطمأنينة  
والشباب أيام كان يقهرها بالقوة على اتيان

امور تثير في نفسها اليوم أعز الذكريات ؟  
ويقترب منها أندريه وهو يقول :

— اسكتي .. اني أحبك

ويقبل الاب ميران ويكرر أمام ابنه  
ماسبق أن ذكره عن شقاء بلانش مدى  
اربعة أعوام قضاهما زوجها بعيداً عنها  
ويتأثر الزوجان لذلك . وتقول بلانش  
انها لا تستطيع الرحيل إلا بعد أن تستوثق  
من الطريقة التي سوف يعيش بها بعدها .  
وتنتهي القصة بهذا الحوار البديع :

بلانش — هل سوف تبقى هنا وحيداً  
في ليالى الشتاء التي لا تنتهي ؟

اندرية اسكتي . اسكتي

بلانش — هل سوف تقضي أيام الاحد  
وحيداً بين هذا الالام الذي رأنا معاً متحدثين  
في حياة واحدة ؟

اندرية ( يحجب وجهه في يديه ) —  
اشفق على :

بلانش ( تتقدم اليه وقد ضمت يديها )  
لقد جرت هذا . انه فظيع !

اندرية — بلاش .. بلاش  
بلانش ( ساقطة على المقعد بجانبه أمام  
نار المدفأة ) — آه كيف تريدني ان ارحل ؟

## الشركة المصرية المالية للتجارة والصناعة

( سيفينا )

### شركة مساهمة مصرية

مؤسسه بموجب المرسوم الملكي المؤرخ ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨

والمنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ٥ مارس سنة ١٩٣٨

مركزها الرئيسي — ٢٣ شارع المدايق — القاهرة

تقبل الودائع تحت الطلب وللدفع ميعينه — تحصيل وخصم كيالات —

اعتمادات مالية بمسندات — شيكات علي مصر والخارج — شراء وبيع  
العملة الاجنبية — عمليات الكيويو — عمليات البورصة لمشتري وبيع  
الاوراق المالية بالتقسيط — ايداع الاسهم والسندات — تحصيل  
الكوبونات — صناديق التوفير — وبالجملة تقوم بجميع أعمال البنوك



# نقحه الوادي المقدس الى امبراطورية الاسد صاحب السيف

« حديث بمناسبة الخطوبة الملكية السعيدة »

وغيرهم من آله مصر . . . وقام تلامذة اعوتب  
اله الطب ونحوت وخنسورب الحكمة وشدوا  
الرجال الى قصر فرعون . . . ومن بين  
آلاف الاخصائيين اختار احسن ملك  
الوجهين وصاحب التاجين مهرة الاطباء  
وارسلهم الى بلاد فارس لمدادوا عيني والدة  
الملك كمبوزيا . . .

وسمع العاهل الفارسي من وفد مصر  
الشيء الكثير عنها وعن حضارتها ومجدها  
كما علم أن هناك على ضفاف النيل زهرة  
جميلة حري بها أن تعطر آفاق فارس وكان  
أن فكر في أن يتصل بملك مصر أحسن  
عن طريق المصاهرة

وماد وفد الاطباء المصريين محملا  
بالهدايا و . . . مصحوبا بوفد من فارس  
يخطبون الاميرة المصرية الجميلة نايتيس  
ورضي أحسن بكبوزيا لابنته زواجا وأعدت  
معدات الزواج فجهز العروس بها وأعددها  
للسفر . . . وخرجت مصر بأسرها تودع  
أميرتها الجميلة الذاهبة الى مملكة أخرى  
لتحكما مع عاهلها الفاتح الجبار

وركت نايتيس عند وصولها هودجا ذهبيا  
حمله أشرف فارس على أعناقهم مبالغة في تكرمها  
وخرج العاهل كمبوزيا في ملابسه الحربية  
على ظهور جواده ولقيها في منتصف الطريق  
وكان حبه لها أعظم حب ذكره التاريخ  
اذروست قلبه ونفسه وعواطفه»

مرت هذه المشاهد الزاهرة أمام ناظري  
وأنا في نشوة من نشوات الاحلام . . .  
وعدت بفكري الى مملكة كورش  
وموئل عزابته . . . فلجيت في الرياض ودخلت

الشابة للامير شاه بور محمد رضا بهلوي ولي  
عهد الامبراطورية الفارسية وقتل خطوة  
اولى في سبيل جمع امم الشرق في صعيد  
واحد ليحسوا احساسا مشتركا ويرون  
بعين واحدة وهم متحدون آفاق علوية ترشدهم  
الى المجد . . . المجد الذي شادرة على  
صفحات التاريخ وتهيب بهم ان يجددوا  
ذكره ليعلو ثانية منار الشرق ويشع  
على العالمين اضواء الحكمة والحضارة  
والرقى . . .

ولقد كانت خطوبة موفقة فلا عجب  
ان اهتزت لها القلوب فرحا . . . عرشان  
يجمع بينهما رباط ودي ودوحتان  
كريمتان يتصل فرعاهما . . . ورحلت انصور  
عالما جديدا فتح لنا في بلاد فارس ودنيا  
اخرى اصبحت لفارس في مصر . . . رحت  
افكر وافكر وحلفت في اجواء من  
الخيالات وفجأة . . . رأيت التاريخ  
امامي . . .

« كان هذا منذ نيف والني عام وقد  
قام كورش العظيم يؤسس ملك فارس واتى  
بعده ابنه كمبوزيا «قميز» . . . ارمدت عيني  
والدته زوجة كورش الفاتح وعز على  
اطباء مملكة ولدها الدواء . . . وسمع  
الملك الشاب بحضارة مصر وعلو كعبها في  
العلوم فارسل الى ملكها احسن يسأله للمعونة  
في رمد والدته وطلب منه ان يرسل له امهر  
الاطباء ليعالجوا والدته . . .

ونادى منادى الفرعون في مناحي  
الوادي المقدس . . . وتردد النداء في  
جوانب المعابد فاهتزت اعمدة الكرنك الخالد  
وتسارع كمانه وسدته الى سدة الفرعون وسمع  
النداء علماء ينيس وكهنة آمون ورع وبهاج

حديث لعمرى جميل عذب النغم رائعه  
ذلك الذي رددته ربى الوادي المقدس وقد  
انساب في وسطه النيل الضاحك تنغي  
امواه بهال ما كانت . . . وتجابت  
الاصداء من المشرق للمغرب . . . من الشمال الى  
الجنوب . . . من منبع النهر الى المصب . . .  
من الكوخ للقصر . . . كل مكان . . .  
كل نفس . . . كل قلب . . . كل لسان . . .  
الجميع دون مراعاة للفوارق كانوا يرددون  
في حماس قدسي يسود الفرح نبراته خبير  
الخطوبة الميمونة التي عقدت او اصر صداقة  
بين امتين هما اعرق امم العالم طرا مدينة  
وحضارة وجمعت بين بيتين ملكيين من  
أشرف البيوتات محمدا ومجدا . . .

ولم يقتصر الفرح على الوادي واهليه . . .  
ولا هو اكتفى بان يغمر قلوب احفاد  
الا كاسرة . . . لم يكثف بهؤلاء ولا هو  
رضي ان يغمر قلوب الآخرين فقط بل  
فاض وفاض وتعالى موجاته وتعاظمت  
وكان سخيا كريما فتح العالم جمع من الهناء الوانا  
فبات كل لسان يتحدث وكل قلب يترنم  
وكل نفس سر وكل عين تنقل لغات  
ولغات . . . وتردد النبا السار في اركان  
العالم فتناقله الرواة وشاد به المترنمون . . .  
زهرة بلاد النيل وصاحبة عرش اللوتس  
الشذى العطر الساحر الاربع ستعطر  
سما فارس عندما يجتمع الغصن الاهيف  
الجميل من دوحة الخالد الذكر الفاتح  
الا عظم محمد على بالغصن الغض من دوحة  
الشاه رضا بهلوي امبراطور العجم ومؤسس  
دولتها الحديثة

وككل مصري رقص بالطرب قلبي  
دعند ما اعلنت خطوبة اميرتنا المصرية



القصر الملكي في (كنوسس) .. دخلت  
معايدهم .. انهم يصلون لاهور مازدا ..  
ويخافون شر (امريان) .. وجدت الاميرة  
في هذين الرين شها .. بريها أوزوريس  
وشقيقه الشرير تيفون .. شاهدت حريم  
الملك كبوزيا وخصيانه وقواد جيشه وأمرأه  
مملكته .. شاهدت كل هذا ولكن ...  
كانت الاميرة المصرية في عالم آخر خلقه  
لها .. لم يرض أن تعبد مملكته المحبوبة  
آلهة الفرس فتترك بذلك دين آمون رع  
وبتاح وهارما كيس .. لم يرد ان يجعلها  
تبعد بنحها عن بلادها الحبيبة  
فأحاطها بكل ما يذكرها بها  
كانت بلاد فارس جلية فاحلة بعض  
الشيء .. ليست فيها الحدايق النظرة ولا  
الرياض الفناء التي اعتادت أن تراها الاميرة  
على ضفاف النيل .. أي شيء يسرى عن  
نفس هذه الجميلة ماسوف تحسه من سام ؟  
وبنى كبوزيا (الحدايق المعلقة) لتكون  
متزها لزوجته الجميلة نايتيس .. وأفرد لها  
قصرأ خاصا بعيدة عن جواريه والمحاطى  
والخميمان وعاشت معها أخته القاتنة (أتوسا)  
ووالدته الشبه ضريبة زوجة كورش العظيم  
رأيت هذا كله في ذلك المعرض التاريخي  
الذي احتشدت به رأسي وأنا غارق من  
الخيال رالحبلاء في بحور وبحور ورأيت  
المصرية الجميلة ابنة الفرعون القادر وهي  
تحكم بلاد الفرس وسيدهم  
ورحت أناح عجبة الزمن الجارية التي  
قطعت بي في لحظات قلائل قرون عديدة  
عشت في عوالمها فرأيت من المجد  
آيات ومن السؤدد علامات وعدت  
الى ديانا ... تخيلت الزيجة الثانية بعد ألقى  
عام .. لليل الا كاسرة بمد يده لزهرة النيل ..  
وغمرني خيال مرة أخرى وأنا تصور الموكب  
الملكي الفخم يخرج من القاهرة إلى قطرنا  
الثاني الذي قدر لنا الدهر ان ترتبط وإياه  
ثانية ... وأفراح ستة عشر مليون  
مصري يقيمونها ابتهاجا بزواج اميرتهم ..

ورسحت في خيالى ذلك الموكب الساحر ..  
لن يكون هو دجاذبيا ذلك الذى ستركبه  
اميرتنا المحبوبة بل .. لست ادرى .. ولكن  
لن يكون ذلك اقل من عربة ذهبية رصعة  
بأتمن الجواهر وسيخرج الشعب الفرح  
ملايين وملايين متراصة والكل يهتف والكل  
يدعو والكل يتهل والكل قد استحال الى  
شخص واحد له قلب ضرباته سريعة هائلة  
مغمور بالسعادة مغمم بالسرور .. وسيطبع

## الى راقصة

للشاعر العاطف محمود السنان

للم تكوني ملتي الانظار  
وحثالة الندام والسمار  
لرضيت أن أنسيك عيش مذلة  
ووددت أن الفاك بالاكبار  
ورغبت أن نعيش حياة هناة  
في ظل أيك في الربى متسوار  
حسناء لكن الجمال مسخر  
من لم يصنعه لم يفز بفخار  
هيفاء لكن كم أباد قدحوت  
هذا القوام وكم عني ضار  
شفتاك .. مأبهي وما أزهى وما  
أحلامها في أعين النظار  
لكن عذابى لو علمت .. مضاعف  
في ساعة التفكير والتذكار  
يختال في فكرى خيال مقبل  
فزيد من كدى وحرقة نارى  
وأظل كالنجم الخفوق مسهدا  
لا السهد ينسنى ولا أنا دارى  
وعيونك المعسولة الاطياف كم  
القت على قلبى بريق نضار  
وأشعة أصغى وأتقى معدنا  
كما يشع على الغدير الجارى

لكن نفسي لم تعرها لفته  
يكفيك ما تلقي من أنصار  
من معجب ومتيم ومدله  
يبغيك متعة ليلة ونهار  
ولمن يزيد عطائه عن غيره  
شرف المثول أمامه في الدار  
\*\*\*  
بامضغة الافواه والادهار  
وحديث مرتجع وقصة شار  
لهفى عليك وقد عرفتك زهرة  
تغنوا لديها أجميل الازهار  
أغدا تهب الريح وهي عتية  
فيضيع حسن الزهرة المطار  
ويعر اعصار روم فريسة  
فأراك أنت فريسة الاعصار  
لو أستطيع صنعة أهديتها  
وبذلت جهد الباسل الجبار  
ماض لو كنت الطهور معيشة  
جسما وروحا لا قرينة عار  
لا تزعمى أن الزمان هو الذى  
أرداك بين معاشر أشرار  
أنت الملوثة فى الحياة وأتما  
هذا انتقام الواحد القهار



# عام من حياة شركة مصر للغزل والنسيج واحصائيات أخرى

وقد أعلنت الحرب العظمى سنة ١٩١٤ وانقطعت عنا أكثر الواردات أو زادت أثمانها زيادة كبيرة قامت صناعات كثيرة قضت الضرورات الملحة لعدم قدرتها على منافسة مثيلاتها من المنوعات الأجنبية وهي القديمة بخدمة رجالها الحديثة بالآلات الفنية برؤوس أموالها وقد ساعد على هذه الحالة الخراب لنظام التعريفات الجمركية القديمة إذ كانت الرسوم وحدها قدرها ٨ في المائة من قيمة جميع الواردات فكانت تسوى بين المواد الأولية اللازمة للصناعة المصرية وبين المواد الدخيلة منار من الوجهة الاقتصادية ظالم من الوجهة الاجتماعية حتى حان الوقت وعددت التعريفات ذلك التعديل الاقتصادي الذي رفع من مقدار الرسوم على كثير من المنوعات ولكن مع هذا أبقى مصر على رأس قائمة البلاد ذات تعريفات المعتدلة أتيحت الفرصة لكثير من الصناعات أن تبدأ حياة جديدة تبشر بالرخاء وطول العمر

إن الصناعة المصرية مدينة لاشخاص عملوا منذ الساعة الأولى على تشجيعها في وقت كان الرأس مخم على كثير من النفوس والشك يساور أكثر الناس اقداما وشجاعة ذلك اليهود الهائل الذي قام به رجال بنك مصر : مدحت يكن باشا وظلمت حرب باشا وفؤاد سلطان بك . ذلك اليهود الذي كان من قبيحة بدأت مصر حياة جديدة ناهضة في ميدان الصناعة . أهم ١١ كانت اشجاعة طلعت حرب باشا واقدامه وحزمه ونشاطه المستمر أثر فعال في تقوية الحركة الصناعية المصرية وكان نجاحه ونجاح زملائه ومعاونيه في بنك مصر وفي جميع الاعمال الصناعية التي أنشأوها وأقاموها على أسس متينة من المصيرين الذين عملوا على دعومهم بعد نجاح تجربته الجريئة

الدكتور حافظ عفيفي باشا صفحة ١٨٦ و ١٨٧ من كتابه (على هامش السياسة. بعض مسائلنا القومية)

اليابا اليابان لتضيق اثر هذه الضريبة . كاتخاذها الهند وغيرها سلما لتوريد بضائعها اليها — مما اشرنا اليه في تقريرنا الماضي — حتى ان نصيبها من الواردات القطنية الى مصر كان قد بلغ اكثر من ٧٥ ٪ قبل فرض الضريبة المشار اليها في اواخر سنة ١٩٣٥ ثم نزل بعد فرضها الى نحو ١١ ٪ في سنة ١٩٣٧ والباقي قد توزع على غيرها من البلاد وخاصة تلك التي تابعها في تخفيض العملة كما يتضح من الجدول الآتي .

البلاد	١٩٣٥ كيلو	١٩٣٦ كيلو	١٩٣٧ كيلو
اليابان	١٩٥٦.٠٠٠	٩٧٢٥.٠٠٠	٢٤٤٢.٠٠٠
انجلترا	٢٩٧.٠٠٠	٥٣٧٩.٠٠٠	٤١٧.٠٠٠
ايطاليا	٢٦١٨.٠٠٠	٣١٠٣.٠٠٠	٩٢٥٤.٠٠٠
المجر	٨١.٠٠٠	٧٩٧.٠٠٠	٥٩٣.٠٠٠
بلاد أخرى	٧٣٣.٠٠٠	٣٥٩٦.٠٠٠	٥٤٥٦.٠٠٠
المجموع	٢٥٩٦٢.٠٠٠	٢٢٦.٠٠٠٠	٢١٩١٥.٠٠٠

مصر لم تستفد شيئا مما كانت تتوقعه كنتيجة مباشرة لتأثير هذه الضريبة ، بل استفادت به بعض البلاد التي حلت في السوق المصرية محل اليابان

ناشئة كادت المزاحمة الأجنبية العنيفة ان تتمكن من القضاء عليها — لا قدر الله والحكومة المصرية فيما اتخذته في هذا الصدد انما تجرى على سنن المنطق والانصاف ، وتستكمل واجبها حيال الصناعة المحلية . فانها فرضت — كاتعاملون — في اواخر سنة ١٩٣٥ على الواردات اليابانية ضريبة الـ ٤٠ ٪ تعويضا لبعض فرق العملة . ولكن ذلك لم يجدد الصناعة المحلية ففعا نظرا للحيل العديدة التي لجأت

تعديل الرسوم الجمركية هذا ، ومن علامات التوفيق ان قد تحقق في اوائل عام ١٩٣٨ ما يبع صوتنا في طلبه منذ سنة ١٩٣٣ ونعني به تعديل وتنسيق رسوم التعريفات الجمركية . فقد قررت الحكومة زيادة الرسوم الجمركية بمقدار الفرق بين ثمن القطن المصري — لاستطيع شركتنا ان تستعمل غيره بحكم الواجب القومي والقانون — وبين القطن الاجنبي الرديء الذي يستعمله مزاحونا في معظم ما يرد لمصر من الاقمشة القطنية ولو حظ ان تكون زيادة الرسوم على المنسوجات السميكة والمتوسطة التي تنتج مثلها المصانع المحلية ، اما المنسوجات الرفيعة المصنوعة من الخامات الجيدة المتينة كالقطن المصري او الامريكي العالي مثلا فان الرسوم لم تزد عليها الا بنسبة ضئيلة قليلة الاثر اريد بها تناسق الرسوم المختلفة في بنود التعريفات

المنسوجات القطنية الواردة كمية الوارد من المنسوجات القطنية الى مصر قبل فرض ضريبة الـ ٤٠ ٪ . وبعدها لتعويض فرق العملة ومن هذا الجدول يتبين في وضوح ان

وهذه هذه الرسوم الجديدة على الواردات القطنية من جميع البلاد بلا استثناء وكان صنع الحكومة في هذه المسألة صنع كل حكومة رشيدة تفكر على مصلحة بلادها وابنائها غيرة مخمودة اذ ادركت بهذا الصنيع المشكور اتقاد صناعة مصرية



# المرأة الشريرة

عن مجلة القصص الحقيقية

استأجرت فيه الشقة ودون أن أسألها أو عن  
الي بهارة انها وحيدة تماما وقد طلقت زوجها  
منذ سنين مضت

ولما شعرت ان محادثاتها سوف لا تنقطع  
الا بعد أجل طويل وعدتها أنني سأقبل المالك  
واتحدث اليه عن التغييرات اللازمة ثم أخذت  
م أخذت قبعتي ومممت بالانصراف  
فشكرتني كثيرا وهي تقول

— حقا لقد كنت لطيفا جدا معي  
وانني جد آسفة لانني ضيعت منك  
بعض وقتك وأخاف ان تنور لذلك زوجك  
التي اظن أنها تنتظرك بفارغ الصبر لتناول  
الطعام

فأجسمت في نفسي عندما أشارت الى  
زوجتي «الراحلة» وكانت تنظر الي  
بامعان من خلال عينيها العميقة التي ظهرت  
أنها تنظم كثيرا علي اجابتي فقلت لها في  
بطء .

— لست متزوجا فقد توفيت زوجتي  
منذ سبع سنين مضت

وظهرت اذ ذاك في عينيها عسلات  
الارتياح ثم قالت في خفوت وهدهد إنه  
يسرها كثيرا ان تدعوني الى تناول الطعام  
معها في بعض الليالي — ولم أكن في  
احتياج إلى اغضاها فقبلت دعوتها بكل  
سرور .

وبالنسبة للحياة التي عشتها وحيدا  
كنت أشعر بنقص هائل يكتنف حياتي  
المضنية العسيرة.. ووجدتني في اشتياق الى أن  
أقضي ليلتي رفقة هذه المرأة الغير عادية  
— وشعرت انني سوف انتفس الصعداء  
وسوف أشعر براحة تثليج صدرى ووجدت  
من نفسي وازعا علي ان أجلس على حافة  
المنضدة واصوب عيني الى عيني المرأة الجمالسة  
أمامي ينبعث منها سحر خفي

ولم أقبل على مثل ذلك منذ توفيت زوجتي  
ولم يكن ذاك مني من قبيل التنسك  
والتعبد ولكن لانني كنت أمضي كثير  
وقت في لعبة الجولف في المتندي

البقية على صفحة — ٤٣ —

عاملاتنا أن (مسز بليك) تريد محادثتي في  
التليفون فطلبت منها ان تحول المحادثة الى  
«باركلي» ولكنها عادت بعد لحظة لتقول  
ان «مسز بليك» مصرة على محادثتي شخصيا  
— وفي ضجر وألم أجبت طلبها فلما علمت  
ما كانت تريد مني — وكان يتعلق ببعض  
التصليحات في مكنها — حاولت مرة أخرى  
ان احيل الى محادثتها الي «باركلي» ولكن  
عينا فقد حدثتني بصوت كله استعطف قائلة  
إنني أنا وحدي الذي يستطيع فهم ما تريد  
ان تدلي به الى فقلت لها أخيرا انني سأمر  
عليها وأنا في طريقي الى المنزل هذا  
المساء

وكان من الجلي الواضح منذ اللحظة التي  
استقبلتني فيها على الباب ان مفاوضات سوف  
تكون حول أثاثات المنزل ولكنها تعمدت  
أن أذهب إليها لا قائلها — وبينما نحن  
نسير الى الداخل اذ شعرت خلال نظراتها  
الطويلة التي صوبتها الي بما كانت قد طلبته  
وحاولت اذ ذاك أن أكون أصما حتى لا يؤثر  
في سحر المرأة وخصوصا بعد ان تحدثنا  
طويلا ووجدتها أنها ليست كبقية  
النساء ولكنها كانت أكثر من امرأة . .  
وأكثر مكرأ ودهاء من بقية النساء

وأباحت لنفسها خلال محادثاتها أن  
تسألني عن منافعني وأن تقول لي إنني الشخص  
الوحيد التي عرفته منذ وصولها الى هذا الحي  
وقد كانت ولا صديق لها ولا معارف لانا  
لم تصل الا في اليوم السابق، اليوم الذي

كانت قد مضت على سبع سنوات وأنا  
في عزوبي وحيدا عندما تقابلت مع  
«ميرابليك» ولم أكن أدري أنه في صباح  
أحد ايام شهر ديسمبر عندما استيقظت من  
نومي وغادرت المنزل الى مكتبي . . لم أكن  
أدري أنني أخطو في نهورالي غاطرة عظيمة  
الخطر

ووجدتني أواجه امرأة حية العواطف  
جذابة الملامح تبدو عليها سياء النشاط وهي  
ما تزال في ربيع حياتها — وقابلتها ببشاشة  
ولطف شأني مع كل زبائني . وبعد بضعة  
كلمات عرفت أنها في حاجة الى تأجير شقة  
صغيرة في حي هادي

وكان اذ ذاك أول شهر ديسمبر وكان  
«باركلي» و«ها نسكون» شريكاي قد بدأ  
في القيام بتحصيل أجور المساكن كالمعتاد في  
أول كل شهر — وكان علي أن أعمل كل  
جهدى لانجاز أعمالى في بيع طلبات المنازل  
من أثاثات وخلافها

وهكذا أطلعتهما وأنا في حالة تيرم وضجر  
على «القائمة» وأخيرا أظهرت رغبتها في  
معايمة موقع «الشقة» التي وقع اختيارها  
عليها حتى تكون علي بعسيرة لتساومني  
علي قيمة الايجار فذهبتا في سيارتي الى  
هناك

وعدت بعد ساعة الى مكتبي وقد أصبحت  
(ميرابليك) احدى المستأجرات  
ولم أفكر فيها حتى انقضى اسبوع بعد  
ذلك عندما أخبرتني (مس سميت) احدى





للحوادث يعرفون أن سبب هذه الدعوة سياسي محض أساسه الترويج لسياسة الوزارة الانجليزية في أمريكا.

والترويج لسياسة الوزارة الانجليزية في أمريكا أمر يثير الدهشة حتماً إذ ماعلاقته الترويج في أمريكا بمركز الوزارة الانجليزية الحالي؟ والواقع أنها نقطة سياسية هامة لأن صحافة أمريكا حرة لا تخضع لمعاملات سياسية كما أنها صحافة مبنها — في أغلب أوقاتها — الخيال الغريب الذي يخلق ويجدد ويتكرر ويتبدع.. هذه الصحافة الأمريكية هي أول من أثارت حادثة مسز سمبسون وغرام جلالة الملك الامبراطور السابق ادوارد الثامن.. بها هذه الصحافة هي أول من تحدثت عن الازمة التي قامت بين رئيس الوزراء والملك.. هذه الصحافة هي التي لم تجد بقية صحف القارة بعد تعرضها المكشوف لأكبر شخصية في العالم الآن تقلدها.. هذه الصحافة الأمريكية تتحدث الآن وبخاصة بعد استقالة مستر اتوني ايدن عن مستر نيفل تشمبرلن وانحيازه للسياسة الإيطالية الألمانية..

والقراء لاشك يذكرون أن جلالة الملك الامبراطور جورج السادس قد دعا ملوك أوروبا في العام الماضي إلى زيارة إنجلترا لعمل مؤتمر ملكي ضد الدكتاتوريات في

مستتر تشمبرلن يهاجم الدكتاتوريات بصحافة أمريكا

عن سر تخصيص دعوة مستر تشمبرلن وحده دون أي عضو من أعضاء وزارته التي نواجهها في هذه الايام بعض صعوبات يخشى منها على مركزها ولعل أخطر ما فيها



المستر نيفل تشمبرلن

تسرب بعض أسرار وزارة الطيران الأمر الذي كان سبباً في استقالة وزيرها لورد سوتن ودعوة رئيس الوزارة للأيرل أوف بلدين للاستشارة برأيه في بعض مشاكل هذه الازمة..

والآن لنعد ثانية إلى ذكر السبب الأساسي الذي من أجله جمعت الدئية الانجليزية في منزلها بين مستر تشمبرلن وثلاثة عشر صحافي أمريكي والمتبعون

كثير لفظ الدوائر السياسية الانجليزية الملياني الاسبوع لماضي حول المأدبة التي دعت اليها اللادي استور النائبة الانجليزية الأمريكية المولدة التي أفردنا لحيااتهم بحثاً في عدة مضي من «الجامعة».. مستر نيفل تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية وراح الناس وكبار الساسة يتكهنون بالاحاديث التي دارت بين من اجتمعوا في هذه المأدبة وما فرروه وما أرادوا أن يتعدوا... وكانت الاحاديث التي دارت في جملتها حدس وتخمين لأن الجو الذي أحاطت الداعية دعوتها به كان سريراً محصناً ولذا كان من الصعب أن يتسرب أي نبأ من الأنباء إلى الخارج.. ولكن..

ولكن كان من اللازم أن يرفع القناع عن هذه الاحاديث ويعرف الناس سرها وأسسها وهذا ما حرصت عليه بعض الدوائر التي رأت ضرورة احاطة الشعب علماً بما دار من احاديث بين رئيس الوزارة والسيدة الداعية لادى استور ومن دعيتهم إلى هذه المأدبة السياسية.

ونفسر الأمر اللادي استور أدت حملاً بثلاث عشر صحافي أمريكي ومستر نيفل تشمبرلن.. وقد يعجب القاري ويسال



حكومة الصين الدكتور ولنجن كو  
ومندوب الحبشة وجوليو الفاريز ولفاليريو  
مندوب اسبانيا و. الرفيق لتفينوف مندوب  
روسيا الحمراء

## بعد النمسا.. هل سيسافر هتلر لزيارة المجر..؟



دوق وندسور

لهذا ولذا ولا سبب أخرى لم تكن  
مقابلة «القر» حاسمة كما كان يظن وكما  
كانت الاوساط الالمانية تنتظر.. ولقد  
اظهر الشعب استيائه في نابلي ذات ليلة في  
الاورا وكان هتلر قد دعى اليها.. لقد صنفق  
الايطاليون طويلا ساعة ظهور هتلر وليس  
في هذا أى دليل من الذوق والاحترام مما  
جعل دكتاتور المانيا ورجلها الاول يظل  
واجما طوال الحفلة ولا يحرك يديه للتصفيق  
الاعند نزول كل ستار



الرفيق ستالين

دلل على صدق قوله بان هذه الرسالة تماما  
أحسن تبليغها في جمعية الامم وزير الخارجية  
البريطانية لورد هاليفاكس وجعل مندوبو  
العصبة يؤمنون بها رغم معارضة مندوب

## بعد النمسا.. هل سيسافر

وكانت زيارة الدونشي لالمانيا زيارة  
ناجحة قوبلت باحساس للكتاتوريين الاول  
ولكن.. كانت زيارة هتلر لاطاليا غير  
ناجحة شعبيا.. بين ان الحكومة الاطالية  
نفسها تورطت في أشياء لم يكن هناك من  
داعية لحدوثها كدعوة وزير دعاية ايطاليا  
السينور دينو القيرى الكونت فولبي اليهودي



في الوقت الذي  
كان قد أقام فيه  
حفلا للهر  
جوبلز.. وكان  
من الطيبين  
ان يرفض  
جولر الذي لعب  
دورا خطيرا  
في طرد اليهود من  
المانيا حضور هذه  
المدبة

### جلالة الملكة اليزابت

والاحاديث في الامتين تختلف باختلاف  
السر.. فالامان يذهبون في الحديث الى ان  
«القر» انما سافر الى ايطاليا ليعرف ميول  
«الدونشي» ويعرف منه الى أى حد يجب  
ان يسير مع المعاهدة الفرنسية الاطالية..  
الايطاليون يذهبون في احاديثهم الى حد  
القول بان معاهدتهم مع المانيا لن تجديهم  
فتيلا بل أنها ليست بذات الفائدة لهم  
كمعاهدتهم مع فرنسا ولعل في الماضي  
ما يذكروهم بان المانيا امتعت — وهى  
خارجة على عصبة الامم — عن مساعدتهم  
وأصرت على أن يدفعوا ديونهم ذهباً..

بلادم وقد نجحت الدعوة الى حد كبير  
ولباهاكل ملوك القارة الكارمين لقيام  
دكتاتوريات في بلادهم فصحافة أمريكا  
عندما تتحدث عن انحياز رئيس وزارة جلالة  
الامبراطور الى السياسة الالمانية الاطالية



صورة رمزية للهتلر

معناه ان الانسجام غير موجود بين السلطة  
الاعلى والسلطة التي تباشر الحكم باسمها ومستتر  
تسمير لن يخفى أن تثار احاديث كهذه عن  
وزارته ولذا فضل أن يشتري سكوت  
الصحافة الامريكية باطلاعها على الحقيقة و.  
من طرف آخر يهاجم نظم الدكتاتوريات  
القائمة في أوروبا

وقد افلح مستر تسمير لن في ازالة هذه  
الافكار عن رؤوس الامريكيين وجعلهم  
يعرفون انه لم يحاول عقد معاهدة مع ايطاليا الا  
على سبيل ضم المانيا هي الاخرى الى صفه ووضع  
أساس ثابت لنظام مستقر في أوروبا.. وقد



دوق وندسور



## مرآة الشعوب

### ما الذي يظنه الانجليز ..

وجهت إحدى المجلات الانجليزية الى الشعب البريطاني عددا من الاسئلة وطالبت الجميع دون تفرقة بالاجابة عليها وفيما يلي نورد هذه الاسئلة

- ١ هل أنت ممن يؤمنون بضرورة عقد تحالف مع المانيا مشابه لذلك التحالف الذي عقد مع إيطاليا؟
- ٢ هل تدخل إنجلترا الحرب من أجل حماية تشيكوسلوفاكيا؟
- ٣ هل سينال ونستون تشرشل منصباً في الوزارة؟
- ٤ هل تظن أن الجبهة المتحدة من الاحرار والاشتراكيين والشيوعيين ضد الحكومة ستعود بالخير على البلاد؟
- ٥ هل الاحتياطات الجوية والغارات التي يقوم بها سلاح الطيران كافية؟
- ٦ هل يفوز الحزب الاشتراكي في الانتخابات العامة التي ستجري بعد ستة شهور؟
- ٧ هل ستفلح الحكومة في اقناع اصحاب الاعمال لاعطاء عملهم اجازات شهرية بين مايو وسبتمبر؟

- ٨ هل تحب قراءة حوادث القتل في الصحف؟
- ٩ هل تحب كاتجيزي أن يحكك هتلر أمستالين؟
- ١٠ هل تري أن تعطي المانيا شيئا من المستعمرات الانجليزية؟

وبعد فرز الاجوبة ظهرت النتيجة العامة كالآتي

### الذي يفكر فيه الانجليز

- ١ نرى ضرورة ايجاد جوسلمي مع المانيا
- ٢ لن تدخل إنجلترا الحرب من أجل تشيكوسلوفاكيا
- ٣ سيكون ونستون تشرشل ضمن أعضاء الوزارة
- ٤ لن تنجي البلاد اية فائدة من مثل هذا التحالف الحزبي المهاجم
- ٥ الاحتياطات الجوية الحالية غير كافية
- ٦ سيفوز حزب الاشتراكيين في انتخابات قريبة قادمة
- ٧ يجب ان تلجأ الحكومة الى تنفيذ هذه الاجازات بقوة القانون
- ٨ غالبية الشعب لا تقرأ حوادث القتل في الصحف
- ٩ قد يفضل الانجليز ان يحكمهم هتلر دون ستالين
- ١٠ لا يجب ان تقطع المستعمرات الانجليزية من أجل المانيا

وعاد هتلر الى المانيا بلاده وودعه صاحب الجلالة الامبراطور فكتور عمانوئيل وصديقه الموثق وكبار رجالات الفاشست وتبادلا الخطاب .. تركهم المرور في النفس مانها .. وفكر السياسي الالماني الداهية الذي يقضى كل ليلة ساعات طويلة من وقت راحته قبل النوم في قراءة مذكرات (بسمارك) فكر في سياسات جديدة .. وسياسته التي ابتدعها ستكون سياسة زيارات يقوم بها للممالك المجاورة له

ولقد زار أخيراً الوصي على عرش المجر بلاد المانيا .. وفكر هتلر بل صمم على رد هذه الزيارة الغالية .. والمجر والنمسا كانتا قطرا واحدا أيام المهابسبرج والامير الارشيدوق اوتو يطال بعرش الدولتين وقد ضاع كل امل له في النمسا بعد ضمها الاخير الى المانيا .. ولم يبق له الا المجر .. والمجر تحكمها حكومة قوية .. وسوزوها هتلر بعد ان ضم شقيقتها الى أملاكه الخاصة التابعة لالمانيا .

اسئلة غريبة تردح بها الرأس وأخيراً ..

هل ستمنح الالام عن حوادث ثانية ١٢

هل سيعقد هتلر مع المجر معاهدة دفاعية ضد تشيكوسلوفاكيا ١٢

هل يفكر الفرر في التشبه بقياصرة المانيا فيميدها الى حالتها الاولى قبل الحرب العالمية ١٢

أنها أسئلة عديدة ولن نشرحها غير الالام التي تخفى في طياتها كل سر رهيب .

اقرأوا

ال ٢٠ قصه

أول ومنتصف

كل شهر









# توت عنخ أمون

للاديب محمد عبد الباسط الحجاجي

اجسادها... والآن ولداعي الایجاز  
ادع الحديث عن آلهة مصر القديمة  
واندماجها كاندماج «هورس ورع»  
مثلا فاصبحا إليها واحدا هو «هورس ورع»  
لا دعو الحديث عنها الى الموضوع الذي  
تعرضت له قبلا وهو توت عنخ آمون

وتوت عنخ كما قلت لا يستطيع الانسان  
ان يتحدث عنه دون من ذكرت من الملوك  
اذن فلنعد الى عهد الاسرة الثانية عشر... في  
عهد هذه الاسرة نلاحظ قيام معبود طيبة  
«آمون» واشتداد تقوذه الى حد جعلنا  
نرى اسمه المقدس الى جانب أسماء ملوك هذه

الاسرة مثل «امنمحت» الاول والثاني  
والثالث وهكذا... وزال ملك القراعين في  
أواخر عهد هذه الاسرة واحتل الهكسوس  
مصر فكانت لهم حسب تقسيم مانيتون  
الاسرات الثلاثة عشر الى السابعة عشر ثم  
قام أحسن من طيبة مدينة آمون وطردهم  
فكانت الاسرة الثامنة عشر أقوى أسرة  
حرية مصرية ظهرت في عهد القراعين. في  
بداية عهد هذه الاسرة التي ختمها توت عنخ  
آمون لم نجد لاسم آمون موصفا الى جانب  
أسماء الملوك مثل أحسن «ألميس» وغيره  
حتى نجد أنفسنا أمام تحتمس الاول ثم  
الثاني.. وتحتمس لفظ مكون من اسمين  
«نحوت» و«مس» أي ابن الاله «نحوت»  
رب الحكمة.. ويسأل القارئ سر التجاه  
ملوك هذه الاسرة الى اسم غير آمون وبدوري  
أقول أنها أسباب سياسية.

وحكمت الملكة حشيشوت وحده  
اد كان أخوها صغيرا.. ورأى تحتمس  
ما وصل اليه شقيقته من ترد وانحط صخفي  
بسبب رجال الدين الذين استدعوا لها «ره»  
خاصا بها... رأي ذلك فنفم عليه وكان  
يمودهم قد اشتد.. وبلغ أشده فرسل أخته  
الى أحد المعابد وخرج بحرب وحطم  
ما خلفته من آثار وأحاط مسلاتها بحدران  
عالية كي لا يراها أحد وقد أساءت إلي  
اسرتها وما د من حربه لمجد آمون ولكنه

اتحدث عنه في إسهاب ولكن... الفضاء  
المحدود في هذه الصفحات القليلة يضطرني  
الى أن أوجز... وكما قلت ان الحديث  
عن الملك الشاب يتطلب الاحاديث عن ملوك  
غيره عن الاخ عبد الباسط آخرم وهو  
امينوفيس قبدوري اقول لا... أن  
الحديث عنه يبدأ من عهد ابعده من عهد  
الاسرة الثامنة عشر بكثير... من عهد  
الاسرة الثانية عشر...

لم يلاحظ المتبعون للتاريخ العرعوني  
المصري وجود اسم الاله آمون الى جانب  
أسماء الملوك بل كان الاسم الغالب الى جانب  
أسمائهم هو اسم الاله «رع»... وعند ما  
اتحدث عن «رع» الذي اقترن بأسماء  
ملوك الاسرة الرابعة «خفرع ومنقرع»  
انما اقصد «هارما كيس رع» رب  
هليوبوليس والاله الشمس والقبور المتمثل  
في حيوانه المقدس ابو الهول ويطلب على ظني  
ان «هارما كيس رع» هذا هو ابو الهول  
الذي اقامه خمرع... اما «رع» الآخر  
الذي اقترن اسمه باسم ملوك ما بعد الاسرة  
الثامنة عشرة فهو «آمون رع» الاله طيبة  
والشمس المتمثل في حيوانه المقدس وهو  
الكبش ولعل في وجود... طريق  
الكباش عند بدايات معبد الكرنك في  
الاقصر ما يفسر عبادة المصريين القدماء لهذه  
الحيوانات التي ظنوا ان ربهم آمون حل في

لقد كانت مغامرة جريئة تلك التي اقدم  
عليها الصديق محمد عبد الباسط الحجاجي  
باخراج ذلك السفر الصغير الذي تسكن فيه  
مسها عن حياة الملك الفرعون الشاب توت  
عنخ آمون آخر ملوك الاسرة الثامنة عشرة  
والذي كان مجهولا قبل ان يكشف مستر  
هوارد كارتير مقبرته التاريخية الرائعة في عام  
١٩٢٣... والحديث — اذا اراده مؤرخ  
— عن حياة الفرعون الشاب يطول  
ويتشعب... بدايته بعيدة ونهايته يحدها  
موته واقضاء عهد أسرة كان لها في تاريخ  
مصر شأن عظيم...

وحياة توت عنخ آمون تتصل بحياة  
ملك مصر الفيلسوف اخناتون واعتلاؤه  
أريكة الملك مرتبط بملك الفيلسوف المشرع  
لعرش مصر، والحديث عن توت عنخ  
والحالة هذه يتطلب الحديث عن اخناتون  
والحديث عن اخناتون يتطلب الحديث عن  
والده امينوفيس الثالث وقدوفي الاح  
عبد الباسط هذه الناحية الامم بعض هذه  
بسيطة لو انه كان توفر على درسها  
و«نشرها» والاستعانة باسايد مصرية  
ناجبة وبيع بعض عارف في تاريخ هذا الملك لما  
نورط فيها

والآن سأترك بعض الشيء الحديث  
عن كتاب الصديق عبد الباسط لا نتحدث  
عن توت عنخ آمون ولكن بلدي ان



لم يضيف اسمه الى جابه نكابه في رجال الدين  
الاقوياء الذين برهن لهم ان الفرعون أقوى منهم  
وأني بعده أمينوفيس الثالث .. وهنا  
يلاحظ القارئ ازدياد نفوذ كهنة آمون  
وورود اسم معبودهم مع اسم الملك ٥٠، وسار  
أمينوفيس على نهج ملوك أسرته وتزوج من  
الملكة « ناي » الآسيوية الاصل .. ومن  
هذه المشاهدات بينه وبين اسكندر ان كيف  
يتزوج من هذه الدخيلة « الكافرة » التي  
أحاطت نفسها بكهنة بلادها « الكفيرة » ..  
واشتد النزاع ولم ينجب الملك وريثه  
وهنا يقف التاريخ حائرا .. هل أمينوفيس  
الرابع الذي تسمى باسم اخناتون ابن شرعي  
لوالده أمينوفيس الثالث ؟ هل حملت به أمه  
سفاحا من أحد كهنة قومها .. هل سرقه  
لها من إحدى لساء الآسيويات ؟ وعلى أية  
حال فإن اخناتون خلقته لم تكن تشبه الفرع  
اذ كان طويل الانف رقيقها شأن الاسرائيلين  
أصفر الوجه ضامره ضيق الفم غائر العينين  
كبير الرأس .

وزادت هوة النزاع بين الملك وكهنته  
وكان النزاع في هذه المرة خاصا بتربية الطفل  
فكهنة آمون برون أن يعهد اليهم بتربيته  
وتعليمه والملكة « ناي » لا تريد ذلك .. في  
هذا الجو نما الطفل فرأى كيف أذل الكهنة  
والده وكيف قضوا مضجعه وأصابوا  
بالاضطراب حياته فسكرهم ونمت والدته  
في نفسه هذه الكراهية ثم .. وجدت في نفسه  
وتفكيره ضعفا يساعدها علي نشر تعاليم  
قومها وتادير رسالة دينها الآسيوي الغريب  
وبدأ كهنة موطن والدته يلقنونه أصول  
الفلسفة .. كان الطفل يكره آمون وكهنته  
لكنه أحب في نفسه « هارما كيس رع »  
رب هليو وليس والده الشمس الذي  
يتدخل رجاءه في شؤون والده المزعوم  
أمينوفيس .. وفكر الفيلسوف في تول  
دين حادس الشمس .. لا .. كل فصر  
اهتم الى هذا الحد ولقد كان المصريون  
يعبدون الشمس وكان ربها آمون رع  
وهارما كيس رع ولكنه عبد .. ثم  
المستتره خفف الشمس سيره وسمي « رع »  
وعلى هذا كان أمينوفيس الرابع ..

ومات والده قال اليه العرش .. وانتهجر  
ما كيته الطمل في نفسه من كراهية الكهنة  
آمون فلم يرض ان يضع اسم معبودهم الى  
جانب اسمه وكان قد اسمى معبوده « آتون »  
وسمى نفسه « اخن آتون » .. أي ابن  
الشمس .. وثار الكهنة وكان صراعا جبارا  
لم يتحملة المسكين فترك طيبة لهم وسار  
شمالا مع حاشيته ووالدته « ناي » وزوجته  
« نفر تيقي » أي « الزهرة الجميلة » حتى  
شمال اسيوط عند تل العمارنة بمقربة من  
ملوى وشيد مدينة « اخناتون »

وكان رحيله سببا من أسباب مجد آمون  
وازداد قوته فانسح نفوذه وكثر عاديه  
وسار دينه شمالا حتى مدينة « اخناتون »  
وتعدها حتى نازع « هارما كيس رع » كل  
هذا واخناتون في مدينته بغني لاله غير  
عائى بالقتال والحروب ولا خروج  
الامراء عليه ولا الحكام الآسيويين في  
الامبراطورية الاولى التي شاهدها جده  
نحتمس .. لقد كان آتون .. رب محبة وسلام  
في هذا الجو عاش توت عنخ آتون ..  
ويسأل القارئ من تراه يكون توت عنخ  
آمون هذا ؟ يقول البعض انه ابن احد  
الاشراف وهذا قول مبالغ فيه .. ويقول  
البعض انه ابن غير شرعي لاخناتون وهذا  
قول جائز ويقول جماعة انه كان احد  
قواد جيش اخناتون !! لقد اثبت التاريخ  
ان توت عنخ آتون تولى وهو في الثانية  
عشر من عمره .. من غير شك ..  
قائد في جيش أمة لها مجدها الحربي  
مثل مصر في سن مثل هذا السن ؟

والآن لنعد اليه .. شب على دين آتون  
وأحبته ابنته عنخ سن آتون .. وليست  
انخسباتن كما قال الابخ عبيد الباسط —  
ونما الحب في قصر الملك الفيلسوف بين ابن  
الشريف على حد قول البعض والابن الغير  
الشرعي واخذه على حد قول البعض الآخر ..  
وتزوج منها .. ومات اخناتون فوليه  
الامير « سمنق آتون » زوج ابنته « ماريات  
آتون » وهذا بدوره وجد ان مركزه  
كندخيل على الاسرة المالكة مزعزع فلجأ  
الى كهنة « هارما كيس رع » يطلب عونهم

يسمى ..  
التاريخ إنه قتل أثناء اتحاد ثورة والمرجح  
أن كهنة آمون هم الذين قتلوه لانه لم يطلب  
عونهم ..

وتقف بعد (سحق رع) كل الاسايد  
التاريخية مكتوفة اليدين .. كلها تجمع على  
ان توت عنخ آتون تولى الملك مع زوجته  
عنخ سن آتون ... هذا صحيح ولكن ..  
لماذا لم يتولى الملك غير هذا الطفل ؟ قد  
يكون هناك سر .. وهذا السر بين الملكة  
نفي واحد مستشاري زوجها المسمي  
آي .. لقد ذكر في بعض المصادر ان  
توت عنخ كان ابنا لاحد الاشراف فلم  
لا يكون آي .. هذا هو والده ؟

لقد كان آي بعد موت اخناتون سيد  
البلاد ولكن كان ينازعه القائد حور محب  
.. الاستشارة بالسلطة فولاهما  
( سحق رع ) ومات هذا الاخير ووقف  
العدوان .. ان المنطق هنا يرجح وجود  
علاقة بين آي ونفر تيقي .. وساعدت نفر تيقي  
وآي على ان يتولي توت عنخ آتون ولكن ..  
كان آي يريد أن يقضى على حور محب  
والطفل ضعيف ولقد لجأ من قبله الى كهنة  
هارما كيس رع فلم .. لم ..  
كهنة آمون رع !! انه يضمن استقرار ملك  
ولده واضماف نفوذ غريمه حور محب و ..  
واقتل الملك والملكة والحاشية الى  
طيبة ثانية وأصبح اسمه توت عنخ آمون  
وامم زوجته عنخ سن آمون .. كان في  
سن صغيره وكان يكره كهنة آمون فاكتفى  
بالحكم الاسمي وترك لهم كل شيء وفرغ الى  
رياضته وتعبه .. كان عبد آتون وكانوا  
يعرفون ذلك .. ولقد ظهر في صور عديدة  
وآتون فوقه يباركه وزوجته ..

ولما مات حكم حور محب ثم .. الاسرة  
الثامنة عشر التي تربي الى جانب اسماء ملوكها  
اسم (رع) وهو طبعا غير (هارما كيس رع)  
الذي نجد اسماء الى جانب ملوك الاسرة الرابعة  
بل هو آمون رع .. ومن هؤلاء الملوك  
( رع ميس ) ، ميس الاول والثاني  
والثالث و .. ثم .. يعود ثانية آمون ..  
( مفتاح ) وهكذا ..



# أم الغلابية الحشاشين رعاة الادب المصري والارمني ومصدر أخرى

«ريورتاج عن شخصيات مجهولة وشهرة»

— ما هو ما فيش حاجه.. او عى السكة  
من فضلك بلاش عطله  
وأراد أن يلقي على في هيئة اعتذاره  
حاضرة عن القوانين وضرورة تنفيذها  
لكنني لم أظهر له هذه الرغبة وتركته وهو  
يأسف لوجود متمرد مثلي لا يحب سماع  
نصائح «الحكام»!

وتابعت سيري نحو مصدر الصوت  
به قدان قطع.. وتحميت.. كيف الخلاص؟  
«العسكري» ورائي وعلامته في ولبس  
الا الوقوف أو تظهر في هذا لظلام علامة..  
ومرت ده في كائن من وود احتواي فيه  
الظلام ولقي خيل الفواجس والادكار  
الشيرة عت برأس وأخير.. وأخير استعت  
صوتا مكتوما يصيح في تلك المذجة المدهمة  
مدد يا حسين.. يا سيده زينب.. وظل برض  
الفاظ ماعرفت ادناي كيف تحتفظ بها..  
وتبينت مصدر الصوت.. لقد كان على أن  
الج زقاقا قدرا صغيرا..

ورغم ما كان لم أتردد ووجدت عني  
أصعد متحدرا سبيضا فسيب أضرب فيه  
حرب أخيرا ووسا معني..  
وحرب نحو لصوء فدا بالذ قد وضع  
فوقه عين أخضر ان تحتها اثنان اصفران  
يصفرانها ومن هذه الرايت) وجرت  
«يا فطمة» ذات أرميه سوداء كتب فوقه  
بالخط مشر لمصحات دائري عت  
الاطال في ربهه

الكلمة اذ كان الصوت أجسا وآليت مع  
قسي في المرة القادمة الآن أحضر ممي  
مصباح الفيلسوف ديوجين لايبحث عن  
ذلك «الاعمى» المجهول الذي يكيل الناس  
جميعا له الشتائم.. ووقفت مكاني لا أعرف  
أين أذهب خشية «تصادم» آخر. ورأيت  
عيني غرمي ترقان في الظلمة فقلت ..  
لا بد من حاج

— مؤاخذه!! أهه احنا كده يا مصريين  
تعمل كل عمله واخنتا وتقول لا مؤاخذه  
ولقد كانت كلمة رعناء طائشة نطق  
بها مجنون كافر بأنعم وطنه فلم أحتمل  
وقلت له محندا

— لا مؤاخذه يا حضرة الشر كسي.  
وفي لهجة قاسية قال  
— بتقول ايه!! تنالس على؟ عال. والله  
الاعامل لك محضر تعدي

وعرئت اني أمام (عدو) جاهل.. رجل  
يحمل في رأسه عقليّة العصر القديم.. رجل  
الامن الذي يعبت بالامن ويعطى العامة  
فكرة خاطئة عن النظام والهيئة الحاكمة  
وفي لهجة أشد قسوة قلت له.

— محضر تعدي على مين يا عسكري؟  
— على أنا

— انت ايه؟! انا اللي رايح أوريباك  
وقفتك في الضلمه هنا من غير صوت ولا حس  
وتبين الرجل في صوتي ثورة جملته ينكش  
مسرعا — شأن جميع من على شاكلته وقال  
بعد أن تبينتي  
— ما هو يا بيه.

واني في المطاف ذات ليلة الى درب  
صيق مظلم كانت تصدر من داخله اصوات  
عربية حرت في تفسيرها اذ كانت مزيجها  
من صراخ وعويل وبكاء وموسيقى وقرع  
دوف ودق طبول وصيحات عالية كانت  
تتعالى في جوانب الليل لتتلاشي اصداؤها  
مسرعة في ضمير الظلام.. ودفعت في غريزي  
الى التجوال في ذلك الدرب الداكن السواد  
على مكشعر

والاحج من راجع... نيب... ح...  
الذي ماعرف النور منذ نشأته؟ وأخيرا  
استعدت بالله واستعت ببعض تجارب  
سابقة.. لم تمض برهة حتى كنت ضالا بين  
شوارع ضيقين أترك اولها بسبب الاحوال  
الدرامية لأهرب منه من كثرة الفاذورات  
وأخيرا لم أجد سوى أن أشمر عن قدمي  
الجد وأختر العباب الاسود المجهول لاصل  
الى مصدر هذه الاصوات العربية

وتعالت الاصوات لقد خيل الى اني  
جاء احدى قرى الدراويش في السودان  
بأنه حكا المهدي.. وارتعدت لتصور هذه  
الفكرة الخيفة ورغم هذا لم أفكر في العودة  
وظللت في مسيري لأنظر حوالي ولا ألامى  
بل وماقائدة النظر ادا لم يكن هناك من  
شيء يره الانسان؟ وفضلت أن أراقب  
مواقع ومصر... فاني...  
في تلك السكينة...  
مدعو

— مش تفتح يا أخينا انت اعمى  
وحاولت أن أنظر حوالى لا بحث عن  
ذلك الانبي فلم أجد سوى.. «وبلعت»



مدد ياسينه  
هذا المنزل المبارك المحروس بأسماء الله  
الحسنى لخادمة أهل الله  
أم الغلابه  
خادمه أبو القاسم الشريف وسائر  
الطرق الصوفية  
مدد يايومي  
مدد يابا الغيظ

وأبصرني «درويش» شاب فأقبل  
نحوي . كان يلبس ثوبا فضفاضاً أبيض  
وتمنطق بحزام أسود وعلي رأسه عمامة  
سوداء ذات ذوائب وقد أرسل ذقنه في  
ترتيب رشيق .. ورفع يده إلى رأسه مسلماً  
فرددت التحية وأنا أضعك في نفسى اشفاقاً  
على شبابه الذي أهدر مائه بيده ..  
— اتفضل يايه بيت أم الغلابه بنت أبو  
القاسم بيت الجميع .. فيه ذكر الله وفيه آفان  
وفيه إذا كنت تحب تسمع الشعر أحسن  
شعراء ...  
— شعراء ؟

— أبوه يايه شعراء يمدحوا النبي عليه  
الصلاة والسلام . يقولوا الشعر زى ما ببتكم  
ووقعت خطه . : خطه طويلة أثقل بمها  
خيالى من هذا الدرب المظلم من دروب  
القاهرة إلى العباسية : إلى مستشفى المجاذيب  
وتذكرت «المسجونين» هناك وكلمة طالما  
كانت تقولها لى والدتى عندما كنت صغيراً  
«المجانين مشف السرايه» ثم اتفقت مسرعاً  
إلى شارع عماد الدين . : إلى مقهى «رجينا»  
إلى ركن بعيد مهسا حيث يجلس كل ليلة  
شاب يشبه «الدين الرومى» في مهجته ونشعث  
شعره وقد ارتدى (بدلة) كانت سوداء  
واستعالت مع الزمن إلى رداء مسكين ضال  
بين الصفرة والخضرة وقد كدس على  
المنصدة أمامه مجندات ودقار علم الله أنه لا  
يعرف فيها كلمة واحدة . هذا الشاب المسمى  
خشادور والذي يزعم الادب الارمنى في  
مصر والى يدى يدرك لك صادل) أرمينيا

(شباشها) و (بسطرمة) آذربيجان وزيتون  
كريدو (ريت قرص) الذى يرفع ملاسه  
في أشعار عاطفية مثيرة للسخرية أذكر  
ذات مرة أنى قرأت احداها وكانت قد  
سقطت منه غفوا وهوى (ثلجة) حمل أسفاره  
في أرمينيا سبنا الهوى والشباب  
وبعنا شباشب وأصلح ساعات  
وأصل الغرام من غزالين جميلة

في رجلها صندل وأنا حافيان  
تذكرت هذا «المجنون» الاديب الارمنى  
وتحمسه للاداب المجهولة ومقدمه كل ليلة  
ليجلس في ركن (يفر كش فيه شعره الغزير  
ويزق الورق ويكسر الاقلام ثم : كاد ..  
يحمل أسفاره ويغادر «رجينا» حوالى  
منتصف الليل . تذكرته وتذكرت أم الغلابه  
وهذا الشاب الواقف أمامى . وذلك الجمع  
الذي كان يهز ذات اليمن وذات الشمال ..  
ولاحت لى فى أفق الذكري (بنية) مستشوي  
المجاذيب لم لا يرسل الحكومة بكل هؤلاء  
إلى ميدانهم الفسيح في صحراء العباسية ؟  
ونظرت ثانية إلى (الدرويش) الواقف

أمامى وقلت له ما زحاً  
— والتذكره عندكم بكام ؟  
وذعر الشاب لهذه الكلمة ولحكنه  
تحمّلها وقال

— اتفضل جوه استريح شويه  
واستعنت بالله ودخلت ذلك المنزل الذى  
فرش فنائه بالجلث ، وفي الصدر على دكة  
خشبية جلست امرأة مفرطة البدانة سمراء  
اللون مكشوفة الصدر أمام (شيشه) و . صفيين  
من الرجال يتطوحن ذات اليمن وذات  
الشمال وفي وسطهم وقف مشعوز في ملابس  
قصيرة خضراء وفي يده (صاجات) كان  
يدقها على أظام (المزمار) الذى كان ينفخ  
فيه شيخ جالس على ما يشبه الحصى . وفي  
الطرف الآخر من الحلقة وقف منشداً الحلقة  
أناس المقروض فيهم انهم يذكرون الله ..  
هؤلاء الصوفيون تتصدرهم امرأة بادنة  
تثت دخان شيشتها إلى جانبها شاب وبعض  
شيوخ .. الذين يذكرون .. هم وسطهم رجل

في ملابس راقصة ثم عازف أرغن وضارب  
«طبة» ومشدد كان المقروض فيه أنه يشد  
بعض قصائد صوفية وأدابه «بدندن»  
منصجها فى صوت قبيح  
مسكين وحالى عدم من كثر هجرالك  
باليل .. باليل ياعين ..

ضمين العواجز يا محمد  
ولحتني (أم الغلابه) فاتبست اساري ..  
فرحاً بمقدم غلبان جديد وأشارت لعازف  
الأرغن فقلت النعم إلى سلام ملكى تحية  
للقادم وظل البقية يذكرون الله على أنفا  
السلام الملكى وجلست إلى جوارها فرحت  
بى وماولتى الشيشة وعبنا أهميتها أن  
صعقي لا تساعدنى وأخيراً أسلمت إلى رب  
الامر .. واحضر جلف يمزق الثياب قدح  
من سائل حلوشديد لم أحتمله ولمسكن  
نظرتها القاسية أجبرتني على ارتشافه حتى  
ثالثه ثم مبادلتها نظرة ممتنة واستأذنت  
لم أعبأ بالظلام بعد ذلك وخرجت تاركا  
الغلابه وأهمهم فى عالمهم البعيد عن مستشوي  
المجاذيب وأنا أعجب لهذه المخلوقات التي  
تعيش فى القرن العشرين عصر المدينة  
والرقى ....

## وزارة الزراعة

قبل العطائات بإدارة المحاسن  
والمشتريات وأنورش بالدقي لغاية الساعة  
الحادية عشرة من صباح يوم ٢٥ يونيه  
سنة ١٩٣٨ عن توريد جبال ليف  
لقسم البساتين ويمكن الحصول على  
الشروط والمواصفات من الإدارة  
المذكورة يومياً ماعدا المظلات الرسمية  
مقابل دفع مبلغ ٣٠ ملياً بخلاف ٢٠  
مباشرة البريد للنسخة الواحدة ٣٩٥٤





( المم في صندوق المصلحة ) وهو الميم  
الذي اجتمع فيه سبعة من مشاهير ممثلي  
الستار .. أما آخر افلامها فهو فيل ( كل  
يوم عطلة ) وهو فيل بلغت فيه القمة واعاد  
اليها مجددا اضما فاما حدا بالشركة الي  
التفكير في مضاعفة هذا المجد ما عطاها  
فرصة الوقوف امام كلارك لتمثل أمامه  
غاية نيو اورليانس التي تخرج على أصوات  
أماشيد المشاعل لتصل الى الرجل الذي  
تحبه ..

نيو اورليانس

هل كان أحد هواة السينما يصدق ان  
احدى الشركات تقامر وتخرج فيلما يجمع  
بين غانية الشاشة البيضاء ماي وست وكلارك  
جيبيل ؟ والجواب على هذا السؤال هو عدم  
توقع هذا الخلط لأن رجال السينما عودونا  
أن نري مستر جيبيل في أفلام عصرية أمام  
فتيات « صفيرات ورشقات » ونحن مع  
تسليمتنا برشاقة و « صفرسن » مسر وست  
الا أن فكرة عملها مع كلارك لم تكن  
تخطر لاحد ببال ...  
ولكن ...

## منذ سبع سنوات

احتجت الحكومة الصينية عن طريق سفيرها في لندن على مخبرجي شخصية  
فوماشو التي لعبت دورا خطرا في سلسلة من الحوادث المثيرة مدعية أن مثل  
هذه الصور تمثل الصينيين في مواضع مثيرة للربح

كان نجوم الاسبوع الماضي جون باريمور وجوان بينيت وجون جيلبرت  
وولاس بيري وادموندلو وليلي هيامز ويني كومبسون والان كيث  
ذهبت النجمة القاتنة ماري بيكفورد الى سينما وست اندل تشاهد فيل ( كيكي )  
الذي لعبت دوره الاول وقامت بشخصية ( كيكي )

كان المخرج الانجليزى الكبير الكسندر كورد ايدير في استديو جوان  
فيلا فرنسا وكانت تلعب دوره الاول زوجته السابقة ماريا كوردا  
بعد أن ظهر لورنس أوليفيه في ثلاث أفلام انجليزيه ولقي فيها نجاحا  
كبيرا استدعته هو يوود ليوقع على عقد للعمل في استديوهاتنا

كان أكثر فيل انجليزى متكلم نال أ كبر نجاح نسبي فيل ( The Gitsdey )  
الذي قام بأدواره الرئيسية هارولد هت وجوان بارى وقد عرض في سين  
وست اند

قام النجم الظريف دو جلاس فيربانكس برحلة حول العالم متحميا كي  
لا يزعمه الصحافيون وكانت معه زوجته ماري بيكفورد ولكن .. ولا سباب  
مجهولة القيا الرحلة وعاد ثانية الى هوليوود ...

ولكن رأيت أخيرا شركه مترو  
جندوين ماير أن تجمع ماي وست وكلارك  
جيبيل في فيل واحد هو ( نيو اورليانس )  
وفصلا قد أحسنت الاختيار اد ستتمكن  
الجمهور من أن يري فيلما عاطفيا ( ساخنا )  
من كوكبين لها شهرتهما الواسعة .. ولم يقع  
اختيار المسئولين على هذين الكوكبين عبثا  
بل لسبب هو أن القصة الميليه قوية  
الموضوع لا يصلح للقيام بدورها الاولين  
الا كلارك وماي .. والقصة بهذه المناسبة  
كتبها روبرت هوبكنز الذي كتب قبلا  
( سان فرنسكو ) ونالت نجاحا مازال  
يذكره الجميع

وقد انتهت ماي وست أخيرا من فيل  
أنارت الدعاية حوله لقطا وضجة واسمه



## التحالف الانجليزى الفرنسى

وقد يظن القارئ والحالة السياسية مضطربة قلقة ان هذا التحالف تحالف سياسى بين الحليفتين الدائميتين انجلترا وفرنسا لتظاهرا احدهما الاخرى ولكي الواقع غير ذلك لان هذا التحالف تحالف فى بين عنصرين فنيين احدهما الانجليزى وهو جالك بوكانان والثانى فرنسى وهو النجم المطرب الراقص موريس شيفاليه وموضوع التحالف وسببه هو ان يظهرا سويا مشتركين فى فيلم واحد وسبب هذا المحاولة الثنائية وهو ان جالك بوكانان رأى بفكرة الثاقب كرجل من رجال السينما المعتد بأرائهم الضامنة ان فيلسا يجمع بينه وبين موريس شيفاليه لا بد وأن سينال نجاحا كبيرا ومن هنا أخرج المفكر من حيزه التفكير الى حيز العمل الجدى وعرض الامر على موريس فوافق على الظهور الى جانبه فى هذا الفيلم

وموضوع الفيلم موضوع فكاهى طريف مثير للضحك صيغف الى محمد النجمين مجددا رائعا لامعا كما انه سيجيء لها فرصا جديدة وسيظهر فيها مواهب اخرى خافية لم يكن العالم الفني يعرف عنها أى شىء سيدبر ويميد واخرج ربه كليم الذي سيسكب فيه من روحه المرحه ما يضمن له النجاح الاكبر ويلعب جالك وموريس دورين مرحين لشابين ممن يعملون كملحنين فى المسارح الفناية اخطأهما المجد فارادا ان يتألاه بالجرى وراه .. ويتورطا فى الاعلان عن نفسيهما .. وتسير القصة الفيلمية من سوء تفاهم الى استغراق فى الضحك لسبب ورطة .. البطلين فى اعمال عديدة .. ويشترك مع النجمين فى فخر النجاح الممثلة جون نايت وتقوم بدور بطلة الفيلم ثم مارنا لآبار التى تمثل الغانية التى توقع جالك فى مشاكل عديدة ..

ونهاية هذه القصة الفيلمية توافق الى حد كبير أمزجة هواة كلارك ومحبيه كما انها ستكون فاتحة عهد جديد بل لنجمة الغانية التى سيعود جمهورها أن يراها فى افلام جديدة تغاير النوع الذي اشتهرت به ..  
جونايدان

عرف رواد السينما المخرج المعروف جورج ستيفنز بأنه الرجل الذى استطاع ان يصعد بفريد استير ورميلته جنجر روجرز قمة المجد فى الافلام التى ادارها لها ولاقت اكبر نجاح فى جميع الاوساط دالة بذلك على قدرة فنية يمتع بها هذا المخرج الكبير .. ولم يعرف رواد السينما فى ذا الوقت عن مستر ستيفنز انه حاول

اخراج أى افلام أخرى غير افلام فريد استير الراقصة الامر الذى جعل شركة آر ك اوراديو (R. O. R.) تفكر فى تستد اليه أمر اخراج فيلم من الافلام العظيمة التى لاقت فى السنين الاخيرة اقبال جمهور السينما

ولعل الجميع يوافقون على أن الافلام التاريخية سواء كانت قديمة أو حديثة العهد نسبيا تلاقى أكبر نجاح وتشهد بذلك الارقام التى تسجلها دور السينما أثناء عرض هذه الافلام .. ولقد كان فى نجاح فيلم (فرسان السعال الثلاثة) الذى قام بدور البطولة فيه فنان الشاشة البيضاء جارى كوبر ما شجع شركات السينما على المغامرة فى

اخراج مثل هذه الافلام التى تثنى مرة خاصة من فترات التاريخ الانجليزى الهندي واخرجت بعد ذلك شركة وارنر (شارة الفرقة الخفيفة) واما الدور الاول ايروول فلين ونال الفيلم نجاحا كان منتهى له لان الفيلم سلم أعاد ذكرى حدث بطولة عزيز على نفوس الجميع .. وكان الغرض الاساسى من اخراجه ان يثبت هو (مضاربة) فرسان البنغال .. ثم ..

ثم هاهى ذي شركة (R. O. K.) موا باخراج فيلم من نفس هذا النوع الناجح وتستند اخراجه الى مستر ستيفنز الذى قد قبل انه لم يعرف الا كمخرج لافلام غريبة راقصة .. ولا شك أن هواة هذا النوع من الافلام سيجدون فى (جونايدان ما يشع هو اياتهم الشقيقات

منذ أسابيع ستة مضت قام شىء من سوء التفاهم والنزاع بين النجمة الغانية بيني ديفز وشركة اخوان وارنر التى تعمس النجمة لحسابها وحاول دعاة الخير ووسطاء الصلح ان يعيدوا المياه الى مجاريها بين الشركة ونجمتها الجميلة ليسير العمل فى موضعه الطبيعى دون جدوى

واخيرا وبعد ايام قلق وشك محض اهدت الشركة الى ضرورة الصلح مع مستر ديفز وقدمت لها شروطا ارضتها فقبلت الصلح وعادت للعمل لتقوم بدور القيادة النسائية فى فيلم الشركة الجديد (الشقيقات) وهى قصة فيلمية لايرون برينج

ومايرون برينج مؤلف اشهر نجاح قصصه التى يكتبها للسينما وآخر كتاب ظهر له فى سوق القصص هو (ماى فلاين) الذى تنازعت من أجله شركة مترو جديون ماير ومستر سام جديون واخيرا قارت بشراء حق العرض شركة مترو جديون مما جعل مستر سام بعض أصابعه حنقا اد كان يفضل ان لا تال م ح ٢٠



## في سطور

— بالرغم من الاشاعات الغربية السرية في هوليوود عن نلسون ادي وجانيت ماكدونالد فيسيظهران سويا في فيلم غنائى رائع اسمه «معشوقات» وقد عاد أخيرا كلارنس براون من أوروبا باليدبر لعيلم فنيا ..

— ستشترك النجمة الاسرائيلية الحبيبة التي حضرت هوليوود في الاسبوع الماضى مع وارنر باكستر والكلب آسنا الذى ظهر مع ولين ماو في «الرجل الجيف في فيل» شركة ييكاديللي وستظهر معهم جرسيا فيديس

— ستلعب النجمة المعروفة التي عاصرت السينما في عهدى وظلت محتفظة بشهرتها وجمالها جلوريا سوانسون دور امرأة ناشرة في فيلم «المرأة الصحافية» — تحضر شركة راديو في هذه الايام سينديرو ممتس من آخر قصة للكاتبة رييكوست اسم (الغاب الممكر)

— حدثت مشكلة في هذه الايام بين دو جلاس اصفير والمثواس عن جبهة ضرائب الاموال والمشكلة خاصة دخل زوجته السابقة جوان كرافورد لان المسئولون يعتبرون دو جلاس مسئولا من دخل زوجته السابقة طوال عام قبل فراقها — سيلعب النجم سيد الشاشة البيضاء بول مونى دور (وايمالى) الذى تدرس شركة وارنر الآن ترجمة حياته

— عملت شركة بويرس على ان يظهر النجم الطفل حاكى كورمع الهة انه ضفيرة ديا درين وفيه «ذاك العنصر المعروف» وجاكي ككر ديا بهمين

— ستشترك جيلى موراك في الفيلم الذى يخرج من سينما «قمت الطفل»

هذه الصفقات الفنية ولو كلفه منها ستين الف دولار 11 مخاطر

ولعلها اصبحت الآن «الموضة» الشائعة في هوليوود .. تقضب النجمة .. تترك عملها في الاستديو .. تمر أيام .. أسابيع .. شهور تنهات عليها بقية الشركات .. تختفي الشركة التي كانت تعمل النجمة لحسابها .. تدور مفاوضات للصلح .. وأخيرا تعود النجمة للعمل ثانية بعد أن يرتفع مرتبها بضع آلاف من الجنيهات وتتعهد الشركة باظهارها في أكثر من فيلم .. الخ .. وقد كان هذا هو ما حدث بالنفس مع شركة مترجلدون ماير والنجمة الواعدة القسام الساخرة ميرى تالوى وكما حدث في الحالة الاولى — بين أخوان وارنر و«بيتى ديفز» حدث في الحالة

الثانية بين م. ح. م وميرى تالوى التي تركت عملها ثم عادت اليه ثانية بعد مفاوضات عديدة للعودة قبلت فيها الشركة كل الاشتراطات التي افترضتها ميرى تالوى التي تعبت من كثرة ظهورها في افلام الشركة لتمثل شخصية واحدة .. «زوجة مخلص» لزوجها تمثل ربة البيت المثالي» وعند عودتها سلمتها الادارة قصة «مخاطرات» .. وهى قصة لا تقوم بطلتها بدور الزوجة الطيبة المخلصة لزوجها بل كتبها مؤلفها عن صحافيه امريكية اشتهرت بمغامراتها ابان جولاتها الخارجية واسمها ايرين كوهن .. وهكذا سيجعلنا هذه «السوء تمام» الذى زال نرى ميرى تالوى في شخصية جديدة ..

## من بينجاليون الي لورد نلسون

انتهى النجم المحبوب ليسلى هوارد من تمثيل دور البطولة في فيلم بينجاليون وهى القصة الحقيقية لى كتم الكاتب الارلندى الساخر مستر جورج برناردشو وسيبدأ بعد قليل العمل ثانية في فيلمه الجديد «نلسون»

والذى رأى بلا حجب من الامم انها عنوانا قصصين تاريخيين .. بينجاليون «حد» طال الان يرقى في «طروادة» ونلسون الاميرال الانجليزى الكبير وهما نابلين في موقعي «أى قير البحرية» و«ترافلجار» ... والافلام التاريخية كاذكرنا هى أكثر الافلام نجاحا ومستمر هوارد هو أكثر الممثلين نجاحا في أداء الادوار التي التاريخه نستدل به

وليسلى هوارد ممثل نابي بلغ القمة عندما ظهر في فيلم «الزهرة القرمزية» وهو فيلم عن عهد الارهاب أيام الثورة الفرنسية وقد قام فيه بدور السير برسى بلاكي المسمى الكبير لى حبر حكومات عهد الارهاب .. وسنجد النجمة في الظهور فانهجت اليه الانظار اذ ضاف نجاحه في دور «سير برسى» مجدا على مجده الاول أيام نجاحه في «اليهودى سوس»

وكانت أكثر الانظار انجما له انظار المخرج ابرفنج تالبرج التي قصدها اسينا .. كان الروح وقته يحول أن تحقق حلسا من أحلام زوجته الحبيبة نورما ثمر التي لم تكن لها من أمنية الا ان تلعب دور جوليت في درامة شكسبير «روميو وجوليت» .. وفكر المخرج الزوج وأخيرا لم يجد سوى ليسلى فاستند اليه روميو فتال نجاحا مازال الجمهور يذكره

ثم .. هانحن أولاده ستراف بينجاليون ثم .. نلسون .. فهل سيكون على عهدنا به 14 ذلك ماستفصح عنه الايام ..



# من أجل امرأة .. !!

بقلم ابراهيم أحمد مصطفى

أيقظت في قلبه أحلام الشباب ، وبنت  
نشوة المرور العذب وأشعلت له مصباح  
الحب . . . الحب الراقدة في قرارة  
نفس .

والتقت العيون مرة ومرة فافترق الشيطان  
عن ابتسامة ساحرة تحمل في ثناياها سمافلا  
فتاكا . . . وتحفز الشيطان فاخترق ساج  
ذلك القلب الذي لم يحمل يوما حبا لآدمية  
والتقى القلبان بعد ذلك ، وراح رؤوف  
يشرب كأس الفرام حتى انما له .

وخرج رؤوف كعادته في مساء ليلة  
مقمرة من ليالى الربيع .

كان كل شيء غريبا في الضوء اللطيف  
فبدت حقول القمح الناضجة سنا به كبير  
لأنها لاهة له ! تهب عليها النسبات فتتألم  
وتراقص كأنها تريد أن تتعاق . وجل  
النسيم إلى أنه نوعا من الارواح المطرة  
الصادرة من بعض شجيرات الازهار  
المفروسة في أرض ( عمدة ) الناجية  
فأسكره .

ووقف رؤوف ذاهلا متأثرا بجمال  
الليل الساجي ، وجمال القمر الشاحب .  
وأخذ يتنفس ملء رئيته ويبعث النسيم كما  
يعب السكير الخمر في شراة . ثم مشي وليد  
الخطو مأخوذ للب مشتم الخاطر .

وكانت الضفادع في كل لحظة ترسل  
في الفضاء أناشيد القصرية ، والطيور  
البيسدة تضيف إلى ضوء القمر  
أغاريدها المتقطعة التي تهيج الاحلام وتحض  
على القبل .:

ولما وصل رؤوف ضفة التربة جلس  
على حافتها يأمل الشاطيء وقد غمره سحر  
الليل وأغرقه ضياء القمر . وأحس به  
فاعمة تربت على ظهره ، وصوتا ناعما يقول  
رؤوف . والتمت رؤوف إلى ذلك الدخيل  
الذي قطع عليه أوكاره وتأملانه ، وما أن  
رأها . . رأى التي تظن أمام محل تجارته  
حتى قال في لهفة .

صفو العالم . . . ويعتقد أنها هي التي أغوت  
آدم ولم تكتفي بهذه الفواية بل لا تزال تواصل  
عملها المهلك في بنيه ، وأنها لم تخلق إلا فتنة  
للرجل ، ولذا فكان دائما يتقيها كما يتقي  
الرجل شريكا نصب أمامه ، ولا يدنو منها  
إلا على حذر . وكان يشبهها حين تبسط  
ذراعيها للرجل ( بالفخ ) . . . الفخ المنبسط  
لاقتناص الفريسة .

وفي ذات يوم استقبل رؤوف شيطانا .  
كما قال — رائع الجمال . فقد جاءت أسرة  
أحد الموظفين بأثاثها وبنيها وبناتها لتحتل  
المزمل المواجه لمحل عمله . وكانت هذه الأسرة  
الجديدة تبدو في مظهر الأسر المصرية  
المستهرة بالتقاليد والاداب النائرة على ما بقى  
بين الناس من احتشام ووقار متواضع .

وكان أم مايلقت الانظار إلى افراد  
هذه الأسرة ، مظهر فتاة جميلة في سن  
الشباب ، يحمل وجهها الابيض صورة  
رائعة للأنوثة الناضجة المغربية ، ويصحب إلى  
جسمها المنسق بعود متملى في غير سمرة . . عود  
منسجم رائع . كان كل ما فيها جميل ومثير ،  
فقطعت إليها الانظار ، وحام حول منزلها  
بعض الشباب المستهزين . فلما احسبت الفتاة  
تأثير جمالها ووقعه على الافئدة والقلوب ،  
تمادت في اصطناع عوامل الفتنة والاغراء  
ولم يأبه رؤوف — كعادته — في بادىء  
الامر لوجودها .

وفي أمسية أحد الايام بينما هو جالس  
في محل تجارته ، وكان مشغولا بتصفية  
دفاتره ترامت إلى مسمعه نغبات موسيقية

مات أبوها ولما يتما مرحلة التعليم ،  
ولكنه ترك لها قدرا كبيرا من المال فاقسمه  
وسلك كل منهما طريقا غير التي سلكها  
أخوه ، فاجد فضل الاستمرار في تعليمه  
الصناعي . أما رؤوف — ويكبر أخاه  
بعامين — فاكنتي بما تلقاه من العلوم في حياة  
أبيه ، وفضل أن ينهج منهاج أبيه في  
التجارة .

كان رؤوف ضاوى الجسم في غير ،  
مرض تحيل الوجه في صفرة ، طويلا في  
غير إفراط ، وكان مستقيما خيرا مجدا  
مخلصا في عمله ، ثابت العقيدة لا يتذبذب  
صادق الايمان لا يشك . وهو يعتقد تماما أنه  
يعرف قواعد الدين بالرغم من قلة ما تلقاه  
وهو طالب ، فازدهرت تجارته وتقدمت ،  
وراح المال ينال عليه من وراء ذلك الربح  
الحلال ، ولم ييخل على الناس بما عنده ، فكان  
يعطف على البائسين والمعوذين ويمد  
بالمساعدات والخيرات . وسارت أموره على  
هذه الوتيرة ، يستقبل أعماله في الصباح  
بالتصدق على الفقراء والمحتاجين ويختتمها  
بالصلاة والعبادة . ولا غرابة في ذلك فقد  
نشأ على غراز أبيه الذي كان شديد التقوى  
والصلاح شديدة الوفاء لدينه وواجبه .  
وصارت الايام تضي وهي لا تحمّل بين  
طيباتها سوى محبة أهل البلد لرؤوف الصالح  
الامين . ولكنه مع هذا كله كان يكره  
المرأة . . . يكرهها من وراء وعيه ، ويحتقرها  
بمحض غريزته . . هي في نظره دائما طفلة  
كبيرة قاصر ، وكائن ضعيف خطر يكدر



## نزاع يؤدي إلى تأسيس جمعية

اشتد النزاع في هذه الايام بين المخرج زكي طليمات والمؤلف سليمان نجيب على أثر نشر خبر في إحدى الزميلات عنه سليمان إهانة له.. ولا اود أن ازج بنفسى الان ككؤيد وجهة نظر أحدهما في هذا الوقت اذا أن هذا النزاع لن يدوم طويلا فسلطان صديق زكي منذ الصغر وقد كانا عضوين بفرقة الاستاذ المحامي الممثل عبد الرحمن رشدي

وهنا لا بد ان اثبت للحقيقة مادار بين وبين المخرج زكي طليمات خاصا بجمعية انصار التمثيل حتى يعرف الناس مقدار حب الفنان للفن.. تحدثت معه في احدي حجر ادارة العرقة القومية في الوقت الذي كان يعمل فيها مخرج أول تجربنا الحديث الى ذكر جمعية انصار التمثيل فقال « إن هذه الجماعة يجب تشجيعها باستمرار الخ .. » ولقد تسببت تلك المناقشات التي قامت

اخيرا بين المؤلف والمخرج في تأسيس جمعية تمثيلية كبرى سيكون المخرج والمدرس فيما زكي طليمات وستضم عددا كبيرا من المؤلفين امثال الاساتذة ابراهيم بك رمزي وتوفيق الحكيم وعباس علام وغيرهم ويقين أن تأسيس مثل هذه الجمعية وغيرها هو السبيل الوحيد لترقية المسرح اذ سيتسع المجال للكثيرين من الهواة لاظهار نبوغهم

## حديث المحرز

### الموسيقيون والود المفقود بينهم وبين النقاد

في الكونسرفتوار بباريس صاحبة المقام الاول بين الفنون ولا يمكن أن تخلو صحيفة دون التحدث عن الموسيقيين وأبطال رجال الفن الذين يتسابقون في هذا المضمار بل اقترن التقدم الموسيقى بالحضارة والرقى والتعدين

ونحن والله الحمد عند الموسيقى الشرقية في تقدم مطرد ولكن رجال الموسيقى على تقيض رجال المسرح المصري لاصلة جدية بينهم وبين رجال النقد الفني في مصر مبتعدين كل البعد بحجة أن معظمهم « موظفين » يجب ألا يمسه النقد وهذا قول هراء لا أساس له فاذا ارتفع النقد الحر البريء وسما عن الاغراض والمطامع كان له أكبر الاثر في رقى فن الموسيقى

في حفلات الموسيقيين لا يدعون النقاد .. يؤلمون ( نونا موسيقية ) ا . يحددون . يشكرون . ينشرون فنه في المدارس والمعاهد والنادية والجمهور لا يعرف عن ذلك شيئا فحسبي أن نجد هناك في المستقبل روح الود والتعاون بين النقاد والموسيقيين ورجال الموسيقى حتى يصل الجميع الى الغاية المنشودة

اعتبر المخرجون المسرحيون في أوروبا وبخاصة في فرنسا أن ( فن التمثيل ) هو وحدة الفنون الجميلة باعتبار أن كل فن من الفنون الأخرى يعتبر مكلا له والرسم والموسيقى وغيرهما يدخلان ضمن عمل المخرج المسرحي

وبالرغم من أن لأصحاب هذا الرأي نفوذ كبير في الاوساط الفنية الأوروبية وهم يدون الادب والبراهين على صدق نظرياتهم ولهم أنصار عديدون في أنحاء العالم الأوروبي بل والعالم الشرقي فعلى مصر نجد المخرج زكي طليمات ا و نلامذته وفي العراق نجد حقي الشبلي الذي شد أزره سعادة بوري السعيد باشا ومبعوث وزارة المعارف العراقية الآن في باريس

وقدست إنجلترا المسرح وأصبحت له حرمة عند كحرمة الكنائس وانتشر . صحافة إنجلترا المسرحية في أنحاء العالم واهتمت معظم الشعوب بالثقافة المسرحية بالرغم من كل هذا اعتبرت الموسيقى



وفي هذه الحالة تستطيع الجمعيات ان تمد يد  
المعونة العملية للمسارح  
مؤلف «المواطن» زعلان ؟

نشرنا خيرا عن المؤلف المعروف محمد  
بك خورشيد مؤلف مسرحية العواطف التي  
اخرجها المخرج عمر جمبجي وقلنا  
أن المؤلف المعروف أبدى رأيه ازاء مخرج  
مسرحيته كما تحدث عن المخرج المصري  
الكبير عزيز عيد

وقد كان لهذا الخبر اوقع الاثر في  
نفس المؤلف الوجيه اذ عبده غير جائز للنشر  
مطلقا لانه كان يبدي رأيا لم يقصد اذاعته  
ونحن لم نقصد بنشرنا هذا الخبر ايجاد  
سوء تفاهم بين المؤلف والمخرج عزيز عيد  
فعزيز فنان معروف خدم المسرح اكثر من  
أربعين عاما ولكننا نشرناه ليعرف القراء  
وجهة نظرنا واتفاق المؤلف معنا ازاء  
توزيع ادوار هذه المسرحية

لقد قابلت المخرج جمبجي اخيرا واعترض  
على خطأ توزيع الادوار  
وقلت ان الدور الاول كان يجب ان  
يسند لفردوس حسن وان كانت فردوس  
سبق ان ظهرت في ادوار عديدة فليسند  
الى غيرها من الممثلات الناشئات وفي هذه  
الحالة يسند دور احمد علام الى انور جدي  
حيث يكون هناك انسجام في التوزيع اذا كان  
المخرج ينشد الجمال.

لقد مثلت مسرحية «المواطن» ومثلت  
الدور الاول زينب صدقي التي رأيناها مثل  
الكاميليا ومرجريت ده بورجونيا وغير  
ذلك من الادوار العظيمة وكانت موفقة  
كل التوفيق في ادوارها الا انها فشلت في  
دورها في مسرحية العواطف ولقد قلت  
هذا مرارا واتفق معي اخيرا مؤلف  
المسرحية ولذا واجب التسجيل

خطأ توزيع الادوار لا زال موجود  
اطلعتنا بطريقة سرية على توزيع ادوار  
المسرحيات الجديدة التي تنوى الفرقة القومية  
اخراجها وكنا نود أن نذبح ذلك الان

ولكننا لانود أن نحدث ثورة في الفرقة  
القومية. الان هذا التوزيع خطأ فيجب أن  
تتلاشي الفرقة القومية ذلك من الان  
امتحان طلبة المعهد

سبق أن أشرنا الى امتحان طلبة المعهد  
يوم السبت ٢٨ الجاري في طلبة الاداب  
وقد أجري امتحان للطلبة والطالبات  
في نفس هذا اليوم وسنوافي القراء بشيء  
عن نتيجة هذا الامتحان

ممثلات الفرقة القومية في الصيف  
في يوليو تبدأ اجازات ممثلي وممثلات  
الفرقة القومية فيسافر الرجس محمد حجازي  
ويسافر الممثل أحمد علام بصحبة سكرتيره  
الخاص على طينجات الى العريش أما زينب  
صدقي فهي نائبة على هذا النظام الذي وضع  
بمناسبة الاجازات ويقضى بالتصريح خمسة  
عشر يوما فقط على أن يسافر الممثل او الممثلة  
جزء ويبقى جزء وهي تود أن تسافر الى باريس  
أما فردوس حسن التي تشجع في هذه  
الايام بين أصدقائها أن يوسف وهي سينضم  
الى الفرقة القومية باعتبارها متصلة بيوطن  
الامور فتتوى السفر الى الاقصر لمشاهدة  
الانار

وروجيه خالد فستسافر للسكندرية  
أما رايه ابراهيم فربا سافرت الى أوروبا  
والسيددة دولت ابيض فستصحب  
ابنتها والممثل الكبير جورج ابيض الى  
اسكندرية  
وعلى العموم تتمنى للممثلات والممثلين جميعا  
صحة جيدة على الشواطيء

نادى الفن  
استقر رأي لعيف من الهواة على تأسيس  
ناد لهم يطلق عليه اسم (نادى الفن)  
ولقد سبق أن كان في مصر نادى الفن  
ثم قلت ابوابه فيامضى ولا يزال يجتمع  
الهواة يوميا للعمل على تنفيذ مشروعاتهم  
وسنعود الى الكتابة عن هذا النادى بعد  
تأسيسه

حياه صبرى واغاني سيد درويش  
تقول المطربة حياة صبرى عن نفسها في  
أكثر من مناسبة بأنها الوحيدة التي تلقت دروسها  
على الموسيقار الطيب الذكر المرحوم الشيخ  
سيد درويش وظلت طوال حياتها تعيد  
اغاني المرحوم في كل مسرح تعمل به .  
وستعمل حياة على رأس فرقتهما ابتداء  
من ٢ يونيو القادم على مسرح برنانيا  
وربما لن تجد المطربة المذكورة اقبالا كما  
يتنظر نظر الوقت الصيف وحب اهالى  
القاهرة الى قضاء فصل الصيف في الملاهى  
الصيفية وعلى العموم تمنى «لتلميذة» الموسيقار  
المجدد الذى احببناه كل توفيق

الموت في اجازة  
سبق أن نشرنا خيرا منذ شهر قلنا فيه  
ان الشاعر المعروف الدكتور ابراهيم ناجي  
ترجم مسرحية «الموت في اجازة» وهي  
احدي المسرحيات التي مثلتها على مسرح  
الاورا في الموسم الفائت (فرقة دبلن  
جيت الايرلندية المعروفة)

وقد علمنا من مصدر موثوق به ان  
الفرقة القومية قد قبلت المسرحية وستمثلها  
في الموسم القادم وتزيد على ذلك ان مسيو  
فلاندر المخرج الفرنسي سيعنى بهذه المسرحية  
بصفة خاصة

وسبق ان قدم الدكتور ناجي مسرحية  
اخرى لا اذكر اسمها الآن وقد قبلتها  
الفرقة أيضا ولكنها ستكتفي باخراج  
مسرحية واحدة له في الموسم القادم

الادب الروسي  
سبق ان أخرجت الفرقة القومية  
مسرحية «الجرمة والعقاب» وهي اول  
مسرحية اخرجت على المسرح المصري  
من «الادب الروسى» اذ لم يسبق ان  
اخرج المسرح المصري هذا النوع  
وقد لاحظنا ان جميع المسرحيات  
المقدمة للفرقة القومية من الادب الانجليزى  
والفرنسى مع المسرحيات المحلية دون الادب  
الرومى وهو ادب عريق له انصاره من ادباء

الشباب في مصر فحبذا لو تقدم احد  
الادباء النابضين وترجم للفرقة مسرحية  
او اثنتين  
حفلة منع المسكرات

تحى جمعية منع المسكرات حفلة تهنئية  
كبرى على مسرح الاوبرا الملكية وستشارك  
جمعية أنصار التمثيل والسينما في هذه الحفلة  
حيث تمثل مسرحية «الى الابد» اذ انها تناسب  
الغرض الذي من أجله تأسست جمعية منع  
المسكرات

دراسة ثقافية

وقد علمنا ان جمعية أنصار التمثيل ستستغل  
وقت الصيف وستدعو جميع الهواة  
المشاركين بها الى عقد اجتماعات يومية  
لقراءة بعض المسرحيات المشهورة وللمناقشة  
في مسائل فنية مختلفة كدراسة تكميلية لهؤلاء  
الشبان وهي فكرة على العموم لا بأس  
بها  
العدو الحبيب

مثلت فرقة الممثل الكبير يوسف وهي  
مسرحية العدو الحبيب يوم ٢٠ الجاري على  
مسرح الليدو بالجيزة قام بأهم أدوارها يوسف  
وهبي وأمينه رزق وعلاوة جميل وعبد السلام  
النابلسي وسنفرود نقدا خاصا للمسرحية  
المذكورة في العدد القادم انشاء الله والى  
اللقاء

بين أمينة رزق وفردوس حسن

راجت اشاعة بين بنات الفن مؤداها أن الآسنة  
أمينة رزق زارت الآسنة فردوس حسن  
بمنزلها وأبلغتها رغبتها الصداقة في انضمامها  
الى الفرقة القومية ولما كانت مصدر هذه  
الاشاعة هي فردوس حسن فقد استغربنا  
الامر وخصوصا وان أمينة هي المشكلة  
الوحيدة التي تحمط ليوسف الجليل ولم تتجدد  
فصله كمثلي وممثلات الفرق الذين تخرجوا  
في مسرح رمسيس وقد سألنا الآسنة أمينة  
رزق فكذبت زيارتها لفردوس وقالت  
ان ما نشيعه فردوس من «تخريفات» فصل  
الصيف

الفيلم الجديد لاستديو مصر  
كد تنتهى العمل في فيلم «هلال  
ونجمة» الذي يتولى اخراجه الآن المخرج  
الشاب احمد بدرخان

وقد قرأ الاستديو السيناريو الجديد للمسرحية  
(الدكتور) لمؤلفها عبد يقنا سليمان نجيب وقد

قبل السيناريو وسيبدأ الاستديو في اخراج  
فيلم (الدكتور) وربما غير اسم المسرحية كما  
سيستند الدور الاول الى المؤلف نفسه  
وسيستند دوراها الى عبد الوارث عمر الذي  
شاهدناه في الاستديو مرار مع سليمان سيشارك  
في الفيلم الجديد بعض اصحاب الوجوه الجديدة

## قريبا ستحكمون

وستنتصرون لابناء المسرح الحديث

ابراهيم ابو العينين

الناقد الفني لمجلة «الجامعة»

يقدم بعد خدمة المسرح تسع سنوات عن طريق الهواية والصحافة

## كتاب المسرح الحديث

أقوى ما كتب عن المسرح المصري من التطورات التي حدثت على الاحتجاج  
والتأليف في أوروبا بعد الحرب العظمى مع دراسة وافية لآلام النظريات التي  
وضعت في فن الاخراج الحديث مع نبذة تاريخية عن تاريخ المسرح من عهد  
الاغريق الى يومنا هذا وكيف تخلق مسرحا محليا حديثا ناقد صريح يحددك  
عن كل المشتغلين في الوسط المسرحي بصراحة تامة . أول كتاب من نوعه  
في العربية .

الاشتراك قبل الطبع خمسة قروش صاغ ترسل للمؤلف رأسا بمكتبه  
٨ شارع نصره بالقاهرة .

في يوم ٤ يونيو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا  
بشأنه ويوم ١٢ منه بسوق سيدى سالم  
بناء على طلب حضرات محمد بك ومحمود افندى  
على عبد الله نجار بكفر الشيخ  
سيدع عسا حار - سيم ملك ابراهيم مسعود  
شرف الدين من الناحية نقاذا للحكم ت ١٨٤٨  
سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣١٦ قرش وعاش يستجد  
ملي واغاب الشراء المحصور

في يوم ٤ يونيو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا  
بناحية شاله ويوم ٦ يونيو سنة ١٩٣٨ بسوق  
اربعون  
بناء على طلب الشيخ ابراهيم جمه الطربلي  
من عربة اعنام تبع ايده  
سيداع علنا جاموسه ملك ابراهيم مسعود شرف  
الدين من شاله نقاذا للحكم ن ٢٢٣٧ سنة ١٩٣٨  
وفاء لمبلغ ١١٠ ج ٢٠ م وما يستجد  
ملي واغاب الشراء المحصور



هذه المرة.

وقد وفق في تمثيل الرواية كل من عبد  
الحليم القلعاوي ومحمود التوني وفهمي  
وحسين ابراهيم وحكت فهمي ورجاء عبد  
الحمد... وكان نجاح الاخيرة هذه المر  
لان الدور الذي لعبته كان يتفق وشخصيته  
تماما.

اما الاستعراض الخاص بملكات الجدل  
فقد اضطرت العرقه الي رفقه من البرنامج  
في اليوم الثالث.

فكان برنامج هذا الاسبوع اقل برامج  
بديعه توفيقا الامر الذي جعل الكارينو  
يفرغ بعد اسبوع واحد وهذه هي المر  
الاولى التي لا يستمر فيها عرض البرنامج

اكثر من اسبوع  
منذ الافتتاح الى الان  
هالو دارلنج

وقدمت السيدة  
بديعه نفسها مونولوج  
جدايدا  
الاسبوع اسمه  
(هالو دارلنج)

اشتركت معها فيه الراقصات ليلي الشقران  
وجمالات حسن وتبقى فتجج نجاحا كبيرا  
وهو من تأليف امين صدقي وتلحين الموسيقار  
الناجح فريد غصن

ويسرنا أن نشر هذه المناسبة الى افهم  
السيدة بديعه هذا الموسم بنمولوجاتها اكثر  
من أي شيء آخر فهي تقدم بمعدل مونولوجين  
جديدين في كل اسبوع.

وقد نجحت مونولوجاتها الجديدة جميع  
خصوصا مونولوجات « فلفل شطة »  
« واقول لك ايه » و « هالو دارلنج »  
والمونولوجين الاول والثاني من تلحين  
الملحن حسن سلامة.

شخصيات محترمة  
وكان كازينو بديعه الصيفي مس  
الاربعة الماضي يضم بين رواده عددا كبيرا

## كارنيهات الارتيست

يجب أن تكون في القاهرة قبل الاسكندرية



تحتم محافظة الاسكندرية هذه الايام على أصحاب الصالات هنالك أن يقدموا  
عن كل راقصة أو مونولوجيست تعمل عندهم معلومات كافية في الاصل والفصل  
والحسب والنسب وان ترفق هذه المعلومات بصورة فتوة عرافية لصاحبتها لتصرف  
لها « كارنيهات » يثبت شخصيتها أمام رجال بوليس الاداب الذين شرعوا في  
مطاردة النساء المتسككات في الطرقات العامة بدعوى انهن (ارتيست)  
واقوع أن هذا النظام يجب أن يطبق في القاهرة قبل الاسكندرية لما

أسهل كلمة (ارتيست) هنا وما أرخصها فقد أصبحت تطلق على  
كل امرأة تسير في شارع عماد الدين أو في أحد الأزقة القريبة من  
هذا الشارع

وان كان بوليس الاداب قد أنشأ مكتبه في العاصمة قبل  
الاسكندرية الا انه وقف مكتوف الايدي فرجاله لم يوفقوا في  
التفريق بين بنات الهوى وبنات الفن وبنات العائلات مما جعل  
الصحافة تقوم ضده وتحمل عليه بدل الثناء الذي كان ينتظره  
وللصحافة الحق في حملتها على مكتب بوليس الاداب لانه لم

يفرق بين بنات الشوارع وبنات العائلات كما ذكرت ولكن المكتب له العذر  
هو الاخر لانه لم يعرف الفارق بين هذه وملك.. وأصبح الان كل طاردا مرآة  
في الطريق قالت له انها (ارتيست) فيتركها وله الحق في ذلك اذ ربما كانت  
ارتيست حقيقة فتقوم قيامة الصحافة ضده كما حدث عندما قبض علي المشكلة  
رفيعة البارودي أو الراقصة حكمت فهمي مثلا.

اما اذا كانت محافظة القاهرة قد فكرت فيما فكرت فيه محافظة الاسكندرية  
من صرف كارنيهات لجميع الممثلات والراقصات والمونولوجيست اللاتي يعملن  
في الملاهي العامة قبل بدء المكتب في مباشرة عمله كانت تلافك كل ما حدث  
والان نطالب محافظة القاهرة بالسير علي هذا النظام.. نظام صرف  
الكارنيهات الى الراقصات حتي يتمكن رجال المكتب من مواصلة عملهم في  
تطهير شوارع القاهرة وملاهيها من تلك الحشرات المنتشرة في كل مكان.

« السيد حسين حلمي »

واستعراض « ملكات الجمال » تأليف امين  
صدقي ورقصة « طمطم السودانية » وهي  
رقصة سبق ان قدمتها الفرقة نفسها في  
الثناء الماضي باستعدادا اكثر مما قدمتها به

برنامج بديعه  
قدمت فرقة السيدة بديعه هذا الاسبوع  
برنامجها الرابع وهو يتضمن رواية «جوابات  
غرامية » للاديب ابو السعود الابيارى

برنامج بيا

قدمت الرشيقه بيا برنامجها الثاني هذا الاسبوع جاء تحفة فنية رائعة اذ تضمن رواية (مين فينا) وهي رواية من فصل واحد يلعب فيها الممثل عبد النبي محمد دور شخصيتين متشابهتين وأب الممثل السباعي دور «الباشا» فوفق فيه كما وفق المطرب سيد فوزي في دور «المبيط» وحمورية أسعد في دور روجة آدم يه والمملحن سيد مصطفى في دور (التركي) .

واختتمت الرواية بلحن رائع من ملحن الملحن المعروف سيد مصطفى وفق فيه الى حد كبير .

وتضمن البرنامج أيضا اسكتشا جديدا من تأليف الاديب محمد اسماعيل عن (ضحايا الراديو) وهو عبارة عن رجل بلدى وزوجه الرجل يريد ان يحمي حفلة عرس بواسطة الرايو وهي تريد ان تكون الحفلة بواسطة المطربين والعوالم والموسيقى .

وقام عبد النبي محمد بدور الزوج والسيد فوزي بدور المطرب واصناف محمد بدور «العالة» وسنيه شوقي بدور الزوجه . واستعراض جميل عن (الزهور) من تأليف الاديب محمد مصطفى وتلحين فريد غصن



المونولوجيست موسى حلمي

كان بين رواد كازينو بديعه في احدي ليالى الاسبوع الماضي احد اصحاب السيارات التي تقوم بنقل الركاب من الحيزه الى الميوم وجلس في احد بناوير الكازينو الى جانب الراقصة ليلى الشقراء فطلبت زجاجة من الشبانيا قد مت اليها داخل «جردل» فخم بعد أن اف عنقها «عبد المال الجرسون» بإشارب ايض خيفة من الهواء المنبعث من تحت الكوبري البارد . ولكن .

ولكن كان يجلس الى جانب هذا الصديق الذي يرتبط اسمه واسم «زيت الكافور» بصله القرابة المتينة صديق آخر عز عليه أن تشرب ليلى زجاجة شبانيا مرة واحدة فقال لها :

— مش كان كفاية كاس ؟  
— وانت مالك يا أخى .. شيء باردا  
طيب انلهى على عينك واسكتى .  
— ان ماسكتش انت حا اقلب الكوب فوق دماغك

— كنت اقلب الجردل ده كله فوق خالقتك

ولم تتمالك ليلى نفسها فقذفته بالكوب وما كان منه الا أن قام بتنفيذ قوله فقلب الجردل المملؤ بالماء والثلج فوق فستان الراقصة الشقراء  
وكاد يحدث مالا تحمد عقباه لولا تدخل بعض الاصدقاء والصديقات في الامر .

من الاقطار الشقيقة

ذكرنا في العدد الماضي خبر الراقصات اللاتي حضرن من الاقطار الشقيقة وقد حضرت هذا الاسبوع من الاقطار الشقيقة أيضا الراقصة كيكي عماد رفقة الصديق قسطندي افندي الزهر احد اصحاب الملاهي المعروفة بفلسطين . وربما انضمت الى احدي صالات



احمدى

مناسبة جرح موهبة

من الشجيرة - استمرمة بتقديمها سعادة محمود صديقي باشا محافظ مصر السابق وحامد الشواربي باشا مدير بلدية الاسكندرية . وغيرهما من وجوه الصالون المصري العالي وقد اعجبوا جميعا بالسيراج خير أن المونولوجيست اسماعيل الجعب الذي يحوز اعجاب السيدة بديعه وحدها وقف يقول جملته التي سبق أن اشهرها في بيت وفاء انها لا تليق وجمهورية مصر العربية (طل اخلو من الشباك واستفرغ) .  
فهي بما تحقق مع جمهورها كاتبة المسرح وغيرها من الفرق المحجوبة التي تخرج من مصر الى هذه القرية سميرة امين

كانت تعمل الى آخر الاسبوع الماضي بين راقصات فرقة كازينو بديعه الراقصة سميرة امين، وتصادف ان طلبت منها السيدة بديعه ان ترقص في الكبارية فلم تقبل ؛ وحدث سوء تفاهم لهذا السبب كانت نتيجة ان انفصلت سميرة عن العمل وتعاقدت مع ادارة ملهى السكيت حيث عملت فيها بعد انضمت الى فرقة الملاهي السكيت كانت انتهاء العقد الذي ازمته مع السكيت كانت وهو لمدة شهر واحد



28

ليلة في كاريه كازينو بديعه الصيفي قبل  
سفره مع فرقة فتحية محمود ليفني أثناء رقص  
راقصة ملكة جمال . ولكن

ولكن الآن أصبح المونولوجست  
موسى حامي هو أول من يستحق هذا  
المقب عن جدارة واستحقاق اذ اتخذ له  
مقعدا عاليا ضمن مقاعد بلكون كازينو  
مونت كارلو بالاسكندرية محلا مختارا  
ليجلس فوقه كل ليلة بعد انتهاء البرنامج  
ليفني بعض مونولوجاته بعد أن يزيدها

عدة مواويل بلدية وسورية

وقد قيل لنا أنه يقوم بمهمة (الاركستر)  
في تزيين الراقصين والراقصات بالماء  
مونولوجات من الرومبا والكاريوكا وما  
يشبه ذلك

٢٠ الرافدون

كان بين رواد كازينو مونت كارلو  
مساء الخميس الماضي المطرب محمد عبد الوهاب  
وكات العرقه تمثيل اسكتشات عن ضحايا  
الراديو يظهر فيه مطربا يريد أن يفني في  
حملة ولكن صاحب الحصة لا يريد أن  
يكون هو مطربها فيقول ليفني

— شفت الفرح والهناء ..

— ياسيدي دأمش فرح

أما ٢٠١

— ميم

أما الرافدون تحت التراب

والمقطعات الأولى والثانية من الخان

محمد عبد الوهاب الذي ما كاد يرى  
هذا المشهد حتى أخذ يضحك كثيرا واستدعى  
ممثلي دور (المطرب) وهو المطرب سيد  
فوزي وبلغه إعجابه

فرقة الكسار

سافرت الى الاسكندرية فرقة الممثل  
على الكسار بكامل أفرادها استعدادا للعمل  
بكازينو كوت دازير الذي سيكون افتتاحه  
في اليوم الثاني من شهر يونيو وقد انضمت  
الى هذه الفرقة عناصر قوية ستكون لها  
قيمتها في هذا الموسم

وسيكون البرنامج كبير نامج الصالات

الآخري أي رواية قصيرة من فصل

واحد يلعب الدور الأول فيها الممثل على

الكسار واسكتشات واستعراضات ورقصة

تشارك فيها جميع راقصات الفرقة

بين بيا وفتحية محمود

من العرق القوية التي تعمل في اسكندرية

الآن فرقة الرشيدة بيا عز الدين وفرقة

فتحية محمود، والمنافسة شديدة جدا بين

المرقتين ولكن للأسف فالمنافسة ليست

من النوع الغني الذي يكون عادة في صال  
الجمهور وانما هي منافسة من نوع آخر  
فكل منهما تسب في الأخرى وتطمع  
في طريقة عملها

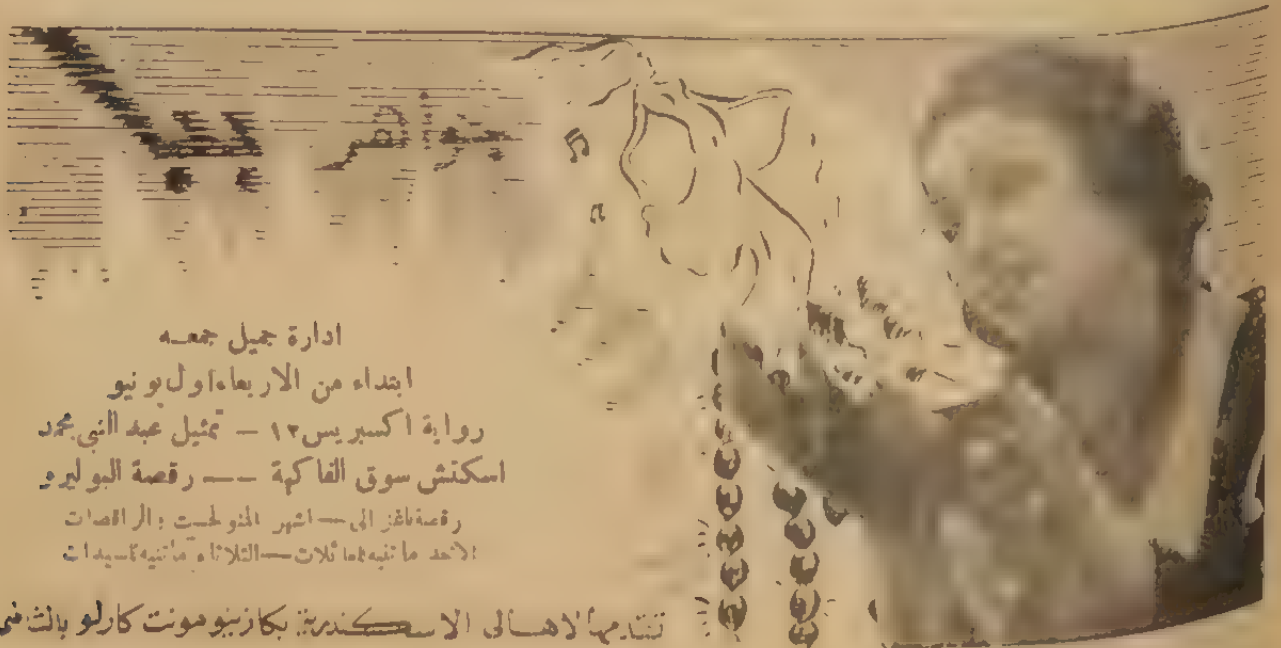
وقد بلغ الأمر بأن تضع أحدهما بعض  
أعمال « السحر » و « التعاون » للآخرى  
والثانية تشيع بأنها ستضرب الثانية إذا التقت  
بها في الطريق وهذه منافسته تضر الاثنين معا  
فمن المستحسن أن تنظروا كل منهما الى عملها  
فقط فكلما كانت المنافسة من جهة العمل  
كلما اهتم بها الجمهور . . والمثل يقول دائما  
ان « البقاء للأصلح »

ومن رأينا أن يتوسط اصدقاء الطرفين  
في إعادة صداقتهما القديمة فصلحهما فيه  
قطع لاسنة السوء التي تروج الفتن والوشايات  
بينهما

برنامج فتحية محمود

وهذه المناسبة نذكر أن برنامج فتحية  
محمود هذا الاسبوع كان احسن بكثير من  
برنامج الاسبوع الماضي والذي قبله خصوصا  
رقصة « سلمى قلبك » التي لحنها الموسيقار  
عزت الجاهلي .

والفت السيدة فتحية محمود عذ



ادارة جميل جمعه

ابتداء من الاربعاء اول يونيو

رواية اكسبريس ١٢ — تمثيل عبد النبي محمد

اسكتش سوق الفاكة — رقصه البوليرو

رقصة نافز الى — اشهر المنولوجات والراقصات

الاحد ما تليه لثلاث — الثلاثاء ما تليه لثلاث

تتقدم لاهالي الاسكندرية بكازينو مونت كارلو بالث في



مونولوج (هات فلوس) ولا كنه ليه  
رغم نجاحه على المسرح .

— تحضر الي مصر من العراق  
الاسبوع الراقصين نزهة العراقية  
احمد وسيكون عملها بفرقة بيا اثناء  
الاسبوع القادم .

— تنوي ادارة فرقة بيا توليف النيا  
لأول مرة بعد واحد التي تعمل  
فرقة الكسار لعدم تنفيذ العقد الموقعة عليه  
رغم أنها أخذت مرتب نصف شهر مقد  
— وقع سوء تفاهم بين المونولوج  
حسين المليجي وادارة كوت دار  
بسبب وضع الاسماء في الاعلان وكما  
زال قبل الافتتاح

— تدور معاضات بين اخوان لاه  
والمونولوجت نعمات المليجي لتلعب الدور  
الاول في مسرح الجديد  
استلمت راقصة حكمت فهي  
حفظ نقودها بمكتب بوسنة « الجزيرة »  
عملا بتوصية مدير فرقة رمسيس  
« سوسو »



الآنسة أمينة رزق

مناسبة نجاحها في دور « بسيمه »  
الذي قامت به في مسرحية (العدو الحبيب)  
خدمة فن الموسيقى الجميل واعلا شأنه .  
سيما أنها تضم عناصر عظيمة هي في الواقع  
خلاصة المشتغلين بهذا الفن في النفر .

اخبار سريه

— يلقى المونولوجت اسماعيل ياسين  
كل ليلة بعد انتهاء العمل في كازينو نيرفانا



جوان كرو فور د

النجة التي بصر جياة الضرائب على تحصيل ضرائب أموالها من زوجها السابق دوجلاس الصبي

مونولوجات جديدة حازت الاعجاب .  
واحسن هذه المونولوجات المونولوج الذي  
مطلقة « باحبك بس يا خساره » .

حياة الجامعة ١١

وتوجد بين راقصات فرقة فتحه راقصة  
جديدة اسمها حياة الجامعة ، والجامعة  
الراقصة لم يكن لها أية قرابة بالجامعة المحلة  
طبعا . ولكن هذا هو اسمها الذي عرفت به  
وذلك لأنها هي الراقصة الوحيدة التي تحمل  
« دبلوم معلمات » . فهي علي قسط وافر  
من التعليم علي عكس غيرها من راقصات  
العصابات، وقد شاهدنا رقصاتها فأعجبنا  
بها ولكنها ننصحها بالاهتمام بالتمثيل اكثر  
من الرقص .

مونولوجيت جديدة

انضمت الي فرقة السيدة بديعه هذا  
الاسبوع مونولوجيت جديدة اسمها (بديعه  
الصفيرة) والقت عدة مونولوجات وفقت  
فيها جميعا رغم حداثة سنها ويقال انها ابنة خالة  
الراقصة بيا ابراهيم  
رابطة الموسيقيين بالنفر

اجتمع عدد كبير من رجال الموسيقى  
بالاسكندرية بدار هواة الفنون الجميلة  
بشارع الوراق والقوار رابطة موسيقية لتوحيد  
جهودهم ورفع قيمتهم كهيئة فنية محترمة ،  
ولحفظ كيان محتر في هذا الفن .

وقد اجريت انتخابات لاعضاء مجلس  
الادارة واللجان فأسفرت علي ما يأتي  
لجنة الاسادة هواة . محمد فخري  
(رئيسا) حسن كامل (وكيلا) الدكتور  
احمد العربي (أمينا للصندوق) حسن علي  
حسن ابراهيم وعبد الحميد رفعت شيخه  
(للسكرتارية) محمد خليل (عضو) .

لجنة المحترمين — احمد صبره . محمد عزت  
الشيخ محمود مرسي . احمد شابو . رمضان  
عكاشه . محمد خليفه .

أعضاء اللجنة الفنية — احمد صبره .  
محمد عزت . حسن محمد علي ومحرم هذا الباب  
يرجو لهذه الرابطة كل نجاح وتوفيق في





— لا .. لا .. انني اصفح دون حاجة الى كل هذا ، لانني أخشى في الواقع ألا تنفع بتقبيلى يدى

— إنك بارعة يا أمينة ( هانم ) فى قراءة الافكار .

— ولم  
— لاني أخشى حقاً أن لا أقنع بتقبيل يدك ، أنى أطمع فى قبلة من شهيتك .

— هذه جرأة .. أرجوك أن لا تعود إلى مثل هذا مرة أخرى ... انك لم تفهم من أنا ؟

— وماءسأى أن أفعل إذا كان جمالك يدفعني الى الكلام

كان الهدوء ضارباً أظنايه على الكون وكأت الابواب موصدة . قدنا ماجد من أمينة قارتدت الى لوراء مذعورة ، ولكنه احتواها بين ذراعيه . وهي تدفعه عنها بذراعيها قائلة : ماجد ألم تفهم من أنا ؟ أنا أمينة امرأة أخيك

وانصرفت الايام ، وشئ رؤوف من مرضه وخرج من المستشفى فوجد أخا ماجدا منهمكا فى عمله ، فطلقاه بالفرح والقبلة .

وتركت كلمات ماجد فى نفس أمينة أثرا لا يمحي . وكانت رنات صوته الموسيقية الشجية لا تزال تطن فى أذنيها . وأيقنت أن رؤوف ليس ذلك الرجل الذى يستطيع اسعادها . وأن الحب الذى كان بينها وبينه لم يكن سوى عاطفة وقيية سريعة الزوال . وان زواجها منه بهذه السرعة كان غاطة جسيمة لم تتيينها فى بادئ الامر . وأحست أن قلبها خفق لماجد . وأن حبا جديدا طارئا أخذ يتدفق فى قلبها .. قلبها الملتف المشتاق

وشغلت رؤوف أمور التجارة ، لما استطاع أن يفتح عينيه على ما يتنازع امرأته من هوى ، فهو ما يفتأ يحدث أخاه عن حساب الامس ، وعن صفقة سوف يعقدها . أما أمينة فقد سيطرت عليها العاطفة فسلبتها ما

يدور حولها من حديث . فاذا تكلم ماجد انصتت الى حديثه فى اهتمام ان كانت تشعر شئ من اللذة والسعادة حين تصغى إليه .

وخجأة لمس رؤوف الفتور فى حديث زوجته ، رفى نظراتها وفى معاملاتها وفى كل شئ . وراها تحدث أخاه فى رقة وشغف ، وتنظر اليه فى وله ، فأخذ الشك يضطرم فى قلبه . ولكنه أخذ يعيب نفسه على هذا التصرف .

ونظر مرة إلى المرأة ولأول مرة يرى فيها حقيقة أمره فقد رأى والاضطراب يكاد يعصب به ، والهـم يوشك أن يفثك بقلبه ، رأى أن المرض والمكر قد غيرا كثيرا من معالم وجهه فقال كن يحدث نفسه ... ليت ... ليت الايام التى سلبتني كل شئ تسلبني حياتي فاستريح .

ما كان لرؤوف ان يحذر أخاه ! وبتهمة بالخيانة . وكيف .. كيف يفعل وليس لديه دليل بقيمة عليه

وفى ذات ليلة أقبلت عليه احدى جاراته وأخبرته فى حيلة شديدة أن امرأته عاشقة وكان رؤوف يحلق لحيته ، فقبعته روع الخربفت ووجع وترك الصابون على وجهه وبقي مدة لا يتحرك ولا يطرف فلما ذهب عنه الدهش وثاب اليه رشده صاح فى وجه المرأة قائلاً :

— انك تكذبين يا امرأة . ولكن المرأة القروية ضربت صدرها بيدها وقالت ..

— فلتنزل على اللعنة ان كنت أقول كذبا اننى أقول لك أن لها عاشقا هو أخوك يحبها اليها عندما تكون أنت هنا أو خارج البلد لقضاء مصالحك ، ونستطيع أن نراها بعينيك إن أدعيت سفرنا .

أمسك رؤوف عن خلق ذقنه ، وأخذ يمشى فى غف وذهول . ولما استأنف خلق لحيته جرح نفسه عدة مرات فيما بين أنفـه وأذنه . وظل طول يومه صامتا مغتماً وقد

أنفثت أوداجه من الغيظ واصفر لونه من شدة الغضب .

ها هو ذا قد سمع بأذنيه أن امرأته تبادل أخاه حبا بحب فاذا يصنع ؟

ووجد عذرا فادعى السفر واخفى . وحاول أن يتلمى قليلا بالقراءة حتى أن المساء فلم يستطع وأحس بالغيظ تزداد قورته فى صدره . فلما أتى الليل تناول عصاه وهى هراوة ثقيلة من شجر البلوط يستخدمها دائما أثناء سفره وفى جولاته الليلية . وهو وهو يتسم الى العصا الضخمة ثم أداره كفه دورات رحوبة كن يهدد ، ثم رفعها فجأة وهوى بها على حجر صافه فأطرد ، وقصد منزله فى منتصف الليل دون عـ أخيه ... وفتح الباب فى حذر وضـ . ودفعه دفعا هينا حتى لا يسمعه أحد . وخط الى الداخل فسمع — أخقا تحبيني يا أمينة .

— ماجد : لقد وهبت لك القلب وسأفـ لك حتى أموت

— أمينة : ليتنى أستطيع اسعدك . — قربك منى فيه كل سعادتى

— يا لحبنا .. — القوى الثائر .

— وهل سيدوم طويلا ؟ — الى الابد يا ماجد .

— أمينة : دعنى أصمت الى صدري صبرى فذهب .. عسى أقبلك لاروى طمـ

وخجأة اضطرب جسمها ووقفا حـ والعرق يتصبب من جبينها عندما سمع صوت

من أقصى الحجرة .. وقد غاب عن المـ هناك ثالثا معهم . ونظر رؤوف اليها نظرة

مروعة مخيفة والغـ والالم ياديان على محبـ ثم أخذ يتقدم نحوها وهو كـ لا تشـ وقال لـ أخيه فى أسى وحزن . تعالى يا ماجد

إنلى معك حديثا . وأمسك بذراع أخيه وطـ يسبح حينه يده المرعشة ، وظـ الى الحـ وسارا حسبا لحـ فى صـ

ووجوم ووجـ رؤوف عن لـ وقال لـ أخيه

ماجد .. ألم تعرف أن أمنية زوجتي التي أحبها لأنها بحثت في الحياة والامل ورأت عني همومي وأحزاني وأفكارى كانت تحبني فيما مضى، ولكن حبها الآن تحول اليك يا ماجد اننى لا أنكر انك أجمل منى فأترك لى زوجتى بربك دعها لى .. دعها بزوجها ولا تصرفها عنه واحث لك عن أخرى فالنساء كثيرات.

— طلقها يا رؤوف فهي لا تستحقك وما كاد ماجد يتم كلمته الاخيرة حتى صفعه أخوه على وجهه وفاجأه بكلمة قاسية طرأت لما وأذهلت عقله وطوحته الى اوزاء، ولولا أن تمالك ماجد نفسه قليلا سقط على أنفها .. وفج ماجد يئس في دمهش وحيرة، فألقى أخاه يتأهب لضربه مصابه الضخمة فترجع الى الخلف وهو يغطى وجهه بكفيه ليقية بها. ونزلت لعضا على ذراعه فصرخ في شدة الألم وهجم على أخيه في ثورة وانتشل منه العصى وهوى عليه في عنف وجنون. وسقط رؤوف على الأرض من هول الضرب. وكف مسدود وقد أشعر بالخزى والالام، فأقبل عليه يحاول تخفيف ما أصابه، ثم حمله بين ذراعيه إلى الدار: وهربت اليها أمينة وهي تقول.

— ماذا حدث .. ماجد .. ميت هو حتى ؟

وسكنه لم يسمع الكلام وقد كان حده ماد، وفكره تألها. واستدجسم أخيه الممدد ان بعض الوسائد وتركه ومضى إلى صيدلية السد وهو في أشد حالات الفزع والارتباك وسأله صاحبها وهو يهرول اليه مسرعا من وراء قواريره ورجاحه عند ذلك فقال له: فقط قليلا من (الموشير) سيدى .. سارع أسرع برئت واوله الرجن رجاجة صغيرة فدفع له الثمن ورجع الى البيت وصار يقرب الرجاجة من أنف أخيه وهو يضرع الى الله أن يمتح عينيه وأن تعود اليه الحياة وأخذ يدلك له كفيه وقدميه ويرش على

وجهه ماء باردا. وكان الله حق رجاء ماجد فقد اهتز رأس رؤوف ثم فتح عينيه الداهلتي فقال له ماجد

— رؤوف كيف حالك ؟ اعني الله . لم أكن أقصد ضرك أبدا ولكنك أنت الذى بدأت فتارت قمى ثورة لم استطع كبحها .. رؤوف أرجو المذرة . تقبلها منى أرجوك

لننسى الماضي يا ماجد ولنسدل عليه ستارا .. لا نذكره لأمينة .. فقط أبتعد عنها .

— كم أنت طيب القلب يا رؤوف وشي رؤوف من جراحه، ولكن أترأه نسى ذكرى تلك الليلة ؟ كلا فان جرح القلب لا يتدمل . وكانت أمينة عندما تنظر اليه تضحك فقال لها — ما يضحكك يا امرأة ؟

— شكك بعد المشاجرة

إذن لقد أخبرها ماجد بما حدث وما دار بينهما واذن فهي لم تعد تحبه، أذلو كانت تضمير له الحب ماضى حكت من وجهه الممزق المجرع وما سخرت من أنفه ( الوارمة ) الدامية . وكانت صدمة أخرى على المسكين . ومضت الأيام مضيا بطيئا تقيلا، ومضى كل مهم يعمل في صمت وهدوء. ورأى ماجد رأيا أقره فعزم أن يبنى أخاه به، وقد خاله كفيلا بأن يرديه هناءه وسعادته الزوجية وعندما أغلق رؤوف محل عمله نادى أخاه واتجه به نحو التربة وما أن وصلا إليها حتى بادره بقوله :

— اسمع يا ماجد لقد مالت اليك زوجتي وعذرها واضح فأنت أصغر منى ستا وأرشق قواما وأجمل وجها، لقد تمكن الحب من قلبها والحب لا يخضع لتقاليد ولا آداب ولا

## اللوكاندة السعيدة

بشارع محطة مصر القديمة رقم ٤  
بالاسكندرية : لصاحبها ومديرها

## مصطفى درويش

علي بعد دقيقتين من محطة السكة الحديد  
تليفون رقم ٢٩٠٢١



## المنطعم الوطنى الوحيـد

الذى يؤمه كبار المصريين والاجانب والعائلات الراقية وبه صااون خاص العائلات والحفلات . به أضغر وأشهى وألذ المأكولات الطازجة من لحم وورد الارياض . وبه قسم خاص للمشويات من كباب مصرى وحمام مشوى وكفته وطرب وجميع الاسماك على مختلف أشكالها والطيور بجميع أنواعها . والفواكه والحلويات والمرطبات المثلجة اللذيذة الطعم . وسوف تشاهدون صدق قولنا عند تشريفكم

والادارة



الوفاء يعرف رقة بشدة الظروف أن أفصح  
أمر كما ، فكتمت ذلك المداء الذي ولدته  
الغيرة ، وذلك لشقاء الذي أصبحت في  
أعماق . ماجد ما دخلت امرأة بين أخوين  
أو صديقين إلا أفسدت بينهما .  
— ولكن . . .

— لأن طبعي . . . لقد رأيت رأي  
قررت . . . وهو . . .

— وهو اني أصبحت الآن قادرا علي  
الهنوس وحيدى بالعمل غير لك أن  
تتركها .

كان لكلماته وقع شديد على أخيه .  
ومسك ماجد ذراع رؤوف ودل في  
ضراعة

— وهل يرضيك ضميرك ان تحرم أخاك  
من رزقه . . . لقد قضيت وقتا طويلا شريفا  
ضائعا .

— لا تنزع فسا أعطيك من مالى  
ما يكفيك

أمصم أنت ؟

— نعم . . .

— وهل استشرت أمانة في طردك لى ؟

— وكيف استشرها يا غبي . . . إننى  
صاحب الأمر والنهى .

— إرجع واستشرها وإنى واثق من  
رفضها لا اقتراحك .

— إذن لن أعطيك شيئا ، وسأتركك  
رحل دون مال .

— أمصم أنت ؟

— نعم .

— إذن دعنى أصارحك أننى عاملت

كثيرا من عملائك باسمى وليس باسمك .

— ماذا ؟ ماذا ؟ أسرقت مالى كما سرقت  
زوحى

ونار رؤوف . . . نار كأنه نمر ،

وغلى دمه ، ورفع هراوته وهوي بها في

جنون على رأس أخيه ، وتغجر الدم من

رأسه في غزارة . وقد ما جد توازنه

فسقط على الأرض لا روح فيه ولا حراك

واحى رؤوف . . . صديقه . . .  
المدد الصريح . وحله بين ذراعيه وألقى  
به في بئر وهو . . .  
وقد . . .  
فتحت له أمانة . ولما لم تر أخاه معه سأله  
في لهفة .

— ما جد ؟

— ولم تسألين عنه يا عينة ؟ . . . لقد

قتله . . . قتل أخى من أجلك يا امرأة .

وتعمر وجهه . . .

وقال . . .

— نعم . . . نعم قتل رجلا من أجل

امرأة . . .

ولدت عذرا . . .

هذه المرة مزيج من الحقد والالتم

والاستخفاف وقبل أن تفوه بك

بها وقد نار الفيط في صدره .

غري عن وجهي يا امرأة  
أخرجى من بيتى . إننى أكرهك ، أفتد  
لا أطيق أن أراك بعد الآن . . .  
أسرعى قبل أن أحطم رأسك هراونى ؟  
حطمت رأسه من قبل فانت طالق طار  
فى

وما لبث رؤوف أن ترنج وسططع

الأرض مغشيا عليه . ولما أفاق لم يفتد

به إلى السجن وإنما ذهبوا به إلى مستشفى

المرضى من عروق . وتراه فى هذا المستشفى

يجلس فى مدعص أو غصص أو هراونى

أو قطعة من الخشب وهو يقول . . .

أسرعى قبل أن أحطم رأسك هراونى ؟

حطمت رأسه من قبل — ولا يستطيع

المرض أن يأخذها منه لأنه اذا أخذ

هاجت ثأرته ومضى بصرخ وبهرق

شعره

## الأمراض التناسلية والعصبية والنساء

ضعف الاعصاب . الانحلال . الشلل

الروماتزم . أسباب عدم الحمل من الرجال

والنساء وانقطاع العادة التشنج المعصى

الرعدة . الصمم «عدم السمع» البهاق ذو

جلد والسيلان . تشفى تماما بعد العلاج

الاشعة والكهرباء بطريقة



## الأستاذ كورجى

الدكتور الاختصاصى فى العلاج الكهربائى

من جامعات بلجيكا . شارع فزاد الاول

تليفون ٥٦١٨ — العيادة يومىاء الساعة ٣ بعد الظهر ٢ مساء صاوة من العيادى ٨ قروش

اقرأوا صباح كل يوم سبت من كل أسبوع

## القضاء المصرى



## آخر أخبار الرياضة

في مصر والخارج

### في الملاكمة

بطولة الكلية الحربية

أقامت الكلية الحربية للملاكمة حفلة بطولة الملاكمة كهدية سنوية بدارها بـ «مكتوب» القبة — وقد حضر الحفلة جمهور كبير — وكان النظام حسنا جدا بفضل المشرفين عليه وفي مقدمتهم سعادة المرلاي محمد فتوح بك مدير الكلية واستقبل المدعوين حضرات اليوزباشي إبراهيم الأرنؤوطي أفندي أركان حرب الكلية — واليوزباشي أحمد سيف خليفة أفندي — واليوزباشي عبد الفتاح إبراهيم علي أفندي — واليوزباشي عبد الحميد مبروك أفندي ولقيف من الملازمين — وكانت نتائج الحفلة كالآتي:



وزن خفيف — سطر

فاز محمد صلاح الدين بنى نوبيق محسن بالنقط  
أحمد أبو الفتوح بنى راكيم فرج بالنقط  
محمد عبد الجواد بنى ندين سعيد بالنقط

### حديث شريف

#### الاستاذ محمد شمس

مورال جائزة الأولى بين الوي شاب في الدنيا

بفوزه بالجائزة الأولى رغم عدم استعداده لهذه المسابقة.

فتقدم للزميل بالتهنئة — وليس هذا بكثير علي رجل الرياضة واحد أعلامها ورافعي لوائها — فشكرا لك يا شمس لقد أدت أجل خدمة وارفغ دعاية لمصر بلادك



بفوزك بين القمي شاب أو يزيد من نصيب شباب دولة الرياضة والطب في أوروبا.

(حداد)

أقيمت في برلين مدينة كبرى لاسلم واضح جسم في ألمانيا — اشترك فيها أكثر من ألفي منافس من أقوى شبابهم وأكثرهم حيوية — ولم يحظر بل الزميل دخول المسابقة إلا أن أحد أصدقائه من الألمان قدم له اشتراكا دون علمه — وقد دهش شمس عندما خطر له الصديق قبل المباراة يوم — ولكنه أصبح بين امر واقع ولم يجد حلا لا سعا به أو قل لا حراجة — فأنكل علي الله وقبل، رغم معالجته لعينه مما اعتراه من ومن سببه الاطلاع وقرأاة الكثيرة ليلا ونهارا — وكم كانت دهشة الاستاذ شمس عندما أعلنت النتيجة



عشره بفوز البلوك الثاني ٣٤ نقطة  
قومنداته اليوز باشى عبد الفتاح ابراهيم  
افندى الكاس من سمو الامير الجليل  
داوود

في عالم القدس  
كنس ديفز

انجلترا — يوغوسلافيا  
تقارب إنجلترا ويوغوسلافيا  
الماضي (بزرغب) — وكانت في  
بين مينيك وبنسك — يوغوسلافيا  
وقد انتهت المباراة عن فوز الاولاد  
٢ - ٦٤ - ٢٤٣ - ٥٤٦ - ٦٤٧  
تقارب يوغوسلافيا علي إنجلترا ٣-١  
من المقرر مقابلتها للسويد في الدور  
ويستظر فورها اذا لم تؤجل  
كما حصل في مباراتها السابقة مع  
ابطاليا - بولندا  
فار ابطالها على بولندا في الدور  
قيمت بينها في الاسبوع الماضي  
٢ - ٢

في الساحه

مدرب مطر

طلبت اللجنة الإلهية أن يرشح لها مدرباً يعهد إليه تدريب الفريق المصري استعداداً للبطولة المقبلة

مرشح الاتحاد لذلك المسيو  
فرنسفى — المجرى المقيم بتركيا وهو  
قديم له خبرة واسعة فى

قديم له خبرة واسعة في  
وقد تم الاتفاق من أجله لأغراض  
الدنية والممرن على أن يحصر  
ويبدأ مهمته أول يوم الاثنين

1. 2. 3.

والمفاوضات تجري الان مع  
العامه المصريه وقد سمحوا لي بخصم  
لتدريب القمارين المصريين اسبوعا  
الان.

215

قرار الاتحاد الذهري لمصادقة

ولقد سألتنا الآنسة عن شعورها حين  
نالت الجائزة الاولى - فقالت ان  
شعوري كان عظيما جدا لهذا الانحصار  
والذى كنت اتمنى تقسى به من زمن  
بعيد ...

وقد سألتها عن تمنياتها ، فاجابت  
انني أتمنى أن أكون بطلة الدنيا كلها .  
فقلت لها مازحاً — أى دنيا تقصدين  
يا آنتى العزيزة — أهى زميلتنا الدنيا  
الفراة؟ — فأجابت كلا يا عزيزي اننى  
أقصد الى أن أنال بطولة العالم اذا وجدت  
التشجيع والتعظيم — واذا أقام اولو  
الامر الحفلات والدعائيات أسوة بأندية  
العالم الاوروبى التى تعمل ليلاً ونهاراً  
لتشجيع الروح الرياضية والاقبال عليها  
بين الجنسين — وحينئذ نظرت الى ساعتها  
فقلت أرجو أن تسمح لى يا عزيزى  
بالرحيل حيث لا يمكن أن أتأخر أكثر  
من الساعة السابعة والآن الساعة ولا  
أدرى — فودعتها متمنياً للآنسة كل  
تحج ونوفيق وبطولة العالم كما تريد

لقد كان من حسن حفظنا الشرف بمقابلة الآنسة مرجريت لطيف بنادى لبنان الرياضى بينما كانت تتمسرن على كرة الطاولة (بنسج بونج) مع الزميل شارل شنوده من ابطال البادى فى هذه اللعبة والآنسة هى الفائزة الاولى فى مسابقة الدراجات التى أقامتهازميلتنا مجلة الدنيا الغراء منذ ثمانية أشهر تقريبا حيث قطعت مسافة ١٥٠٠ متر فى ٢٢ و٢٥ ثوانى ونالت الجائزة الاولى للمجلة بين اعجاب الجميع واستحسانهم—وكان عدد المباريات فى هذه الحفلة خمسة وعشرين فتاة من أعرق الاسر المصرية — وانا نود من صميم قلوبنا أن تجد هذه الفكرة الرواج والتشجيع اللائق بها حتى ترى بجانب الوسط الرياضى للرجال أبطالا من النوع اللطيف أسمىه بآنسات العالم الاوربى اللائى يتافسن الرجال فى مختلف الالعاب الرياضية حتى فى أصعب الالعاب فيها —

انور حسن علي احمد مظهر بالنقط  
وزن المتوسط

فاز .

احمد الزرقاوی علی صلاح الدین بدر

## لا يقف الثاني

السيد فرج علي محمد منير بالنقط

السيد عبد الخالق علي عبد الرؤوف

عبد الحميد بالنقط .

وزن خفيف الثقيل

فر : علی لیب علی احمد ابوریہ بالضربۃ

القاضية في الثانية .

عادل لطفي علي محمد بكير عمر بالنقط

## وزن الثقل

فاز محمد عبد الحميد على مدحت قصدي  
بالنقطة ط

استعراض

وقد قام إبطال الملائكة باستمرارات  
مختلفة على حلقة الملائكة تبين في بعضها الطرق

الفنية لكم والدفاع فنالت اعجاب الجميع  
وانتهت المباريات في الساعة الحادية

فوائد الحمامات  
سند ذكر في العدد المقبل فوائد  
الحمامات فلتفت اليها الا نظار

## في المصارعه

كأس الدكتور عبد الحميد سعيد

تقيم منطقة القتال حفلتها الرابعة النهائية  
لاحراز كأس النائب المحترم الدكتور  
عبد الحميد سعيد — ٢ يونية المقبل — بتقابل  
فيها سبعة من أبطال كل بلد من البلدان  
التابعة لها — وسيعطى في نهاية الحفلة  
مداليات تذكارية للبلد التي تفوز باكثرية  
النقاط ويكون من حقها الكأس لمدة سنة  
— وفيما يلي أسماء الابطال الذين سيشاركون  
في هذه الحفلة : —

بور سعيد : محمد شعنون (ديك) — بدر

ابراهيم (ريشه) — رزق خاوي (خفيف) —

بني كانيوس (خفيف متوسط) — عبد الحميد

ابراهيم (متوسط) — السيد براية

(خفيف الثقيل) — حافظ أبو زيتون

(نفيل)

المنصورة : (ديك) احمد علي — (ريشه)

التي مرسى — (خفيف) محمد زكريا —

(خفيف متوسط) احمد عبد الحميد —

(متوسط) ابراهيم عرابي وهو غير عرابي

الاولى السكندري — (خفيف الثقيل)

ابراهيم زكي :

اسماعيلية : (ديك) محمود بدوي — (ريشه)

غطاس كرلس — (خفيف متوسط) حسن

القطاري — (متوسط) محمد فريد —

(خفيف ثقيل) انطون — (ثقيل) محمد

عويجر

الرباع جاستون بريني

(في نادي لبنان)

لايمجل رياضي في مهر الرباع الاول

الاطالائي القذ (جستون بريني) — ذلك

الترام انتهى بتسجيله اصابتين ركن بعدها  
الى الكسل كانت نتيجته فوز فريق  
الكنوز ٣ — ٢



اجتماع لجنة مسابقة

ترام القاهرة

اجتمعت لجنة مسابقة ترام القاهرة  
بالنادي في الساعة ٧ ونصف مساء الاحد  
الماضي وقررت الآتي : —

١ — نظرا لتقديم اشتراك نادي  
السلطات بعد الميعاد المحدد ترى اللجنة  
التمسك بقانون المسابقة وعدم اشتراك هذا  
الفريق .

٢ — رأت اللجنة تقسيم الفرق المشتركة  
الى ثلاث مناطق :

المنطقة الاولى : الكنوز — ابناء  
النيل — النسيج — التوفيقية —  
ابو زعل .

المنطقة الثانية : الترام — الشرقان  
نضامن العباسية — مختلط العباسية الاحمر  
— مختلط العباسية الازرق .

المنطقة الثالثة : النجم — الهلال —  
مختلط غمره — فاكوم منشية الصدر

٣ — وقد تقرر جعل ايام المباراة في

هذه المسابقة هي الاحد — الثلاثاء —

الجمعة من كل اسبوع .

٤ — تبتدى مباريات المسابقة بالقسم

الاول يوم الاحد ٢٩ مايو بين نادي

الكنوز ضد ابناء النيل على ملعب نادي

الترام بالعباسية والقسم الثاني يوم الثلاثاء

٣١ مايو بين نادي الترام ضد نادي الشرف

والقسم الثالث يوم الجمعة ٣ يونيه المقبل

بين نادي النجم ضد نادي الهلال .

مريت كره الماء للدرجتين الاولى والثانية  
من ١٠ يونيه المقبل على أن يكون  
حر تقديم طلبات الاشتراك يوم ٣٠  
حري

حكام القفز

وقد وقع الاختيار على الافندية .. زكي  
... — احمد ابراهيم كامل — عبد  
... — احمد احمد — عبد العزيز  
... سليم نظيف — عبد ... هزيبودومه  
... شبحه . ونقدم الى الاتحاد باعتذار ناعن  
عدم نشر قراراته لتعذر قراءتها في  
غلب الفقرات لرداءة طبعها .

مراسلين رياضيين

من نظر حضرات زملائنا الرياضيين  
... في مختلف انحاء القطر المصري بان  
... نفسه الكفاءة التامة على مراسلة  
... (الجامعة لاسبوعية) — افادتنا عن  
... الاحد الرياضية والمواضيع الهامة التي  
... من رياضة وشأنها — بعنوان محرر  
... رياضي القاهرة ١٢ شارع توفيق .

في كرة القدم

وغو-لافيا وابطاليا

فيمت مسرة غير رسمية بين ابطاليا  
... في الاسبوع الماضي بحوة  
... بديع اصحاب طبيعة .



حضر يعوز

على مرات لاعب الكرة القذ  
... من هجوم فريق النادي  
... عن انيدان مده كبره  
... صغير في قدمه — وقد علمنا  
... مع فريق النادي ضد النادي  
... في مباراة كأس فاروق النهائية التي  
... لاسكندرية

سكنوز يهزم الترام

دأت هذه المباراة بحماس لانس ٤ من



في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء  
مايو ١٩٣٨ للنظر في الدورات التي  
واصدار نشرة باسماء الابطال القاتلن  
« جورج فرح حداد »

عن المسز ليزا روسا كوفمان كتاب لها  
بالألمانية لم يطبع بقلم — حسين منير آدم

## حفلة نادي لبنان

دورى المصارعة  
منطقة القاهرة

اقامت منطقة القاهرة للمصارعة حفلتها  
الدورية الاخيرة مساء الاربعاء الماضي ٢٥  
مايو - بمصارعي الدرجة الثانية بنادي  
الترسانة وفيما يلي نتائج الحفلة :  
وزن الديك

فار عباس - مالک تھ علی احمد  
مصطفیٰ

و. ر. الريشة

فلز احمد مرسی علی احمد بیومی لقیابہ  
وزن الخفیف

فاز الرميل كامل على المتناوى بالكشف  
 على حامد سيفي — وكان ( كامل )  
 كهداية ووجه اعجاب الجميع بسرعه  
 وقطعه وفتنه العرصي شاني الابطال  
 المحترمين رغم حداثة عهده بفن المصارعة  
 — ونحن نرشحه للمرة الثانية كاحتياطي

في يوم ١ يونيو سنة ١٩٣٨ الجامعة ٨ صباحا  
فعل الحجز بناحية سيراو البحرية وان لم يتم  
اليه يكون ١٩٠٠ - ١٩٣٨ - ١٩٠٠  
شواي

سبیاع علنا ۲. اردین فتح بلدی نظیف داخل  
لاینة زکایب ملا مرسی عمران عمده سیزوا  
لحیرة مرکز استوائ

قیمہ الحکمہ ۷۰۰/۳۸۰ روپیہ  
۲۵۹ قریش صاغ خلاف احرہ النشر وما  
استجد  
کتاب احمد علی الشیخ من مؤلفات

مستعار مرکز ابنوائ  
بازار اربعه المنصور

في يوم ٧ يونيو سنة ١٩٣٨ -  
بشارع منبى ن ٣ أمام منزل سطات  
سيام عدا المنقولات المينة بمصر  
ابريل سنة ١٩٣٨ نقاذا للاحكام  
١٩٣٦ مدني الازبكية  
ملك الاستاذ محمد اقدى تولى  
وفاء المبلغ ٦٦٠ مليم و١٣ ج بفلاف  
هذا وأجرة النشر .

# قصة حب كائنة

بقلم مصطفى مشعل

كان السكون يسود أرجاء المكان وقد ألقى القمر أشعته على رمال الشاطئ وراحت الرياح تدوى بموسيقاها الهادئة بين نفثت النجوم في إرسال أضوائها ليلحة في الفضاء كأنها زوارق الاحلام تخرج بين شواطئ الآمال .. اى روعة عميرة تلك التي سادت الجو قطبته بطام من الحمال والسحر

وعلى رمال الشاطئ جلست .. هي .. صوبلة القامة .. نادت شعورها السوداء كنت كنتمال رائع لمكره سامية كانت تجلس وقد اרכת شعرها حول جسده الأبيض الناصع واستندت الى ارض يديها الجليدين البصمتين .. كانت خالسة تنظر الى الماء بدهول ومكره ست معها العالم ومن فيه من تكون هي ؟

عاشقة جاءت تلمس النسيان .. ام فتنة جاءت تلمس الهدوء والوحدة .. ولأنكون احدى جنيات البحر خرجت ذات ليلة تستنشق عير اليود وتسى غفول البشر ؟

ولم تفق « هي » من دهولها الا على صوت اقدام تسير ببطء متجه نحوها فرفعت نظرها اليه فادانه شبح طويل لرجل قد ارى ملباسه بياض راهبة وهو يسير سطه متجها حيثها .

من يكون ؟ .. عاشق جاء يلمس لهدوء ؟

ونفذه منها ثم وقف .. طويل القامة اسود الشعر .. يبدو في عينيه الخوف .. الحزن مرسم في اعوارها السحيق .. وطال لصمت فلم تقطعه غير السمات وهي تهب عليها .. وراحت هي تنظر اليه نوع من الرثاء .. لقد رأت في عينيه صورة مجسمة الفنان ذاق الحمية والمرارة .. وأخيرا تكلم

.. كان صوته خافيا كأنه مناجاة عاشق — من أنت .. وماذا تفعلين في هذه الساعة ؟

— هذا لا يعينك انا .. ولى بك لا تعرف راء .. أنتى أن يكون هذا الصوت صوت آدمي .. هذه التهديدات .. هذا الحنان .. هذه الرقة

— لم ؟ لقد جمعنا الصدقة فلم لانكون صديفين .. صديقا الصدقة يا آنسة .. لقد أتيت الى هنا احاول أن أرفه عن نفسي قليلا .. ان ثورة هائلة تملكني أحيانا فلا أستطيع فرارا منها الا بالسير الطويل أوه يا آنسة .. كم تضايقتى تلك النوبات التي تهد من كياني وتهز أعصابي هز أعينها لكم لاحت الى الحياة من خلال عقلي جميعا لا يطاق .. أ كذوبة منمنقه تعيش نحن على تمييقها ثم نصدقها أخيرا .. ان الخديعة والكذب من صفات البشرية التي نلازمها في كل وقت وفي كل طور من أطوار الحياة .. ولكن .. ليت البشر ..

ليت هذه الميكروبات التي تعيش على جسم الارض والتي جعلت هذا الجسم مريضا الى الابد لا يرجى له شفاء الا اذا انقرض الميكروب .. ليت به عرف أنه يكذب ويخدع ولكن .. أسفاه .. أسفاه .. يظن أن الاخلاص والصدقة والحب صفات أو مثل واقعة لا كلمات وهمية لاصحة لها على الاطلاق .. انه يكذب ولكنه في الوقت نفسه يصدق غيره .. وما هذا الغير الا صورة من نفسه .. وكذلك فعلت انا ..

وما أنا الا حشرة من حشرات هذا العالم ولكني سموت بمسدى وروحى عن الحشرات الاخرى .. وما أنا الا كن سوى حطام لشخص لا وجود له .. انى لا اعرفك ولم أرك قبل الان .. ونكنى اعترفت لك بأشياء كائنة في اعماق ما كان يجب ابدا أن أعترف بها .. أترين ؟ .. ثم ليس ذلك يعد من دلائل اخلاصى انى هو مرضى .. ان الاخلاص والصدقة والحب خرافات في عرف البديهة .. ولكنها موجودات في عرفنا .. لقد كنت ساذجا .. ساذجا لدرجة الافراط .. كنت اعيش على خيال تصوره لى نفسي وكنت اتخيل العالم أجمع طاهرا نقياً مثلي ولكن .. اسفاه .. اسفاه ..

لقد وجدت أن قلوب الشرق قد صجرت فندت صغرا جلودا لا يفكر الا بفعل الانانية ولا يعمل الا بدافع النفس .. .. لقد تغيرت معتقداتى في العالم فأصبحت كما ترين ..

وتسكمت .. ( هي ) — ايها الشاب .. ان فى لهجك لقوة وان فى حديثك لثورة .. ولا بد من دافع لهذا ولذلك .. ما هذه الأفكار التي تسيطر على اعصابك فجعلتك تردد هذه الألفاظ وان بها مؤمن .. عرفني عن الدافع النفسى الذي دفعك الى كل هذا ..

— هي امرأة .. — كما استنتجت انا .. وماذا حدث بينكما ؟

— لقد افترقا .. ولكن ليس ذلك ما يعينى .. انما الذي يعينى هو التحليل

## عاشق

تأثر فانب هذه القصة بحادثة معينة أثرت في تفكيره وفي حياته فارد أن يسجل مشاهدته وانه يروي قصة الزهرة والبرص .. وح .. ر عليه انه شاعر مر .. الطامى ( العربي ) دم موهبة .. في يديه الخالصة التي كانت تكمو آلامه بها لحب لربه الشعر التي قالت توامى همومه وآات على نفسها ألا تنسب حبه الفاضل



الذي رأيت النفس البشرية على ضوءه ،  
ان المجتمع يمثل في فرد كما يمثل في آلاف ..  
ان الطبيعة يوم ان منحت الانسان عقلا  
يفكر به اعنت في السخرية منه فجعلت  
ذلك العقل متفوقا واسع الادراك  
.. انه انتقامها العادل اذ عطتنا عقولا  
تفكر فاذا بها تدبر ويلات لاصحابها ،  
لقد خطت تلك العقول الجبارة بالبشرية  
اوسع خطوة في تاريخ انتحارها ، ان  
العقل هو محرك الشر الذي يحرك مسكمان  
الصفات المكموهة كلها من مخابثها ليلذرها  
بفضاء وكذبا وضلالا .. فلا ترىنا تفكر  
الا في البغض والكذب والضللال ، ان  
رديلة البشر هي ان لهم عقولا :

— سيدى ، يلوح لى انك تفكر  
اكثر من اللازم

— ام اقل لك ان علة البشر هي ان  
لهم عقولا وما ابد العلة عند ما يحاول  
العقل ان يثبت على نفسه جريمة المجتمع ..  
انه يحارب نفسه نفسه وكذلك يفعل  
عقلي

— انك لم تحدثني عن قصتك قدر  
ماحدثني عن فلسفتك

— ولم تودين ان تسمعها

— قد يكون بدافع من الفضول

— أجل ... بدافع من الفضول لا  
من الشفقة والراءاء .. وهذا مثل آخر يثبت  
صحة معتقدي ... سأحدثك ولم لا ..  
لقد أتت بك الطبيعة أمامي في هذه الليلة الحاملة  
الجميلة ... وها هي الأمواج تتراعى إلى  
قد مينا تريد أن تعرف القصة ... والنجوم  
تنير لنا الكون لتسمعها ايضا ... وحق  
أصداف البحر تصمتت تريد أن تسمع ..  
انها قصة هائلة في حياتي الجرداء .. إنها  
لا تعينكي ولا تؤثر في نفسك تأثيرها في ..  
قبل أن أقص عليك قصة حياتي يجب أن  
تعرف بعض الشيء عن طفولتي ... لقد  
نشأت مدالا صغيرا أنعم بسعه من العيش  
وطفولة مريحة بين ذراعي أبوي الى أن

بلغت السابعة من عمري مات والدي ...  
أجل مات وأنا لم أزل طفلا في السابعة ..  
أترين ...

لقد كان القدر قاسيا فنشأت محروم  
الاب يتيم منذ الصغر ... من كان يستطيع  
أن يحنو على كما كان يحنو أبي ...

لقد كان القدر قاسيا الى حد مريع إذ  
حرمني والدي ولم يكن لي أخوة أو أقارب  
أكبر مني يستطيعون منح نفسي بعض ما  
تريد من العطف وما تشتهي من الحنان ..  
لقد عرفت عنقم الحياة ودقت مرها فما مالى  
أشكو الآن ؟ .. لقد تدرجت في الحياة  
الى أن أكلت سبعة عشر عاما وعندئذ فتحت  
قلي للحب .. كان يريد قلبا حنوننا .. آه  
لو أنى وجدت ذلك القلب لدى صديق ! ..

عندها ما كنت أبحث عن الحب ولا  
أحاول أن أقرب منه .. ولكن أين ذلك  
الصديق الذى كنت أستطيع أن أستكين  
له فأشكوه همومي وأتراحى ولكن ..  
حتى الصديق المخلص لم أجده في  
حياتي ! ..

أحببتها حبا ملك على الحواس والفؤاد  
.. كان اسمها حكمت .. ياله من اسم  
موسيقى جذاب ! : انه يعيد الى نفسي  
آفاق من ذكريات أقسمت ألا أنيرها الى  
الابد

أين أنت الآن يا حكمت ؟ .. أين  
أنت يا أول من فتحت لها القلب ...  
عودي عندما نشأين لافتح لك قلبي على  
مصراعيه .. عودي .. عودي .. هل أنا  
مجنون ؟

— لا .. أنا .. استمر

— عرفتني وشعرت بنار حبا تعرفني  
حرقا فلم أجد بدا من الاستسلام اليها ..  
يا للحب .. العاطفة القوية الجبارة التي  
تسيطر على حواسنا فاذا ابنا ملائكة  
نعيش في أجسام شر .. ما أحلى أن يحب  
المرء ويخدع نفسه فيظن أن من يحبها تبادل  
العاطفة .. ثم فجأة .. استيقظت من  
الحلم ..

وزهدت حكمت ..

انتزعها من زوج دون ارافتها  
ومضت ثلاث سنوات أقسمت

الا أحب فتوجهت الى قلبي الكواه  
كنت أبثها لقلبي .. ولا وراق  
همومي وأحزاني .. ولكننا كانت  
وكانت لا تتكلم ..

وأخيرا .. وبعد ثلاث سنوات

القدر لقلبي مأساته الثانية .. كانت  
من أمسيات نوفمبر الثائرة المدمرة عند  
التليفون واذا بفتاة تتكلم ثم ظهر أنها  
في طلب الثمرة .. كان صوتها رائحة

كأنه صوت ربة القناد هو هي تعرف على  
أبولون الخالدة فينسب صوتها حنو  
يا لذلك الصوت الذى غير شعوري وحس

أفقد الثقة في نفسي .. لقد تعرفت ..  
أن أراها .. دون أن أعرف لها شكلا

جسما .. أحببتها .. حب روح لروح  
ما اعذب ذلك الحب الروحي يا آسفة

لقد كنا نتكلم كل يوم ما يزيد عن الساعتين  
.. ثم انفضا على أن نلتقى لآراها ..

هي .. نفس الوجه .. نفس العينين  
نفس الالبسة .. كل شيء مما تحب

أترين ؟ .. لقد كان حبا روحيا ذلك  
ربط بين قلبي وقلبي .. ولا أقول

قمتها وقلبي ..

ونسيت حكمت .. لقد انتزعت الاخرى  
كل صورة لها في احشاء فؤادي ..

لى أن حكمت كانت فتاة من البشر  
الميكروب الذي لا بد أن يحطى يوما ..

الاخرى فقد خيل لي أنها .. أنها ماذا  
لا أدري ...

رباه .. لقد كنت مجنونا أكثر

كنت عاقلا ..

لقد قالت لي أنى دخلت المروءة

فلها .. الامل .. الحياة .. كل شيء ..  
ثم طهر لي أنها كانت تكذب ..

لقد قالت لي أنها تحبني وأنا ..  
أن أأصارعها بحى لئلا يموت الحب

لا يزال طفلا ..

ثم إذا هي تكذب ..

لقد قالت لي أنها تريدني الى الابد ..

وصدقت أنا

ثم .. إذا هي تكذب ..

وأخيرا .. إفترقنا .. مضت كعقرب  
أضاء لحظه ثم انطفأ إلى الابد ...

لقد أحببتها ومازلت أشعر بآثار الحب  
نسي .. ولقد أخلصت لها ومازلت مخلصا  
أذكرها .. وألم أود لو أستطيع أن  
أكرمها! لقد كانت أعز علي من نفسي  
فترها الآن أقل علي هذه النفس من قبل  
لست أظن .. لقد أحببت روحا ولم أحب  
صورة ومازلت هذه الروح تداعب خيالي  
فأخبر دكرها التي أعيش عليهم الآن ..

الحياة يا أنستي أكذوبة كبيرة ..  
كسوة تفوق إدراك البشر .. لقد صدقت  
تلك « الفتاة » فوهبتها القلب كله .. فإذا  
هفت .. لقد نبذته كما ينبذ الانسان  
نواه .. من أكل لحمها

ولكنها الحياة .. إن قانونها هو الا انية لقد  
كنت تستطيع أن تهني السعادة ولكنها كانت  
مضحية بها .. لم .. لانها تعيش بروح امرأة  
وحسبها

لأنها تعيش بروحي فقط .. إن جسمي  
لا يتألم بروحي بأية صلة .. انه وسيلة للحياة  
فقط ..

— سيدي .. لقد قلت لي ان تكذب  
ولست ..؟

— رشاد محدي .. كتب بحجة

الاب .. أنت هو ..؟

— أجل .. أنقرين لي ..؟

— أوه .. يا صديقي .. اني أعرف ..

لقد قرأت لك .. يا الهي !! لا أصدق ..

أنت ياهن كنت أبدا ساخرا هازا بالحب  
في قصص .. مسمها العاشق والعاشقات ..

لست ياهن كانت قواني البشر كلها لا معجزة  
ولا ترضين ثأت هكذا في دجى اميل كاص

من لصوص الظلام لهمس للقمر بأشجانك  
ولتسمع الامواج أفاتك .. كم أنت قوى  
أيها الحب ..! أيتها العاطفة الشبيهة بالعضاء  
لا روح لها ولا جسم .. ان الروح كائن  
مجهول المكان .. والمادة جسم محسوس  
الموضع .. ولكن ما الحب .. انه سر الخالق  
وهبة للمخلوق كي يعذبه .. انه الحافز

للمجد وللطموح .. انه سر لن نستطيع  
أن نفهمه أو نتحساه .. وأخيرا هنا أيها  
المتعجرف أنت تسعى كما سعي آلاف من  
العشاق قلبك يعترفون بالحب في ذلة وهم  
يرتجفون وعيونهم واسعة وصدورهم لاهثة  
كفر أيها الشباب يامن كنت دائما أبدا  
هازنا بالحب .. كافرا به .. محترقا اياه ..  
كفر عن جريمة حياتك .. لتأني هنا في  
الليل كلص لتجلس على تلك المسخور  
تذكر حبك لقد شبت ذات مرة المرأة  
بحبة غادرة تتلوى .. املك اصلبك الى خيلة  
جميلة من الورود ثم أخذ في زرع الازهار  
الحبيطة بك الي أن تتركك بين الاشواك  
تقلب الما ..

ألم تكن المرأة في عرفك ياسيدي ..؟  
وإذن لماذا عرفتها .. لم تركتها تنفذ الى حياتك  
لست أدري .. لقد ظننتها ليست  
من البشر .. فتاة من غير هذا العالم الموبوء ..  
ملاك هابط من السماء لينير حياتي ويسعدني  
ويتشلى من وهدة الألم ولكن .. اسفاه ..  
اسفاه .. لقد كانت احدي فتيات البشر ..  
امرأة تحمل نفسية كغيرها من النساء ..  
المئات اللاتي أراهن كل يوم في طريقي  
ولم أكن أعرف .. —

— أيها الشاعر ان في العاطفك لسحروا أن في  
أسلوبك لروعة .. أفتعرف لم شاء القدر أن  
يعذبك في الحب ؟ أنك لا تعرف .. يوم أن خلقك  
الله واسلمك الي الطبيعة طبعتك بميمم الفن  
والخيال نزع منك ومن حياتك كلمة الحب !  
انك تستطيع ان تهب الحب لروحك حيا لا نخلة

ولكن غيرك لا يستطيع ذلك .. إن الشخص  
العادي يطلب الحب ليسعده في حياته ولذا  
تهبه الطبيعة له .. أما الفنان فيستطيع بخياله  
أن .. يرضى روحه ولذا حرمة الطبيعة  
نعمة التوفيق في حبه .. ان الحب المحطم هو  
سر خلود الفنان وحبه للمجد  
والرفعة

— يافتاني .. لو كان حقا اتقولين فاني  
أتنازل عن فني وكل ما في حياتي في سبيل  
حب سعيد أنهم فيه يفتاني التي بعدت عن  
القلب .. فتاة الروح التي عرفتها دون أن  
أراها .. ولما رأيتها ولت من حياتي هاربة  
ولست أدري هل ستعود مرة أخرى ؟ ..  
لست أدري متى تعود لتهني الحنا

— أسفاه يا شاعري .. كم آسف عندما  
أراك أحببت سرا با زائلا

— بل ان فيه كل آمل يا أنستي .. ان حياتي  
وحياة روحي في ذلك الحب انه سيعود قويا  
عنيا أكثر مما كان ..

— اني أدعو لك بالتوفيق  
ورويدا .. رويدا .. أشرق الفجر  
بأنوره وبدأت اطياف الضوء ومد الشارب يده  
بمسك ذراع زميله الليلة التي باح لها بنجوى  
القلب واشجان الفؤاد فلم يجد لها ..  
رباه .. لقد أعمى الحب ناظره .. لقد كان طوال  
ليلته تلك يخاطب شبحا ويستمع الى خيال

## الأمراض الولية

السلالات الحرة والزمن الأراض الملهمة  
تشفى تماماً .. بنية

## الأسان

الركن في العبد .. باني فلورال  
ثم .. يوليو .. أم .. ١٩٣٨



ابتداء من الاثنين ۳۰ مايو  
رواية بقالة وعيادة - استعراض  
شارع المعافاة رقصة أماسا قه عليث  
منولوجات جديدة بلوكوك عالمي

السيدة بل يعق مصابني

حنان في ۹ - آه من  
فرقة النجوم العالمي  
التي حضرت من بودا بست رأسا  
الجمعة ولا احد ماتني للعموم - الثلاثة  
ماتني للسيدات



جگ کویری لائننگ کلپز

# المرأة الشريرة

تابع المنشور على الصفحة ١٠

ولم تشغل النساء حيزاً ولو بسيطاً من حياتي.

\* \*

كنت في التاسعة والعشرين من سني حياتي عندما تزوجت من (أجنس) وكنت آنذاك أجاهدوا كافح لخلق حياة جديدة لمعارات التي تركها لي والدي وأحسست عندئذ بأن حياتي بدأت تسير وفق نظام جديد محبب إلي قلبي — وبعد أن انقضت ثلاث سنوات قضيتها في سعادة وسرور مع (أجنس) والنظر إلى عينيها اللتين أقرأ فيها معان كثيرة كلها غموض وكلها لهم.

وبينا أنا متابع انحصاراتي في ميادين الحياة وبينما كنت أوفر الاموال التي أخذت تحقق الآمال إذ توفت زوجتي إثر عملية جراحية.

ولا أستطيع أن أكتب كيف كان وقع هذه المصيبة علي كاهلي وشعرت بعدها أن موتها كان بمثابة مقدمة لتدهوري في كل شيء وظهر لي أن أمانى وآمالى قد تلاشت من الحياة — ومضى علي طويل وقت تحققت بعده أن الترياق الوحيد لشفاء ألامى هو العمل — وتقدمت إلى العمل بصدر رجب مستسهلاً كل صعب عسير كأنني انتقم منه متعملاً في ذلك كل شيء لأن يبقني أوحيدة كانت هي أن أسي ولا أجد وقتاً للتفكير المضني

والآن وقد أصبحت في الأربعين من عمري أري نفسي وقد نجحت في حياتي عملية نجاحاً ما كنت أتوقعه وافترضت الكثير من الاموال غير ماديره من العمل أشعر بكل دقة وعناية مما يضمن لي أن أعيش بقية حياتي في هدوء وطمأنينة —

وبالاجمال فاني اشعر انني امتلك كل سبب من اسباب السعادة

ولكن الشيء الذي يمد الرجل بأعظم السعادة هو المرأة — وشعرت بالغبطة التي يتمتع بها الرجل في بيته مع زوجته وبين اولاده وتجمسم امامي ذلك للمرور الصادق الذي تخلقه المرأة في البيت وفي اهله وفي الصداقة المثينة الهادئة التي تنشأ بين الرجل وزوجته.

وكانت من الطبيعي الذي لامر منه انني سأقابل في يوم من الايام ذلك التي ستملاً فراغ قلبي وعرفت انها هي (ميرابليك) منذ الليلة الاولى التي تناولنا فيها الطعام سوياً

وجلست أمامها في شقتها الانيقة الوديمة ووجدتني قد افتتنت بها بشكل غريب ووقت تحت تأثير سحر شخصيتها الغامضة — اي والله شخصيتها الغامضة لانني لا اجد كلمة في هذا الصدد انسب من كلمة الغامضة — واعدت النظر اليها فاستطعت ان اتبين من ملامح وجهها شعوراً غريباً استطعت ان انكهن انها تخفي تحت مظهرها الهادي وهذا الما نفسانيا كبيراً واقتادني بمهارة وحصافة إلى الخارج وقبل ان أبارحها في هذه الليلة وجدت نفسي وقد صرحت لها بكل شيء عن نفسي وانني لفي طريقى إلى المنزل إذ وجدتني لم ادر أى شيء عنها

وتحدثت إلى اخيرا وفي رزانة ومهارة تجنبت الاشارة عن ماضيها غير أنها صرحت انها امرأة ماتت كثيراً في ماضيها وقالت لي انها طلقت منذ سنوات مضت وصرحت انه كان زواجا غير موفق — فلما كانت هذه هي الحقيقة فاني اعجب

وأرتاب كثيراً عند ما يظهر عليها النفور والاشمئزاز عند ما نتحدث عن ذلك

وكانت زيارتي لها في الاسابيع الاولى قليلة نادرة ولكنني وجدت في نفسي وازماً يستفزني على ان استزيد منها سروراً — وسرعان ما عرفت ان (ميرا) تكرر الغداء في الامكنة العامة بل تنفر من ذلك أشد النفور

وفي الحقيقة كانت تكره أن تذهب إلى أي مكان وكانت في صراحة تبغض الاجتماعات في الخارج وتفضل عليها الهدوء والسكينة في منزلها ورغم انني انتقدتها في ذلك ولكنني كنت مسروراً في نفسي والافأى ميزة حميدة لرجل مثلي في الأربعين من عمره أكثر من هناة الحب المتبادل بينه وبين زوجته في هذا المش الهادي

وجاءت الليلة التي سألتها فيها ان تكون زوجتي وكانت ليلة دافئة في الربيع الباكر وقد جلسنا في عذوبة وهدوء في غرفة جلوسها نراقب في كسل ونحول حركة المرور في الشارع وأحسست أن ميرا قد احتاجت واخذت تحديق في الفضاء وكأنها تعاني آلام هموم جسيمة — ومع ان المساء كان دافئاً إلا أنه قد بدأت عليها قشعريرة خفيفة فأشارت علي أن احضر لها «شال» من الغرفة المجاورة — وبينما أنا آله حول كتفها إذ برأسها وقد ارتمت إلى الخلف وتلاقت عيناها وقد سعرتني عيناها واغررتني شفتاها فانحنيت عليها احطم شفتيها لهما وتقبلا ووجدتني أقول لها لا برر موقفي — ما كنت بمستطيع ان احكم نفسي يا «ميرا» فقد امضيت وقتاً طويلاً وأنا أعاني مرارة الوحدة

وتلاقت عيني بعينيها العميقة بين الملتصقين مرة أخرى وقالت في صوت خافت



— ولشد مألاً فيه أنا الاخرى من  
مرارة الوحدة والافتراق

وقبل أن أغادره في هذا الوقت المتأخر  
من الليل كنت قد حصلت منها علي وعد  
بالزواج

وتم زواجنا بعد شهر من هذه الليلة في  
هدوء تام كما أرادت (ميرا) ذلك ثم ذهبنا  
الى مصيف هادىء جميل على شاطئ البحر  
واستأجرنا لنا كوخا هناك فى رقعة نائية  
لم يعرفها حتى المقربون من اصدقائى وهناك  
قضينا ما تبقى لنا من شهر العسل

و كنت قبل زواجي قد أعددت منزلا  
أنيقا في (جورجيا) كهديّة لزوجتي نعمدت  
ان يكون في اجمال واعظم حى من الاحياء  
الحديثة التى ذاع صيتها

ورجعت الى المنزل بعد أن عشت عدة  
سنين في الفنادق والمستدييات وقد أثر ذلك  
في نفسي تأثيرا جيلا . وطلبت من (ميرا)  
أن تؤثمه كما يروق لها وقد استأنفت  
الشاط ووجدت العزم ويمكنني أن أجزم  
أنه لم يمكن في يوم من الايام لزوج مهما  
كان أمان وآمال كبيرة كما كانت لي  
ادراك

والتأخيت منذ البدء عن تصرفات  
 نير. وطلبت انني وصلت الي السبب  
 الرئيسي الذي من أجله تعترض (ميرا)  
 في تحف. من الاصدقاء الي المنزل. ودار  
 بجدي انها لا تنفي غير الاقتصاد في  
 المصارف. فان ذلك يكفني ما هبط النفقات.  
 وصرت. ميرا. على المائة والرفض كما  
 عادت. في هذا الشأن حتي اضطررت للاعتذار  
 لامي حصة. ساول انعمام في يوم الزوف.

وحيوات عيش من أن أكدم معرفة  
سبب مورها من اجتماعات حتى اني كثيرا  
فانار بخدي . ذلك يخفى وراءه شيئا  
لا أستطيع تعيها . وراء الأكمة ما وراءها  
ثم جاءت . المال . فهي رغم انها

لا تذهب الى اى مكان الا أنها كانت تكافى كثيرا وهذا مما زادني شكوا ملائى ريبا فلا أنا بمستطيع ان اعلل ذلك ولا أنا بمستطيع ان اعتذر يوما عن امدادي لها بالمال الذى كنت امهر لها « الشيك » بعد الآخر وبلغ من شغفي بها اني ما حاولت يوما أن أطالبها الحساب شأن أمثالى من الرجال

ولكن (ميرا) كانت دائما هي (ميرا)  
الغامضة العويصة التي لا تستطيع أن أتقنها  
ومع ذلك كنت كثير ا ما أخاف النضال  
والتراع الذي ربما يشتد فتسوء العاقبة  
وخصوصا اني اعرف ان (ميرا) امرأة  
غريبة مختلفة الاطوار - فمن السهل اليسير  
ان يشتط بها الغضب الى درجة لا يستطيع  
التفاهم معها

ولكنني أحبت (ميرا) وتفاضيت  
عن كل هذه الأشياء ولكن كان هناك  
مانعا كبيرا في سبيل سعادتنا .. كان هناك  
حاجزا لا تستطيع التفاضي عنه هو أنه كان  
ينقصنا التفاهم المتبادل بيننا — وبشعور  
بالهزيمة والانكسار توقفت بعد شهرين  
فقط من زواجنا النقص في اخلاصها وهذا  
الشعور كان بمثابة العقبة الكؤود أمامي  
وجاوات أن أحتج علي هذا الكمثراف  
البغيض ولكنني لم استطع ان اجتاز تلك  
العقبة

واقنعت أن ربما يرجع ذلك الى شيء  
في ماضيها ينقص عليها حياتها الحاضرة  
بدليل انها تتور وتصخب عند أية اشارة الى  
ذلك الماضي البغيض

واصررت مرة علي استدراجها عن  
زواجها الأول فلم ادر الا وقد اكتسعتها  
سجدة من الغضب لا اسجد معي بل معي  
من محاولتي هذه من اقصر الطرق ومرت  
الايام وانا اعتبر نفسي سعيد الحظ لانني  
كنت قد قطعت زمنا طويلا لم أحظ فيه

فدراعى امرأة تلتف حول عتى... وكان  
اعتزاي بها يفوق كل شيء آخر وكانت  
امرأة مملوءة بالحياة المفرطة والعواطف  
الغامرة.

وبعد ما تناولت طعام العشاء في إحدى  
الامسيات وبينما كنت انصفح بعض الاوراق  
اذ رفعت وجهي الى (ميرا) ولشدة ما  
كانت واقفة عندي وحدها تفرسي من  
كتابي في حوضي وقيد اعزاه  
شعر عرب وادب كبار شدة عتيدة ثم  
قالت بصيغة الأمر

— هل لك من أن تضاعف قيمة الثمن  
لأن مقدار تأمينك على حياتك ضئيلا لا  
تناسب ومركزك المالى ا

واستغفرني عارثها هذه على أن أرسل  
معتباً عليها ما حدى النكات الظريفة وسألها  
في هدوء مداعبا أياها بقولي

— وهل أنت على ثقة مما سيحدث؟  
ونظرت إليها فوجدتها وقد رمقت  
بازدراء . وفي صوت حاد مرعب سألتني  
— ماذا تعني بذلك ؟

وما كنت لاعتقد في حياتي ان ملاحظة  
بريئة مثل هذه أسوقها اليها عن طريق المداعة  
غير محسوبة الوقت في لهجته المتيقن

شيء عديم الاهمية وقد كنت افكر في  
المسألة من قبل وسوف نستعيد هذا النوص  
في الاسبوع المقبل

وهكذا اقتضينا حديثنا وقمت الثورة  
قبل استيفائها

وتم ايجبت بعد خمسة ايام مع مندوب  
خبرته في تأمين بهذا الخصوص واستطعت  
ان اضعاف التأمين بالقدر المستطاع وكانت  
(ميرا) تفنك حقها في المعاش الذي وهبه  
لها بعد اُسابيع قليلة من زواجنا كما اى

احتفظت بنفسى بمسكبات ...  
اختلعة وبعد ذلك أبدت (ميرا) رغبتها في  
ان تكون هذه الاشياء باسمها الخاص  
ولما كانت كل بغيتى هي أن اسعدها  
كنت شديد الرغبة في موافقتها سريع  
الاجابة والحقيقة اننى شعرت بتسيطرها  
على كل شيء

وبالنظر الى حياتنا الزوجية أصبح  
الميرا تصرفات غامضة كانت تروقنى في  
مض الا حايين عندما كانت تقوم لي بشرطهم  
من أعمال المصلحية وتخصف معى أوراقي  
حتى تعودت أن أناقشها في هذه الاشياء  
وكنت كثيرا ما امثل لأرائها وتصرفاتها  
في المسائل المختلفة

في أول يوليو وكان الوقت مساء عندما  
رجعت الى المنزل ووجدت «ميرا» متأثرة  
بشكل غريب واستطعت ان اكتشف ذلك  
لاول نظرة القيمتها على ملامحها وانا احبها  
عند مدخول الباب وهكذا يحدث في شيا  
طارء قد انا ... فاستعرتهم عند رجعهم  
وفي استمثار طهره

... لقد وصفت ليهم روفه ...  
اخفى فسمت بحجم في ...  
كنت مدسج سوت عود ...  
ل يمكنى أن أقول ...  
وقد توفيت اخفى فليس (جانيس) من يعني  
بها - وود عثر احد معارفها على عنواني بين  
خطابات اخنى و برق لي كي أذهب لاخذ  
(جانيس)

واندهشت بكلامها ...  
ال حتى انه لم يلح ...  
فرددت وانا انظر ...  
... ابنتك ...  
اطعلا من قبل

فصمتت خسة وقد برقت عينها ...  
... عن امصراب حالتها ثم قالت  
... حقا لم أقل لك عنها ولم يكن في نيتي

أن أخبرك بذلك لاننى كنت أتوقع أن  
تكبر وتنمو وتتزوج قبل ان تذهب اخفى  
التي تبنتها عقب طلاق من زوجى .. ونقطب  
وجها ومضت لحظة صمت كأنها تردد  
عن ذكر بعض ماضيها ثم تابعت كلامها  
قائلة :

— والآن لا أدري ماذا أنا فاعلة ..  
آه لو كانت عاشت (ايفيل) بضع سنين قليلة  
فنظرت اليها وقد أزعجتني أفكارى  
المضطربة .. فما أعجب هذه الام الشاذة ..  
ولم تظهر أي ألم ل وفاة أختها حتى أنه كان  
يظهر للعيان أنها لم تشمئز الا لتوقها  
المسئولية التي تحملها إياها طفلها بالعناية بها -  
ولما كنت لا أريد ان أندخل في ذلك  
سألها عن سن الطفلة فقالت بعد لحظة

...  
— انها تتراوح بين الخامسة عشرة  
والسادسة عشر

— وهل ستذهبن اليها ل احضارها؟  
وظهر لي أنها تبنت الامتناع وشعرت  
بألم مرير عندما سمعتها تقول كأنها  
تحدث نفسها وكأنها نسيت اننى بجوارها  
... ليت ذلك حدث بعد شهرين ليت  
ذلك لم يحدث في العطلة الصيفية للمدارس  
لا استطعت أن أرسلها الى مدرسة داخلية  
ولكن الآن على أن أندبر في أى الاماكن  
يمكننى أن أبعت بها اليها.

فقاطعتها في غضب

— اسمى يا «ميرا» لا يمكن أن تفعل  
ذلك بالطفلة فاني أرى أن الانسب لها أن  
تبقى هنا معنا وليست لتندمج بين الاغراب  
فيجب عليك بعد هذا الانفصال الطويل  
أن ترحي بهذه الفرصة التي جعلتها تعود  
اليك ثانية . - اننى لا أستطيع أى مرير  
بجملتك تعارضين في مجيئها الى هنا.

وانى لا تأمل وقع كلامي هذه في  
ملامح وجها حتى أيقنت انزعاجها لما

اكتسح وجها من سعادة حمراء قائمة .  
وفتحت فاما لتتكلم فظننت بها خيرا ولكن  
بدلا من ان تنفوه بما يدور في خلد هارأيتها  
تذهب بعيدا عنى ١١ وفى محاولتها الابتعاد  
عنى بهذه الكيفية فيه ما فيه من الألم المرير  
ولكنى سرعان ما تركتها الى فراشي

وفي صبيحة اليوم التالي وبينما أتناول  
طعام افطاري اذفالت لي (ميرا) انها ستعمل  
الترتيبات اللازمة لسفرها فى هذا اليوم  
ورجعت الى المنزل فى المساء عمت  
رحيلها وأنا أفكر فيما عسى أن تؤول  
اليه صلتى (ميرا) من نوع الصدقة عقب  
مجيء ابنتها واندماجها فى حياتنا العائلية ؟  
وعاودتنى ذكرى اننى لم عرف عنها لا نفس  
ولا الكثير حتى اننى ما كنت لاض  
أن لها ابنة فى الخامسة عشر من عمره -  
لولا حادث الوفاة الفجاء هذا ما كنتن  
لاسمع عنها شيئا فهل هذا يوضح سبب  
غموضها وسرها الذى استبقته على اكتمل  
طيلة هذه المدة حتى لم أتمكن يوما من  
أن اخترق سياجه

وأدركت أن هذا هو سر وجوبها فى  
بعض الاحايين والى كفى كنت متردد فى  
أن أعتمد أنها نطن اس بمعرفتي أن لها  
ابنة يؤدى الى خلاف وسوء تفاهل ...  
وبعد يوم أو يومين ابرقت (ميرا) انها  
راجعة الى المنزل ولكنها تأخرت سبعة  
أيام قليلة ثم قابلتها هى و (جانيس) فى حفنة  
وسرعان ما تأثرت بالطفلة - وماتلافت  
عيناي بعين الطفلة حتى استطعت أن أميز  
مقدار كراهيتها ونفورهم والدتها رك  
واضحاً في عيني الفتاة انها تخاف من موه  
والدتها التي قدمتها لي وقد كبرت بمساة  
جماع نفسها وهذأت اضطرابها وفى هدوء  
ورزانة و برقت عيناها فى اضطراب وقلق  
عندما تلاقى عيني وبصوت حاد دلت

— كيف حالك ؟



# الجمالية

في يوم الخميس ٢ يونيو سنة ١٩٣٨  
العدد ٣٣٩ السنة الثامنة  
صاحب المجلة وطاها وناشرها  
ورئيس تحريرها المسئول  
محمود كامل المحامي  
الادارة شارع نوبار رقم ١  
تليفون ٤٣٠٢٨

ولما كنت أحب (ميرا) لدرجة متناهية  
لم أكن بمستطيع أن أصدق أنها تبدى  
مثل هذا الفتور وتلك القسوة نحو طفلتها  
الوحيدة

وفي إحدى الامسيات وبينما أنا في  
طريقي الى المنزل اذ وجدتني ادخل عند  
أحد (الحوهرجية) واتعت لعناء ساعة  
يد صغيرة أنيقة وكنت اعتقد أن ميراسوف  
بفضب لذلك فاستطرت حتى بعد العشاء وحتى  
وجدت (جانيس) منفردة في الصالون تقرأ  
كتابا فذهبت اليها في هدوء قاصدا مفاجأتها  
فجدت في النظر وكانت قد جفلت من  
نظافي ثم قلت لها وقد داخلي الشك انها  
ستقابلني بالرفض (يتبع)

عدد أول الشهر من

الـ ٢٠ قصة

قصه طويلة كاملة من أروع ما كتبه القصصية  
الامر يكتبة كريستين دو جلاس التي ترجمت  
قصصها الى معظم لغات العالم

## امرأة بهر قلب

ترجمة محمد عبد الرحمن شكرى

(الـ ٢٠ قصة) هي المجلة التي أغرى نجاحها على إصدار ست

مجلات قصصية مصرية بعدها

واستطعت ان اتصور ما شعر به نحوي  
وانا ذلك الرجل الغريب الذي التفت به لأول  
مرة .. وانا ربيها

وكانت الفتاة كدمية صغيرة بدية ذات  
شعر ذهبي متموج وعينين حاذقتين وكانت  
نحيفة الى درجة تسترعى الانتباه وتدعو  
الى الاعجاب حتى اني انجذبت اليها دفعة  
واحدة

واحدت فيها النظر من طرف خفي  
عندما كنا نعمل في سيارتي فلاحظت على  
عينها حجابا من الخوف والرعب عندما  
همست والدتها في اذنها بكلمات لم اتفهمها  
وكانت الفتاة في الثامنة من عمرها عندما  
استندتها والدتها الي رعايه امرأة أخرى  
وكانت طيبة في حالة تدعو الى الاشفاق  
والرثاء تعمل صغيرة خاضعة لكل ما تأمرها  
به والدتها حتى كأن (ميرا) اسلست  
قيادها في سحر وافتان ولكني لاحظت  
شيئا آخر وهو أن (ميرا) كانت لا تسمح  
البتة ان تبرح (جانيس) عن عينها مادمت  
أنا موجودا - ولو شاءت الصدفة  
ووجدت أنا و (جانيس) منفردين كانت  
الفتاة تعرض عني حتى أنها لتفادر المكان  
في اول فرصة سواء أبدت عنذرا أو لم تبد  
والحقيقة لقد أثارني ذلك وحال دون  
ما أريد. من أن استدرجها حتى تأمن جانبي  
وفي الاوقات القليلة التي دبرت فيها أن  
أنفرد بها كنت أشعر بشعور غريب هو  
أنها تريد أن تقول لي شيئا ولكن كانت  
يخيل لي أنها تردد في ذلك خوفا من  
سطوة والدتها

وكان من جراء كراهيتي في التدخل  
والتعرض وخوفا من نشوب ثورة جامحة  
أن أصبح الموقوف لا يحتمل وكنت أعجب  
كثيراً لأنني ما سمعت (ميرا) قط حتى  
ولو عظامها انها في اشتياق الى طفلتها حتى  
كدت اعتقد أنها تنفصها نفصاً شديداً

كر .. الجاسمة .. الفني يقدم

## المطرب ابراهيم حمودة

فنه — أخلاقه — اتاجه

مصر ليستقل هذا الصوت في أفلامه الفنائية القادمة أو يقوم به معهد الموسيقى الشرقي مثلا فيتخرج منه مطربا يمكن للمعهد أن يفخر به خصوصا وأن أراهم قد شعروا أخيرا بنقصه من الوجهة الفنية فانضم الى المعهد وأصبح بين أعضائه ولكن عضويته بالمعهد لا تكفي فمن واجب المعهد أن يعنى به ويهذبه تهذيبا فنيا صحيحا ليكون المطرب المنتظر

ولست ادري لماذا لا تقوم محطة الاذاعة المصرية بعمل حفلات له شأنها مع مطربين دونه مقدرة وفنا فمحطات الاذاعة في الخارج لا يمر عليها شرواح دون ان تكشف صوتا جيلا سواء كان لمطرب ناشئ أو مطربة ناشئة ، ومحطة الاذاعة عندنا لم تكشف الى الآن سوي مطربة واحدة كانت سميها الالة (س) ولكنها لم تكن في المقدرة والقوة التي ينتظر ان تكون لمحمدة لو اهتمت به الاذاعة وجعلته مطربا خاصا لها فلا يضطر الى العمل في الملا .. اكتسب قوته الضروري .

ولا يمكن أن نفي ابراهيم حموده من الخطأ فهو جد مخطيء نحو نفسه ، فكان يجب ان يهتم بهذا الفن فيزود نفسه به وبأصوله الحقيقية بدلا من ان يقضي ذلك الوقت الكبير في ممارسته والعيش منه دون ان يعرف شيئا عنه .

وهو هادي جدا دمت الاخلاق ينجح دائما ولكنه يقع في حبائل القرام بسرعة شديدة فهو اذا التقى بفنانة يشقها من أول نظرة ويفكر فيها دائما مما جعله غير محبوب من النساء ولكنه محبوب جدا من اخوانه لطيفة قلبه وعدم تشبهه باخلاق الوسط الذي يعمل فيه .

« حلمي »

وأرادت (شركة فنار فيلم) ان تجرب صوته في السينما فأسندت اليه دورا في فيلمها الخالد (ليلي بنت الصحراء) فجاء صوته من أحسن الاصوات التي يجب اظهارها في السينما ، كذلك ملاحظه وتعبيرات وجهه ما يبشر له بمستقبل عظيم في عالم السينما .

والقى في هذا الفيلم انشودته الرائعة (ايت للبراق عينا) فكانت لها شهرتها العظيمة مما جعل شركة بيفافون تتعاقد معه على أن يملأها في اسطواناتها فملأها

الشخصية التي أتحدث عنها الي قراء الاعمدة اليوم هي شخصية المطرب الشاب ابراهيم حموده ، وشخصية ابراهيم في الواقع شخصية غريبة الى حد بعيد فهو شاب رقيق لطيفة حساس الى حد بعيد ثم انه يملك شهادة عدد كبير من رجب الفن في مصر أهم صوت بين أصوات مصر بين أعلى اختلاف طيفاته

اكتشفته لأول مرة امطربة المعروفة سيدة منيرة المنيرة انما أن افنتحت لها صالة القاهرة لأول مرة فكانت تستند اليه بعض الادوار الفنائية الصغيرة ليفي امامه وكان يحوز الاعجاب خصوصا عندما غني شيئا لمطرب محمد عبد الوهد .

واضلل من صالة السيدة منيرة المنيرة ان ورقة السيدة بدعة وكان شخصيه برزه من الشخصيات التي كانت متمد عليها ادارة الفرق ، وهناك كان يلقي مقطوعات فردية على الاركستر وفق فيها جميع خصوصا القطعة التي لحنها له المنحن فريد عصمت ايللى عشقتك في الخيال وقد اشتهر بها واشتهرت به .

كان يقدم ابراهيم نحو الشهرة بخطوات سريعة بواسطة صوته الجميل فقط ولكن اهتمامه بالفن الذي يعمل فيه لم يكن أقوى مما جعله يقف عند حد محدود .

تمر بعد ذلك علي ان يغني مع (التخت) وعنده احمد افندي الطيب متمد الحفلات المعروف فقام له عدة حملات في صالات مختلفة كان يوفق فيها جميعا .

### المطرب ابراهيم حمودة

فعلا وجاءت (البروقات) تبشر بنجاح صوت ابراهيم في الاسطوانات أيضا ومن ذلك نرى أن صوت ابراهيم من أحسن وأجمل الاصوات في مصر وأنه يصلح للمسرح والسينا والاسطوانة ولكن ولكن ينقصه الفن والتعذيب وهذا أمر أرى انه من السهل أن يقوم به استديو



# بين دولة العلم .. والجميل الذي رمي (سلام) فأخذ مثله !!

لمحور ( الجامعة ) الفني

أقام المعهد الملكي للموسيقى العربية حفلة بداره لتوزيع الجوائز والدبلومات على تلاميذه المتفوقين في فن الغناء والعزف على الآلات الموسيقية ، وكانت هذه الحفلة تحت رعاية حضرة صاحب المعالي وزير المعارف الذي أوفد حضرة صاحب العزة محمد العشماوي بك مندوباً عنه

أبدأت الحفلة بكلمة من رئيس المعهد مصطفى بك رضا تحدث فيها عن جهود المعهد وقال إن أغلب المشتغلين بمحطة الإذاعة الآن من مطربين وموسيقيين من خريجي المعهد الذي لا يألو جهداً في إعلانه شأن الموسيقى الشرقية في مصر

وعرف بعض التلاميذ مقطوعتين موسيقيتين كان يقوم فيها مصطفى أفندي العقاد أحد رجال المعهد ، ثم غنى المطرب أحمد عبدالقادر وهو من طلبة المعهد أيضاً موالاً مطلعاً « يادولة العلم نجمك شرف النادى » ونجم دولة العلم هذا هو العشماوي بك بلاشك ثم غنى طقطوقة مطلعها (الانس ماد ساعة ماجيت)

وعزف طالب صغير على الكمان قطعتين جميلتين الأولى شرقية والثانية غربية كان رائعا في عزفها ثم أعقبه طالب صغير آخر عزف على القانون عزفا جميلا

ثم ألقى أحد الطلبة قصيدة لأمير الشعراء المرحوم أحمد شوقي بك فكان صوته يبشر بمستقبل باهر له في عالم الغد

وغنت الآنسة عليّة توفيق الطالبة بالمعهد توشيحاً من نغمه السيكا ثم أعقبته هذه ليال ودور قديم للمرحوم عبده الحولى كانت تقول فيه « شافني الجميل رمالي سلام ورميت

له سلام » فكانت مبدعة الى حد بعيد فصورها جميل جدا ونبراته تبشر بمستقبل هائل ينتظرها في عالم الغد ، فقط يجب ان نتمرن على القاء بعض المقطوعات العصرية التي تسير مع روح العصر الحديث

ولا يفوتني ان أذكر نكتة جميلة قالها أحد المتفرجين أثناء غناء عليّة وهي تقول « شافني الجميل رمالي سلام ورميت له سلام » ... فقال على الفور : « يعنى خالصين !

وهي نكتة لا بأس بها ضحكت لها الموجودون جميعاً لانهم لم يحضروا عبده لمحولى وعناء عبده احتوى لدى كان يدور جميعه حول الجميل الذي رمي سلام ومجلس الانس الهنى !

## حديث في دقائق

مع الآنسة عليّة توفيق

وكانت الآنسة عليّة توفيق الطالبة بالمعهد والتي غنت فاصلاً فنياً هي الأكثر شهرة للنظر في هذه الحفلة لعذوبة صوتها واستعدادها العظيم فأردت أن آخذ منها حديثاً مقتضباً لقراء « الجامعة » فسألتها :

ماهو السبب في اختيارك لدور قديم في هذه الحفلة ؟

— لأننى أميل لطبعتي انغمه السيكة ولأن الموسيقى القديمة تمتاز عن الموسيقى المصرية بمحركاتها وفنها في كل شيء .

— ومنذ متى تهوى الموسيقى والغناء ..

— منذ أمد بعيد فقد هويت الموسيقى منذ صغري ولكنى لم أنضم الى المعهد الا منذ عام واحد .

— وفي أي شيء تنوين استغلال مواهبك الفنية ؟

— هذا أمر يتعلق بالظروف .

— وأى آلة من الآلات الموسيقية تعزفين عليها

— أجيد العزف على العود وكنت أود أن أعزف عليه في هذه الحفلة عدا وجدت الوقت ضيق فضلت الغناء فقط .

# «الرؤيا»

للكاتب الأمريكى الشهير جوزيف ادیسون

بقلم « بدر الدين »

ثم .. يتلاشى فى سحابة أخرى عند طرفه الثانى .

— هذا هو القسم المسمى «بالزمن» من أقسام الابدية الخالدة وهو يقاس بالشمس ويمتد من أول الدنيا إلى آخرها .. ولكن دقتى البصر الى هذا البحر الذى تكنتفه الظلمة عند طرفيه ، ثم صف لى ما يبدو لك عنده .

— أرى جسرا فوق منتصف العباب — هذا الجسر هو الحياة البشرية فتأمله فى انقباضه .

وتأملت الجسر فى نظرة فاحصة ، فإذا به مكون من سبعين جزءا كاملا صحيحا ومن عدد من الاجزاء المحطمة ، يعادل الثلاثين عددا .. وبينما انا منشغل فى احصاء عددها ، راح الجنى يحدثنى عن ان الجسر كان يتكون سابقا من ألف جزء ثم اكتمل فىضان طاع جارف معظم اجزائه ، فتركه حطاما خربا فى الحالة التى أراه فيها . وعاد يتساءل :

ولكن ماذا ترى فوق الجسر — أرى جموعا من الناس تعبره ، وقد امتدت فوق كل من طرفيه ، سحابة سوداء قاتمة .

واذا أمعنت النظر ، ابهرت بكثير من الافراد ، يهوون من فوق الجسر الى النهر العظيم الذى يجرى تحته فحملنى هذا ان أمضى فى فحصه فى عناية اكثر ، فإذا انى أرى عددا لا يحصى من الفتحات المستترة فى أرض الجسر «قلايات» ما يكاد

ماوى لرجل من الجن ، كثيرا ما سمع المارة ألعانة المشجبة ، وان كان أحد لم يذكر مرة ان رآه . لذلك رحت ارمقه فى دهشة وذهول وشدهما كان عجبى اذ رأيت يديه يشير الى يده ، يدعونى ان اقترب الى حيث كان يجلس . فتقدمت فى احترام .. وهفت الالحان بقلبي فتجدت روحى من جسدي ومضت إلى عوالم أخرى .. ولم أشعر الا وأنا أرمى عند قدميه ، ثم أجهش بالبكاء .

وابتسم الجنى وهو ينظر الى فى حنان وعطف ، ازالا عنى كل خوف ووجل ثم أعاننى على النهوض ، وأمسك يدي قائلا :

— ميرزا ، لقد سمعتك تتحدث الى نفسك عن افكارك بصوت مسموع ... اتبعنى !

وراح يقودنى الى قمة الصخرة ، حيث أوقفنى ، ثم أمرنى أن اتأمل ما حولى قائلا :

— سرح البصر نحو الشرق وقل لى .. ماذا ترى ؟

— أرى واديا شاسع الفضاء ، مترامى الاطراف ، ينحدر اليه نهر يفيض بالماء ..

— ليس هذا الوادى الذى ترى سوى « وادى الشقاء » ، وما هذا النهر المتسلاطم الامواج الا فرع من نهر الخلود الابدى !

— ولكننى أرى هذا النهر ينبع من ضباب كثيف عند أحد طرفيه ،

هيا لى القدر ، عندما كنت فى القاهرة العظيمة ، ان التقط كثيرا من المخطوطات الشرقية ، التى مازلت اتميز بوجودها فى حوزتى وبين مقتنياتى . وكان من هذه الصحف الخطية ، كتاب أطلق عليه كاتبه اسم «رؤى ميرزا» ، أقص عليكم هنا الرؤيا الاولى منها ، بعد ان ترجمتها ..

ففى اليوم الخامس لميلاد القمر ، الذى احرص على تقديسه كمادة اجدادى وتقاليديم ، اغتسلت وأديت صلاتى ، ثم صعدت تلأل بغداد العالمة ، لأقضى بقية اليوم فى عزلة هادئة ، اجنح فيها إلى التفكير المتشد ، والتأمل العميق

وفما كنت أنعم بالهواء العليل ، يهب فوق قمة الجبل ، رحت فى تفكير عميق ، احل حياة الانسان .. بدا لى المرء كطيف لاهل الحياة حلما يتخذ هذه الطيف مسرعا لاهل . واذ كنت أفكر فى هذا ، وقعت عيناى على قمة الصخرة المجاورة ، فإذا انى أرى رجلا فى ملابس راح ، يمسك فى يده مزمارا ، مالمب انرفعه الى شفتيه ، بينما كنت اتأمله وراح يوقع عليه .. وانبعث الالحان عذبة حبيبة تختلف فى سحرها عن كل ما سبق ان سمعت من انغام .. الحسان ذكرتنى بتلك الموسيقى المأبوية ، التى تعزف من أجمل الارواح الطيبة الصالحة عندما تستقبل المؤمنين عند أبواب الجنان ، كى تمحو عنهم ذكرى الآلام ، وتقودهم الى حياة سارة بهيجة فاشتدبى الهيام الى تلك الالحان الجنونية

ولقد قيل لى من قبل ، ان هذه الصخرة



يطأوها المارة حتى يسقطون خلالها الى السيل  
الفائض ، فلا يلبثون ان يختفوا . وكانت  
هذه الشراك كثيرة متتالية عند مدخل الجسر  
فلانكاد الجرع تظهر خارجة من ظلمة  
السحابة السوداء المعلقة فوق المدخل ، حتى  
تقع في هذه الاحاييل التي كانت تقل عند  
منتصف الجسر ، ثم تعود الى كثرتها وتألها  
عند الطرف غير المحطم الاجزاء .

يبدأن قليلا من اولئك العابرين كانوا  
لا يجمعون عن موالاة تقدمهم ، في نوع  
من الحجل ، فيقفزون فوق الاجزاء المحطمة  
ليتغادوا خطر الوقوع اذا هم وطأوها  
بأقدامهم بيد انهم رغم هذا ، كانوا لا يلبثون  
ان يهروا — الوحد تلو الآخر — وقد  
انهمكهم وهذ قوام ، السمع الطويل المدى

ومكثت برعة طويلة ، وأنا واقف  
أرغب ذلك الجسر العجيب ، واتبع بنظراتي  
ما يجري فوقه من غرائب ، وقد أثقل قلبي  
ان أرى تلك الجموع تتساقط وهي في نشوة  
الفرح وبهجة العمر ، تحاول ان تثبت بأى  
شيء قريب ، لتتد من المصير المظلم المنتظر  
كان بعضهم ينظر الى السماء في تأمل وتفكير  
فلا يلبث وهو غافل عما يحيط به ، ان تتعثر  
قدماء فيهوى انهم .. يختفي عن الانظار .  
وكانت بعض الجموع تتدع بتلك الفقايع  
التي تراقص في الجوامع أعينها ، فتحاول  
ان تقتنص احداها ، واذ ذلك .. تنزلق  
الاقدام فاذا بأصحابها يساقطون في التيار  
غرق ..

وفي غمرة هذه المناظر المختلفة المتضاربة  
لحت بضعة أشخاص يجرون فوق الجسر  
جيفة وذهابا ، وهم يدفعون القوم نحو الابواب  
الخفية التي اعدت لاسقاط الناس في تيار النهر  
والتي لم تسكن تبدو للاعين حتى يمكن  
اجتنابها

واذ رأى الجنى ماداخل نفسي من أمي  
وأنا أرقب هذا كله ، قال وكأنما اكتفي  
بما رأيت :

— والآت ارفع عينيك عن الجسر  
وأخبرني عما إذا كان ثمة شيء غريب يسترعي

انتباهك .

فرفعت عيني ، ونظرت الى ما فوق ثم  
تساءلت :

— ماهذه الاسراب من الطير ، التي  
تحوم مرفرفة فوق الجسر ، ثم تحط عليه  
من وقت لآخر ؟ والتي ارى بينها غلمانا  
ذوي أجنحة يطوفون فوق الجسر ؟

— إنهم .. الحسد ، والبخل ، والشك  
والخيبة ، وكل تلك العواطف الخاطئة التي  
تعترض حياة البشر

فبدت مني زفرة حارة وأنا أقول  
— ياللاسف لقد خلق الانسان عبثا .

إنه يقاسى الاسبى والبؤس ، ويماني وطأة  
تلك العواطف الخاطئة ، ثم .. لا يلبث ان  
يتعلم الموت .

فجاش في صدر الجنى الاشفاق نحو  
فصاح :

— كفي ، لا تتطلع الى هذه المناظر التي  
تكشف عن الانسان في أولي خطواته  
بعد أن ولي عن هذه الحياة ليتجه نحو  
عالم الخلود . بل حول عينيك الى ذلك الضباب  
الكثيف الذي يحمل اليه التيار ، افواج  
البشر المتباعدة ..

ونظرت الى حيث اشار ، اعني ان التيار  
كان يشق له طريقا واضحا ، ليندفع نحو  
محيط خضم شاسع ، حيث قامت صخرة  
ضخمة صلبة تقسم المجري الى جزئين  
متساويين ..

والضباب منتشر فوق أحد الجزئين  
فلم اعد ارى شيئا خلاله ، بل تحولت الى  
الشطرنج الآخر من التيار حيث تناثرت جزر  
لا تحصى ، زيتن بساط سندس اخضر ،  
وحوت من الفواكه والازهار الناضرة ،  
وراحت ترويه آلاف الفروع من الماء ،  
منصبية عليها كما تنصب اشعة الشمس البهجة  
عند الشروق في صباح باسم ..

وانثرت في تلك الجزر ، اسراب من  
الناس في أبواب لامعة براقة فضفاضة ،  
يتنزه بعضهم بين الاشجار الوارفة الظلال

بينما استلقى البعض الآخر على بساط الارض  
المزهرة ، بجانب التافورات التي كانت  
تدافع منها المياه في انطلاق جميل .. ونجلى  
الى انني اسمع انغام الطيور الشاذية ، ورائي  
المياه المتساقطة وألحان الموسيقى العذبة .  
وتلاشى عني كل اثر للآسى ، وامتلأت  
نقسي عند مرأى هذا المنظر المرح .. ووددت  
لو كان لي جناحا نسر فأطير الى تلك الجزر  
السعيدة ، بيد أن الجنى اخبرني أن لاسيب  
الى ذلك ، الا بعبور ابواب الموت التي رأيت  
من قبل .. وتابع حديثه :

— ان هذه الجزر المحضرة النظرة  
تتمد الى مدى يستطيع خيالك الوصول  
اليه .. وهي مأدب الطيبين من البشر  
الموت ! انها تنقسم الى اجزاء متباينة  
يخصص كل منها لقريق من اولئك الطيبين  
بقدر ما أدوا في حياتهم من بر وطاعة  
فكل جزيرة جنة اعدت لقوم من البشر  
آه يا ميرا ، تري هل يستحق هذه الجفان  
ما يبذل من تضحيات في سبيل الوصول  
اليها ؟ .. هل تبدو الحياة بائسة حتى تدع  
القرص لنصبو الى بلوغ هذه الجنان ؟  
هل تهرب الموت اذا كان يحملك الى  
هذا العالم الهنيء ؟ اوه ، ان الانسان  
يخلق عبثا !!

وتحولت الى طيف الجنى ، ثم تحولت  
الى المناظر المتتالية أمامي .. بيد اني لم  
اذتلاشي كل شيء أمام عيني ولم ارسوي . واذني  
بفداد المتراخي الاطراف ، وقد سرحت  
الثيران والاغنام والجمال ، سائمة ترعى

ميدان الفلكي  
زفره  
كربا  
ورادلو  
مستعمل الزينات  
٧٧٩







# سكك حديد الحكومة المصرية

## قطارات البحر صيف سنة ١٩٣٨

الرحلة الاولى الى رأس البر

السبت ٤ يونيه سنة ١٩٣٨

تفتتح المصلحة موسم الاصطياف هذا العام بتسيير قطار بحر الى رأس البر يقوم من مصر الساعة ٣ بعد ظهر يوم السبت ٤ يونيه سنة ١٩٣٨ ويعود بركابه مساء يوم الاثنين ٩ منه .  
واجرة التذاكر ذهابا وايابا كما يأتى . —  
من مصر الى دمياط وبالعكس تذكرة كاملة ٣٢٠ ملجم نصف تذكرة ١٦٠ ملجم  
من الزقازيق الى دمياط وبالعكس ٢٢٠ ملجم ١١٠ ملجم  
ولا تستعمل صور وكارنيهات في هذه الرحلة

## قطارات البحر الى الاسكندرية

يبدأ تسيير قطارات البحر الى الاسكندرية بصفة مستمرة بعد ظهر يوم السبت من كل اسبوع وتعود مساء الاحد اعتبارا من يوم ١١ يونيه سنة ١٩٣٨ بالاجور المقررة  
وفي غضون شهرى يوليه واغسطس سنة ١٩٣٨ يوم قطار بحر آخر بعد ظهر كل يوم خميس ويعود مساء الجمعة .  
وتستعمل الكارنيهات والصورة الشمسية اسوة بما اتبع في الأعوام الماضية في قطارات البحر للاسكندرية .

### التذاكر

نصرف تذاكر رأس البر اعتبارا من يوم ٢٥ مايو الحالى

اغتنموا هذه الفرصة فالبحر ينال بكم